

THE FASTEST WATCH IN THE WORLD
Swatch Gold Medal
By Michael Johnson
Available At Your Nearest Swatch Retailer
swatch

غير مخصص للبيع

النهار

A'CHIK KAROUT
22%
اوتستراد السوداني - البسطة جادة الاستقلال - بناية خيم بيضون
تلفون: ٦٥٨٧٧٦/٨ (٠١) - فاكس: ٤٤٣٣٠٢ (٠١)

حدث النهار

الامن الفلسطيني

الالية الجديدة للتنسيق الأمني التي استطاع دنيس روس ان يطلقها بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاستخبارات الاميركية لتبادل المعلومات واجهض اي عملية قد ينطلق منقذوها من مناطق السلطة الفلسطينية، اعطت انطباعا ان الرئيس ياسر عرفات سيضطر الى خوض معركة ضد "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، واثارت مخاوف من حرب امالية بين الفلسطينيين.

ومثل هذه الحرب لا تبدو بعيدة عن امنيات بنيامين نتانياهو الذي يستخدم موضوع الامن لتفريغ اتفاق اوسلو من مضامينه، املا في تحويل السلطة اداة في يده، وصولا الى تدمير فكرة الحكم الذاتي.

على انهما يستحيل ان تكون مقبولة اميركيا وان تكن واشنطن تعطي الامن اولوية قصوى. ذلك انهما تتسلف فكرة السلام من اساسها، وقد حذر الرئيس بيل كلينتون من الاخلال بنص اوسلو وروحه.

ولكن اين عرفات من هنا وقد بدأت اسرائيل تضغط لكي يقتل بعض الأشخاص ويسلمها اياهم؟ ثمة امران لا بد من التوقف عندهما:

الاول، الواقع، فاجواء الرفض الفلسطيني الحالية لم توجهها "حماس" ولا "الجهاد" بل كان للسلطة فيما الحصة الكبرى، بدءا من صيف 1996 عندما كانت الشرطة تتقدم المتظاهرين في "جبة ايلول"، مروراً باتهام اسرائيل قادة في الشرطة بانهم وراء عمليات نفذت ضدنا، وصولا الى مخيمات التدريب وعودة هتاف "فدائي فدائي" الى الشوارع.

الثاني، التجربة، وهذه اثبتت ان ثمة سقفا للوحدة الوطنية الفلسطينية لا تتجاوزها السلطة ولا معارضوها. فلا عرفات يقطع كليا معهم ولو قسا عليهم كثيرا، ولا هم يتخطون حدا معينا في معادته لهم حتى في اصعب الاوقات في العلاقة بينهم.

وهذا الوضع تفرعه اسباب كثيرة منها تعدد الولايات داخل العائلة الواحدة ومعرفة عرفات ان ضرب هذا التوازن في احسن الاحوال يجرده من ورقة تفاوضية اساسية وفي اسوأ الاحوال يطيحه.

ولا تغير الالية الجديدة هذا الوضع وان تكن ابرزت حجم المازق الذي يواجهه عرفات.

سحر بعاصري

أولبرايت تربط زيارتها بضبط الأمن الفلسطيني روس "حقق تقدماً" لكن نتياهو أبقى الحصار



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يتحدث الى الصحفيين في الطائرة التي اعادته من الاردن الى اسرائيل امس. (اب نيليفونو)

أدى أمس المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس مهمته في الشرق الأوسط بلجة شاهما تفاؤلية قائلا إنه يختتم "هذه الرحلة معتقدا اننا أنشأنا آية للهدوء بإقامة العلاقة الأمنية". لكن هذا "الإحراز" ليس في الواقع إلا تاركا لتدمور كان يلوح في الأفق منذ جمود المسار الفلسطيني - الاسرائيلي مع بدء البناء في مستوطنة "أمر حوما" اليهودية في القدس الشرقية في آذار الماضي، وتطفي اللقمة التفاوضية أكثر في ظل فشل الملك حسين في إقناع رئيس الوزراء

كذلك انتقد بلاك المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان يكون الاخير وجه أي رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، مشددا على ان موقف بلاده معروف وان "سوريا تعرفه حق المعرفة وتتلخص في استعدادنا للدخول في مفاوضات من دون شروط مسبقة مع أخذ أهمية مضية الدولان بالنسبة الى أمن اسرائيل في الاعتبار". وأكد ان الولايات المتحدة نقلت الى السوريين حقيقة هذا الموقف.

التتمة في الصفحة ٩ -

الجيش الى جزين "بعد نضج القرار" دورة استثنائية لجلسة واحدة: المجلس الدستوري وحصانة واكيم

فجأت "الترويكا" الرئاسية الجميع، وفي مقدمهم الوزراء والنواب، بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب تمتد حتى منتصف تشرين الاول، وفيما خرج معظم النواب من لقاءهم الاسبوعي ورئيس المجلس نبيه بري مفتقرين الى معطيات دقيقة عن المشاريع والقوانين التي ستحل على المجلس، دخل معظم الوزراء الى جلسة مجلس الوزراء مساء غائبين تماما عن قرار فتح الدورة.

وهدم الرؤساء الثلاثة تفاهموا على الخطوة، وقبل ان يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء الى الخارج لتضحية بضعة ايام مع عائلته في اجازة، وقع مرسوم فتح الدورة ويفترض ان يكون وقعه ليل رئيس الجمهورية الياس المرادي في اليوم في الجريدة الرسمية.

وثمة ثلاثة اسباب املت فتح الدورة، اثنان ظاهرا وواحد مبطن:

(١ - تصحيح الخطأ في انتخاب عضوين في المجلس الدستوري مما ادين نصار ومصطفى العوجي اللذان لم ينالا الغالبية القانونية في جلسة انتخابهما في ٧ تموز الماضي، وسيطرح بري موضوع الاكثية المطلوبة للفوز لحسمه في الجلسة العامة.

(٢ - اقرار مشاريع قوانين معينة حصل حولها تفاهم رئاسي، وتحديد بين الرئيسين المرادي والحريري، وفي مقدمها مشروع قانون تعديل قانون قوى الامن الداخلي.

(٣ - ايجاد حل لقضية ملاحقة النائب نجاح واكيم الذي لم تثبت نقابة المحامين امس صحافته كحماهم في اقاله في بعلبك، في حين ينتظر ان يثبت المجلس حصانته النيابية بما قد يوقف الملاحقة القضائية.

اما جلسة مجلس الوزراء فكانت "هادئة جدا" خلافا للجلسة السابقة، ولم تدم سوى نحو ساعة تخلتها مناخلة للرئيس الحريري في موضوع المعلومات المتداولة عن انسحابات من منطقة جزين مشيرا الى ان الحكومة ستدعو موقعها "بعد ارضاء الصورة وفي الوقت المناسب".

وفي هذا الاطار نقل نواب عن رئيس الجمهورية ان "لا خوف من اي فراغ امني" في جزين علما ان لبنان يرفض دفع اي ثمن لأي انسحاب اسرائيلي". وأكد ان الحكم يترتب في قرار ادخال الجيش الى المنطقة "لكن القرار سيؤخذ بعد نضجه"، ودعا الى الحذر "خوفا من الوقوع في فخ امني او سياسي". ولوخط ان الرئيس صراح زواره بان الدورة الاستثنائية لمجلس النواب فتحت من اجل جلسة واحدة لتصحيح الخطأ في انتخاب عضوي المجلس الدستوري.

وفيما اشاد مجلس الوزراء بالتدابير التي يتخذها الجيش والقوى الامنية "الوضع حد لأي شكل من اشكال الفوضى"، افاد مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل ليل ان دورية مؤلفة للجيش توغلت للمرة الاولى قرابة التساسعة الى داخل بعلبك، ودخلت المدينة من مدخلها الشمالي تبعة خط سير شمل ساحة الطرزي - كتنة غورو امام مدخل القلعة الاثرية - فندق "بالعبرا" ثم خرجت من المدخل الجنوبي وصولا الى الطريق الدولية.

(ص ٢ و٣)



بيروت غرقت في الظلام اثر الانفجار في المحطة. (مجموع الطويل)

إنفجار غامض في محطة الجمهور ولجنة تحقيق لكشف الملابسات

حتى الاولى من فجر اليوم لم تكن التحقيقات كشفت سبب الانفجار الغامض الذي تسبب بانقطاع التيار عن مناطق واسعة من الشمال الى الجنوب.

وتناثرت الشكوك في احتمال حصول حادث مقفل مع تأليف لجنة تحقيق في الانفجار على رغم ان المعلومات القليلة التي سربت عن التحقيق رجحت ان يكون السبب فنيا. علما ان ما زاد الشكوك هو عدم القدرة على الاتصال بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ولا بالمسؤولين الكبار في مؤسسة كهرباء لبنان، وفهم ان الجميع انهمكوا في متابعة التحقيقات من جهة، واعمال اصلاح الاضرار وتحيينها من جهة اخرى، وان حقيقة اتصل بالرئيسين الياس المرادي ونبيه بري واطلعمما علما ما توافر لديه من معلومات.

واستنادا الى اوساط قريبة من حقيقة، فان التحقيقات الاولى تميل الى ترجيح حصول الانفجار في خلية قديمة مما تسبب بالعتل. وقالت ان لا معلومات نهائية بعد عن السبب الذي يرجح ان يكون فنيا، وكان صميا كشفه ليل، وأكدت ان اي اصابة لم تقع في صفوف العاملين في المحطة فيما نجحت اعمال اصلاح في اعادة التيار تدريجيا الى المناطق اعتباراً من الحادية عشرة.

ووصفت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان الاضرار في الوحدة بانها غير كبيرة في ذاتها ولكن آثارها وانعكاساتها كبيرة.

وفي وقت تحدثت المؤسسة عن عودة تدريجية للتيار الى المناطق، سجل مندوبو "النهار" عند منتصف الليل انقطاعاً في التيار في بعض مناطق بيروت، وفي مناطق ساحل المتن الشمالي وكسروان، وعلى خط ساحل المتن الجنوبي ووسطه والشوف والبترون ساحلا وجرداً.

وقد اصدرت "مؤسسة كهرباء لبنان" توضيحا قرابة الحادية عشرة مساء فيه ان "التيار بدأ يعود تدريجياً الى المناطق المغذاة من محطة الجمهور، وعلم ان الفرق الفنية تكثفت من ربط مجموعتين بخارتين من محل الجية، كما جرى ربط المجموعة الرابعة في محل الزوق بالشبكة العامة. وتم عزل العطل في خلية ٦٦ كيلوفولت في مجموعة الجمهور، واعيد وضع التيار عليها. واليوم، تصدر المؤسسة بياناً تفصيلياً عن وضع التيار والاعطال التي جرت."

وكانت المؤسسة اصدرت بياناً في الثامنة مساء هنا نصه: "قرابة الثامنة الا ربعا من هذا المساء (امس) حصل انفجار في احدى الخلايا الكهربائية في محطة الجمهور ما ادى الى فصل الحماية عن الوحدات الانتاجية في عملي الزوق والدية، وبالتالي الى انقطاع عام في التيار الكهربائي في جميع المناطق التي تتغذى من المعملين المذكورين.

ان مؤسسة كهرباء لبنان التي بدأت تحقيقات فوراً لمعرفة اسباب الانفجار، باشرت في الوقت نفسه تنفيذ عملية ربط وتقضية طارئة وبديلة تؤمن عودة للتيار في خلال ٣ ساعات."

غيث لـ"النهار": اعلام ديني واحد

ص ٥

اطفال صفارية يمرحون ولا ينسون

ص ٧

حرق الاموات في صور

ص ١٠

ليفي: شروط سوريا مرفوضة وطريق السلام يمر بالمفاوضات

نفى شاعى بلاك المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان يكون الاخير وجه أي رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، مشددا على ان موقف بلاده معروف وان "سوريا تعرفه حق المعرفة وتتلخص في استعدادنا للدخول في مفاوضات من دون شروط مسبقة مع أخذ أهمية مضية الدولان بالنسبة الى أمن اسرائيل في الاعتبار". وأكد ان الولايات المتحدة نقلت الى السوريين حقيقة هذا الموقف.

التتمة في الصفحة ٩ -

الأب واهب الحياة مرتين



الوالد حبيب نجم قبيل خروجه من المستشفى.

منذفما ولد يتردد لحظة واحدة. اما زينة التي لا تزال تتماثل للشفاة، فقد تدرت دعة فرح وهي تقول: "لم يكتف والذي بأن دفعتني الى الحياة مرة (...). ما هو يجيني الحياة من جديد".

مع خروج الوالد ونجاح العمليات، عقد الفريق الطبي مؤتمرا صحافيا عرض فيه لظروف العملية الرائدة، فأشاد مدير المستشفى سلام الريس بالتعاون اللبناني - الفرنسي، معلنا انشاء مركز متخصص لزراعة الاعضاء البشرية. وشرح البروفسور الفرنسي جان بول كويتيل تفاصيل الجراحة المعقدة، لافتا الى خطورة المتابعة بلاضاه البشرية (ص٢٢).

تجاريات

ماذا يدبرون؟

سأله لماذا تنفخ اللين وهو بارد؟
أجابته لاني اكنويت من الليب وهو ساخن.
شيء ما لا يدعو للارتياح وليس هو لوجه الله حتماً، في ظاهره وفي الأقل وفي توقيته، يحصل في مثل حيوي وحساس من منطقة الجنوب.

وبالسلب السلوموشن السينمائي، وبالتشويق عينه، وبالترابز أيضاً.

الى جانب الاعترافات المنوَّعة، والانزالات الوميمية، والاختراقات التي أصبحت روتينية.

وليس ثمة من يملك جواباً، أو فكرة، أو مجرد استنتاج عن الأهداف الحقيقية والنيات والأغراض. وخصوصاً ان اسرائيل في الذق ووراء ما يحصل. فمادما يدبرون لمنطقة جزين، وجوارها، وامتماداتها ساحلاً وجبلاً؟

ومادما يهيئون لقرامها التي تُخل ولا تُخل؟ ومن هم المديرون؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات، تكاثرت وتكثفت حركات الانسحاب من هنا، واعادة الانتشار من هناك؟ منذ فترة ومنطقة جزين في الواجعة، وفي البند الاول من جدول التحركات والتحركات الاسرائيلية. وقد ازديادت التحركات الكثيرة بل المرعبة، على اكثر من صعيد وفي اكثر من حاد. وهذا ما يضاعف القلق ويضاعف الاستلثة.

ساعة إخلاء مفاجئ لمعارب مواقع، لا يمكن سلوكها أو عبورها أو الوصول اليها، كونها لا تزال تحت سيطرة السلاح الاسرائيلي والميليشيات الحديية.

وساعة اعادة انتشار او انسحاب من موقع الى آخر، من صيدون مثلاً الى تلة أو موقع يشرف عليها ويجعلها تحت رحمة الميليشيات....

فهل في الأفق تطورات سياسية اقليمية ودولية... ايجابية مثلاً، وتمهد لعودة السلطة الشرعية؟ أم ان المسألة لا تزال كما كانت تمثيلاً في تمثيل؟ حتى الرؤساء الثلاثة، الذين تدارسوا امس هذه "الظاهرة"، يشعرون على البيض وبين النقطا، ويتحدثون في الموضوع بصيغة التساؤل لا أكثر ولا أقل.

... شوفولنا شو القصة، وشوعم يصير، مثلاً؟

"زيان"

MERCURY
tracer
A MERCURY FULLY EQUIPPED AND FOR HOW MUCH?
starting at \$15,850
48 MONTH CREDIT
MADE IN USA
201+ DUAL AIRBAGS + A/C + 4 SPEED AUTOMATIC + MANY OTHER OPTIONS +

Ce soir le restaurant LA TERRASSE sera réservé pour une soirée privée.
CASINO DU LIBAN
Tel (09) 932932.

BABY GUESS - GUESS KIDS
On Sale up to 50%
Concorde Galleria • Verdun Plaza
Brumana • Tripoli

Aramex / Shop The World Inaugurate Their New Offices In Gefnor.
On the 18th of August, Aramex will inaugurate its new outlet at the Gefnor Building, the focal point of the Beirut business life. "Shop The World" catalogues will be distributed with a 10% discount for the coming three months. Select Aramex and the whole world is available to you.
Aramex
It's A Small World

Home Care Lebanon
Quality Patient Care
صحتكم في راحتكم.
عناية طبية في منزلكم بالتنسيق مع طبيبك.
أول زيارتين مجانيتان!
ابتداء من ٩٧/٧/١٤ لغاية ٩٧/٨/١٤.
* باستثناء الادوية والادوات المصمة.
هدارو بيروت. هاتف: ٠١/٢٩٩٧٢/٤/٥ - جيتي: ٠١/٢٨٠٠٠١

50%
khabbaz
Habillement pour enfants

شرفونا.
ل'Arakier
عین سعاده تلفون: ٨٢٦١١١ - ٨٧٠٤٤ - ٠٣/٨٧١٢٥٨

أولبرايت تربط زيارتها بضبط الأمن الفلسطيني

روس "حقق تقدماً"

لكن نتياهو أبقى الحصار

السلام". وحذر من انه اذا لم توقف هذه العمليات في مهدها "فأن العنف قادر على وضع حد لفكرة السلام". وشدد على وجوب أن "يضمن لنا الفلسطينيون أنهم يبذلون جهداً فورياً" لضمان الأمن وأن "يبذلوا جهوداً حقيقية في هذا الاتجاه على غرار الأردن ومصر، حتى ان لم تكن النتيجة دائماً ١٠٠ في الـ ١٠٠". ولاحظ انه "كان يمكن تقبل خسارة الضحايا البشرية بسهولة أكبر لو علمنا ان الفلسطينيين يقومون بجهد حقيقي".

وبعدما كرر أن هويتي الانتحاريين اللذين نفذوا عملية القدس لم تعرف بعد، لفت الى انه "حتى لو جاء من الخارج فقد تلقينا مساعدة محلية من منظمة فلسطينية، ربما كانت حماس".

أما الملك حسين فامتنع عن انتقاد نتياهو وأبرز ضرورة "تجاوز هذا الوضع الخطير جداً بتوظيف كل الجهود لوقف إراقة الدماء، والا فان المستقبل سيكون كارثياً". وعبر عن اقتناعه بأن نتياهو "شريك ملتزم السلام ويمكن ان يساهم في تحقيقه" موضحاً أنه "لمس لديه رغبة حقيقية في مواصلة طريق السلام وبنائه على قاعدة من الثقة المتبادلة". وحذر من ان عملية السلام تمر في مأزق "خطير جداً" وطالب الاطراف المعنيين ببذل ما في وسعهم لانقاذ العملية التي وصفها بأنها "سلام من شعب الى شعب". وجدد في هذا السياق انتقاداته لـ "اقلية متطرفة في الجانبين الاسرائيلي والعربي تحاول إجهاد السلام".

وكان الملك حسين ونتياهو عقدا اجتماعاً مطلقاً في العقبة ثلثة محادثات موسعة في حضور أعضاء الوفدين، علماً أن الوفد الاسرائيلي ضم وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون، بينما ضم الوفد الاردني ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ووزراء الخارجية فايز الطراونة والمياه منذر حدادين والنقل بسام الساكت والتجارة والصناعة هاني الملقى.

وفي الطائرة التي أعادت الوفد الإسرائيلي من الأردن قال عضو فيه، طلب عدم ذكر اسمه، أن لدى السلطات الإسرائيلية معلومات عن مخاطر حصول أعمال عنف وشيكة، وأكد أن "اسرائيل لم تلمس أي عمل من الفلسطينيين حتى الآن" لضبط الأمن.

مبارك

وترددت أصداه الوضع المتأزم في القاهرة حيث حذر الرئيس المصري حسني مبارك من "ثورة جياح" في الاراضي الفلسطينية اذا استمر الحصار الإسرائيلي.

وقال ان "منع الدواء والطعام يمكن ان يدفع الى أعمال غير محسوبة وثورات الجوع خطيرة للغاية". وناشد في كلمة ألقاها في لقاء مع الطلاب في جامعة الاسكندرية الحكومة الاسرائيلية ان "ترفع الحصار" عن الفلسطينيين. ولئن اعترف بأن "تحقيق الامن بين الجانبين أمر مهم" فإنه أكد ان "التقدم في عملية السلام هو الضمان الوحيد لتحقيق الامن ولا بد من المضي في العملية التفاوضية لتحقيق تقدم في مسيرة السلام". وأمل أن تؤدي زيارة أولبرايت المرتقبة إلى "إيجاد صيغة توفيقية يمكن ان تبدأ في ضوءها المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين".

وأبدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ارتياحه إلى نتائج مهمة روس، معتبراً ان "بعض التقدم قد حصل". وقال إن "المحادثات التي تمت، جرت في مناخ أفضل" بين الاسرائيليين والفلسطينيين وروس. ورأى ان على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان "يقوما بخطوات متوازنة وطبقاً للاتفاقات الموقعة" مشيراً إلى أن "مسائل التنسيق الأمني نوقشت في إطار ما نصت عليه في الاتفاقات (...) تمهيداً للحديث في النواحي السياسية والاستراتيجية وبقيّة الأمور المنتظر ان تتحدث فيها أولبرايت".

(النهار، و ص ف، رويتر)

مبارك: تركيا اجلت المناورات مع اسرائيل

القاهرة - و ص ف - اعلن امس الرئيس المصري حسني مبارك في لقاء مع طلاب جامعيين في الاسكندرية ان تركيا قررت تأجيل المناورات البحرية التي كانت تعتزم اجراءها مع اسرائيل هذا الصيف.

وقال: "اوضحت للرئيس التركي (سليمان ديميريل) المخاوف التي يستشعرها الوطن العربي. وقد اتخذت تركيا قراراً وكانت الحكومتان التركية والاسرائيلية اعلنتا اوائل ايار الماضي تنظيم مناورات بحرية مشتركة في مياه المتوسط هذا الصيف، لكنهما لم تحددا موعداً دقيقاً لها.

أنهى أمس المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس مهمته في الشرق الأوسط بلهجة تفاؤلية قائلاً إنه يحتتم "هذه الرحلة معتقداً اننا أنشأنا آلية للبدء بإقامة العلاقة الأمنية". لكن هذا "الإنجاز" ليس في الواقع إلا تداركاً لتدهور كان يلوح في الأفق منذ جمود المسار الفلسطيني - الإسرائيلي مع بدء البناء في مستوطنة "هار حوما" اليهودية في القدس الشرقية في آذار الماضي. وتطغى اللغة التشاؤمية أكثر في ظل فشل الملك حسين في إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو برفع الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٢٠ تموز الماضي.

وفي ظل الضيق المعيشي الذي يعانيه الفلسطينيون بسبب الطوق الأمني الإسرائيلي والإجراءات الأمنية "الفورية" التي يطالب نتياهو السلطة الفلسطينية باتخاذها - وهي تعني عملياً شن حملة على حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في فلسطين - ومع موافقة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على معاودة التنسيق الأمني ولو "مخففاً" بمشاركة أميركية، يبدو الوضع الداخلي الفلسطيني متجهماً إلى مزيد من التوتر والاحتقان، إلا إذا نجحت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي ستزور المنطقة أواخر آب الجاري في إخراج الوضع من عنق الزجاجة.

وأنهى روس مهمته بقاء نتياهو بعيد عودة الأخير من الأردن وكذلك التقى عرفات في رام الله. وقال المبعوث الأميركي عقب محادثاته مع الزعيم الفلسطيني: "ناقشت موضوع الاجراءات الاسرائيلية واعتقد ان عدداً من هذه الاجراءات سيخفف". وأضاف: "لا نزال نواجه وضعاً صعباً، لكننا بذلنا محاولات لمنع حصول مزيد من التدهور وأعتقد أن هذا تحقق وأن هذه الخطوات توجد مناًحاً إيجابياً وتمهد الطريق لزيارة وزيرة الخارجية الأميركية". وأوضح أنه "سيناقش مع الرئيس (بيل) كلينتون ومع أولبرايت تنازع زيارته وهي ستقرر متى تنحصر الى المنطقة". وبعد لقائه نتياهو في القدس قال: "في ما يتعلق بالتنسيق الأمني أحرزنا بعض التقدم والان علينا ان نرى كيف تستسير الأمور". وأضاف أن المهمة التي أوفاها كلينتون وأولبرايت من أجلها "كانت إحداث تأثير في ما يتصل بالعلاقة الامنية فضلاً عن منع حصول مزيد من التدهور. وأعتقد ان هذا تحقق في هذه المرحلة".

وكان روس، الذي عاد مساء أمس إلى واشنطن، صرح في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون: "لدينا الآن آلية لعمل الطرفين في شكل مشترك وعلينا ان نتنظر لنرى كيف ستعمل". ووصف اللقاءات الأمنية الأميركية - الفلسطينية - الإسرائيلية بأنها "مجرد بداية والدليل على فاعليتها سنها مع مرور الوقت (...). الامر المهم في الاسبوعين المقبلين هو أن نراقب ما سيجري، وما إذا نجحنا في إعادة تنسيق أمني يمكننا من السعي إلى حل الخلافات السياسية بين الطرفين". وأشار إلى "وجود بعدين للعملية السلمية، البعد الأمني والبعد السياسي". وعلن أنه "تلقى تأكيدات من إسرائيل أنه اذا تطور التعاون الامني مع الفلسطينيين ستخفف الاجراءات التي فرضتها عليهم بعد عملية القدس".

أولبرايت

وأيدت أولبرايت من واشنطن ما ادلى به روس مؤكدة أنه حقق "تقدماً" في المفاوضات الامنية. غير أنها استدركت أنها تنتظر نتائج ملموسة قبل ان تقرر ما اذا كانت ستقوم في الشهر الجاري بزيارتها الأولى للمنطقة. وقالت: "اريد ان أرى بالتحديد ما تسفر عنه المفاوضات من تطوير لمناخ أمني أفضل. وستأخذ قراري تبعاً لما سأسمعه عن هذه المفاوضات".

وأضافت: "نرى ان من الضروري توقف العنف وان يقوم الرئيس عرفات بكل شيء لضمان تفكيك البنى التحتية للجماعات الارهابية". وأشارت إلى انها تحدثت هاتفياً مع روس بعد انتهائه مهمته، "وستأخذ قراري بناء على ما أسمعته في الأيام والأسابيع المقبلة وعلى ما سيقوله الخبراء".

نتياهو

أما نتياهو فطرح شروطه على الطاولة الأمنية بوضوح عندما ربط تخفيف الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية بضبط الأمن الفلسطيني. وقال في العقبة التي زارها بضع ساعات لإجراء محادثات مع العامل الاردني: "سنعدل إجراءاتنا بقدر ما نرى تغييراً في الشروط الأمنية". وكشف أن الملك حسين طلب منه تخفيف الطوق الأمني، مؤكداً أن بلاده تريد أولاً رؤية "التزام حقيقي من جانب الفلسطينيين لمكافحة الارهاب، وسنعدل إجراءاتنا طبقاً للنتيجة".

وتحدث عن "معلومات تشير الى وجود خطط لتنفيذ عمليات تخريبية جديدة" في اسرائيل، وكرر ان "الامن عنصر لا غنى عنه لخطط الطريق على المتطرفين". ورأى ان "مقاومة الارهاب مهمة بالنسبة إلى الفلسطينيين واسرائيل على حد سواء وهي حاسمة بالنسبة إلى مستقبل

النائب العام رفض إعادة التحقيق في وفاة عبدالحكيم عامر مسموماً

القاهرة - و ص ف - رفض امس النائب العام المصري المستشار رجا العربي طلبا لاعادة التحقيق في وفاة القائد العام للقوات المسلحة المصرية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، المشير عبد الحكيم عامر الذي توفي مسموما في سجنه عقب هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وقال مصدر قضائي ان النائب العام اعتبر ان التحقيق الرسمي الذي اجري في ذلك العهد في شأن ملابس وفاة المشير عامر "اظهر بوضوح انه انتحر بالسم". وتتمسك عائلة المشير منذ سنوات، بان السلطات قتلته، وكذلك عدد من الكتب التي وضعت عنه والتي شككت في روايته انتحاره. وكان حسن عامر الشقيق الاصغر للمشير السابق صرح ان "المنامح السياسي يسمح حاليا باجراء تحقيق عادل في القضية، والوقت مناسب تماما لفتح اوراق القضية من جديد وكشف الحقيقة كاملة". وشدد على "ضرورة

ليفي: شروط سوريا مرفوضة وطريق السلام يمر بالمفاوضات

وعلق وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على ما نشره يقول انه الافتراضات في هذا الشأن تلاحق وان اسرائيل تستغل كل فرصة من اجل معاودة المفاوضات على المسار السوري. ولفت الى ان بلاده تؤيد فكرة التسوية الشاملة "لكن السوريين يعرضون شروطاً لا تستطيع اسرائيل قبولها". و اضاف ان "من المعروف لدى اسرائيل والعالم بأسره ان سوريا تريد فعلاً استراتيجية السلام كما تعلن ... ولكن في موضوع عام كهذا يجب ألا نتكلم على التوقعات والافتراضات وعلينا ان نجلس وجهاً لوجه لياضح الامور ولا اعرف أي تضحية تقدمها سوريا بتفاوضها مع اسرائيل (...) واذا تبين لسوريا ان حكومة اسرائيل غير مستعدة للسلام ففندتها تستطيع ان تدعي ما تشاء". وقال ان بلاده تريد ان تعلم أي سلام ترغب فيه سوريا، و"ان السلام ليس مجرد تصريحات وفي نهاية الامر ستعرف سوريا ان الطريق الى السلام يمر بطاولة المفاوضات".

انتقاد لسرية المفاوضات اليمنية - السعودية

عدن - و ص ف - انتقد امس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض، الطابع السري الذي يحيط بالمفاوضات بين المملكة العربية السعودية واليمن لترسيم الحدود بين البلدين.

ونشرت امس صحيفة "التجمع" الناطقة باسم الحزب والصادرة في عدن تعليقا جاء فيه "ان مفاوضات سرية حول ترسيم الحدود تعني صفقة من خلف الشعب"، و اضاف: "اننا من الان لا نعترف باي ترسيم توقعه بلدنا ولأل سعود شأن آخر". ودعت احزاب المعارضة الى ان "تعلن بوضوح رفضها سرية التفاوض وضرورة علنيته حتى نوجد وضعا صحيا في بلدنا يقدر على التفاوض ومعالجة الامر". ونددت بـ"اقتطاع جيراننا الاعزاء في السعودية الارض"، داعية الى "عدم التخلي عن الارض والسيادة".

مصر بدأت تجتذب رؤوس الاموال

لكن مشوار النمو الاقتصادي لا يزال طويلاً

الاسيوية في السنوات الاخيرة كي يؤثر بالفعل على الفقر والبطالة المستشريين في مصر.

وينتظر ان تبلغ الاستثمارات، التي تعد مصدراً اساسياً للنمو في مصر، ٣٥ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي في مقابل ١٨,٧ في المئة حالياً (١٧ في المئة عام ١٩٩١)، علماً ان الاستثمارات الاجنبية وصلت منذ ١٩٩٦ الى ١,٥ مليار دولار، منها ٨٠٠ مليون دولار من الاستثمارات المباشرة وهذا لا يكفي في رأي الخبراء.

ويرى بعض الخبراء ان معدل تنفيذ برنامج الخصخصة الذي يرمي الى جذب الاستثمارات المباشرة، سيتطور بعد تخصيص ٤٦ شركة بدرجات متفاوتة، من اصل ٣١٤ شركة ستحول الى القطاع الخاص قبل حلول السنة ٢٠٠٠. و جلب هذا البرنامج لخزينة الدولة حتى الآن اكثر من ثلاثة مليارات دولار ومن المتوقع ان تصل عائداته الى ١٥ مليار دولار اجمالاً.

وفي هذا السياق اعلنت أمس الحكومة المصرية موجة جديدة من الخصخصة تتمثل في طرح حصة القطاع العام للبيع في ١٢ شركة في قطاعات النسيج والكمرباه والاسمنت والنفط ومصرفين مشتركين.

اما المؤشرات العامة للاقتصاد المصري فتدعو ايضا الى التفاؤل، اذ أمكن السيطرة على الديون الخارجية البالغة ٣٠ مليار دولار، وانخفض معدل التضخم الى عشرة في المئة، فيما الجنيه المصري ثابت واحتياط العملات الاجنبية وصل الى اعلى رقم اذ بلغ عشرين مليار دولار في ايار الماضي.

وقال صندوق النقد الدولي ان على مصر تطوير نظام التأمينات الاجتماعية والنظام التعليمي، اذ تبلغ نسبة الامة ٥٠ في المئة، والنظام الصحي كي ترسخ نهضتها الاقتصادية وتتدارك التوترات الاجتماعية.

وفي موازاة ذلك، نشرت امس صحيفة "الاهرام" ان نحو ٦٥٠ جهة ترغب في الاستثمار في مصر بعد مرور ثلاثة ايام على صدور اللائحة التنفيذية لقانون حوافز الاستثمار الذي تبناه مجلس الشعب في ايار الماضي. ونقلت عن وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد تأكيده اهتمام المستثمرين بشراء شركات هذا القطاع، مشيراً الى ان اللائحة تنص على منح المستثمرين امتيازات كبيرة تتمثل في الاعفاء من الضرائب في حال شراء حتى جزء من شركات قطاع الاعمال العام المتعثرة".

(وص ف)

فيضانات السودان تشرد ٤٠٠ عائلة

الخرطوم - و ص ف - أفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" أن فيضانات نجمت عن الامطار الغزيرة التي هطلت في شمال السودان في الياام الاخيرة خلفت نحو ٤٠٠ عائلة من دون مأوى بعدما اجتاحت منازلها.

وقالت أن أضراراً كبيرة لحقت بمنازل ومزارع في محيط مدينة بربر على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً شمال الخرطوم من غير أن يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا. ووجهت سلطات المدينة نداءً الى الخرطوم للحصول على مساعدات وخصوصاً من الخيام والادوية، وأوضحت أن الامطار بلغت ذروتها ليل الاثنين - الثلاثاء الماضي.

يرى الخبراء الغربيون ان مصر بدأت تجتذب رؤوس الاموال الاجنبية و تسعى الى منافسة "النمو" الاقتصادية الآسيوية، الا ان المشوار لا يزال طويلاً نحو تحقيقها نمواً اقتصادياً كافياً يسمح لها بتقدم حقيقي. ونشرت اخيراً تقارير تشيد بالاصلاحات الاقتصادية التي انجزتها مصر منذ مطلع ١٩٩٦ في مجال تحرير القطاع المالي والخصخصة وقالت ان الاصلاحات بدأت تؤتي ثمارها وان مصر باتت سوقاً يمكن ان تجذب رؤوس الاموال.

وجاء في دراسة لمصرف الاعمال "ميريل لينش" عنوانها "مصر تبدأ عصر نهضة"، ان "المستثمر الاجنبي اقتنع بأنه سيحني ارباحاً كثيرة من الاموال التي يوظفها في مصر". ورأى رئيس المصرف هيربرت اليسون ان مصر ستصير "المركز المالي للمنطقة"، معلناً انه يعتزم فتح مكتب اقليمي دائم في القاهرة. كذلك اصدرت سفارة الولايات المتحدة تقريرها الخاص وفيه ان طريق تحرير الاقتصاد الذي تسلكه مصر هو بالتحديد ما تمنهه واشنطن.

وقال ممثل صندوق النقد الدولي في القاهرة ارفند سوبرامانيان في حديث نشرته صحيفة "الاهرام" الثلاثاء ان "احدى كبرى المؤسسات الاستثمارية الاميركية في نيويورك بدأت، كما فعلت مؤسسات اخرى، بسحب بعض استثماراتها من أسواق شرق آسيا وجنوب افريقيا واميركا اللاتينية وتحويل جزء من هذه الاموال الى مصر". ولم يذكر اسم المؤسسة. ولفت الى ان مصر "تعتبر بالنسبة الى المستثمر الاجنبي اكثر اماناً مقارنة بدول شرق آسيا واميركا اللاتينية وغيرها".

ويذكر ان وكالتي التقويم المالي "ستاندارد آند بورز" و"موديز" اصدرتا مطلع السنة دراستين أظهرتا تحسناً في ارقام الديون المصرية الطويلة الاجل ما ساهم في اثاره اهتمام بالغ لدى المستثمرين. ودرجت شركة "انترناشونال فاينانس كورپوريشن"، التي تعد المصدر الاساسي للمعلومات عن أسواق الوراق المالية الناشئة، مصر في مؤشراتهما.

ويشيد الخبراء بجمود حكومة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري التي عدلت الشهر الماضي لدفع الاصلاحات قدماً، لكنهم يؤكدون في الوقت نفسه ان الطريق طويل امام مصر كي تصير نمراً اقتصادياً.

ومن المتوقع ان يتجاوز معدل النمو الذي يزداد باطراد نسبة خمسة في المئة في السنة الجارية، ولكن ينبغي ان يبلغ سبعة او ثمانية في المئة على غرار المعدل في عدد من الدول

الجيش الى جزين "بعد نضج القرار" دورة استثنائية لجلسة واحدة: المجلس الدستوري وحصانة واكيم

اسرار الآلهة

قال الوزير نديم سالم ان مجتمعات سكنية تبني في منطقة الجنوب يخشى ان تكون مخصصة لتوطين الفلسطينيين.

من المسؤول؟

يشاع ان عمليات تهريب مصريين واحباش وسودانيين الى لبنان تتم بحرا من الرملة البيضاء وحتى العبدوة والعريضة في الشمال، وان مئات منهم اوقفوا اخيراً.

لماذا؟

في معلومات امنية ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مواقع "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في تلال الناعمة - الدامور، استهدفت مخزناً لصواريخ الكاتيوشا التي استقدمتها الجبهة اخيراً الى مواقعها.

فاجأت "الترويكا" الرئاسية الجميع، وفي مقدمهم الوزراء والنواب، بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب تمتد حتى منتصف تشرين الاول. وفيما خرج معظم النواب من لقاءهم الاسبوعي ورئيس المجلس نبيه بري مفتقرين الى معطيات دقيقة عن المشاريع والقوانين التي ستحال على المجلس، دخل معظم الوزراء الى جلسة مجلس الوزراء مساء غائبين تماما عن قرار فتح الدورة! وحدهم الرؤساء الثلاثة تفاهموا على الخطوة، وقبل ان يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء الى الخارج لتمضية بضعة ايام مع عائلته في اجازة، وقع مرسوم فتح الدورة ويفترض ان يكون وقعه ليلاً رئيس الجمهورية الياس المرادوي لينشر اليوم في الجريدة الرسمية.

وثمة ثلاثة اسباب املت فتح الدورة، اثنان ظاهراً وواحد مبطن:

١ - تصحيح الخطأ في انتخاب عضوين في المجلس الدستوري هما امين نصار ومصطفى العوجي اللذان لم ينالا الغالبية القانونية في جلسة انتخابهما في ٧ تموز الماضي. وسيطرح بري موضوع الاكثية المطلوبة للفوز لحسمه في الهيئة العامة.

٢ - اقرار مشاريع قوانين معينة حصل حولها تفاهم رئاسي، وتحديدًا بين الرئيسين المرادوي والحريري، وفي مقدمها مشروع قانون تعديل قانون قوى الامن الداخلي.

٣ - ايجاد حل لقضية ملاحقة النائب نجاح واكيم الذي لم تثبت نقابة المحامين امس حصانته كمحام في اقواله في بعلبك، في حين ينتظر ان يثبت المجلس حصانته النيابية بما قد يوقف الملاحقة القضائية.

اما جلسة مجلس الوزراء فكانت "هادئة جداً" خلافاً للجلسة السابقة، ولم تدم سوى نحو ساعة تخللتها مداخلة للرئيس الحريري في موضوع المعلومات المتداولة عن انسحابات من منطقة جزين مشيراً الى ان الحكومة ستحدد موقفها "بعد وضوح الصورة وفي الوقت المناسب".

وفي هذا الاطار نقل نواب عن رئيس الجمهورية ان "لا خوف من اي فراغ امني"

في جزين علماً ان "لبنان يرفض دفع اي ثمن لأي انسحاب اسرائيلي". وأكد ان الحكم يتربث في قرار ادخال الجيش الى المنطقة "لكن القرار سيتخذ بعد نضجه"، ودعا الى الحذر "خوفاً من الوقوع في فخ امني او سياسي". ولوحظ ان الرئيس صراح زواره بان الدورة الاستثنائية لمجلس النواب فتحت من اجل جلسة واحدة لتصحيح الخطأ في انتخاب عضوي المجلس الدستوري.

وفيما اشاد مجلس الوزراء بالتدابير التي يتخذها الجيش والقوى الامنية "لوضع حد لأي شكل من اشكال الفوضى"، افاد مراسل "النهار" في بعلبك رامي اسماعيل ليلاً ان دورية مؤلفة للجيش توغلت للمرة الاولى قرابة التاسعة الى داخل بعلبك. ودخلت المدينة من مدخلها الشمالي متبعة خط سير شمل ساحة الططري - ثكنة غورو امام مدخل القلعة الاثرية - فندق "بالميرا" ثم خرجت من المدخل الجنوبي وصولاً الى الطريق الدولية.

إنفجار غامض في محطة الجمهور ولجنة تحقيق لكشف الملابسات

حتى الاولى من فجر اليوم لم تكن التحقيقات كشفت سبب الانفجار الغامض الذي تسبب بانقطاع التيار عن مناطق واسعة من الشمال الى الجنوب.

وتنامت الشكوك في احتمال حصول حادث متفعل مع تآليف لجنة تحقيق في الانفجار. على رغم ان المعلومات القليلة التي سربت عن التحقيق رجحت ان يكون السبب فنياً. علماً ان ما زاد الشكوك هو عدم القدرة على الاتصال بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ولا بالمسؤولين الكبار في مؤسسة كهرباء لبنان، وفهم ان الجميع انهمكوا في متابعة التحقيقات من جهة، واعمال اصلاح الاضرار وتخزينها من جهة اخرى. وان حقيقة اتصل بالرئيسين الياس المرادوي ونبيه بري واطلعهما على ما توافر لديه من معلومات.

واستناداً الى اوساط قريبة من حبيقة، فان التحقيقات الاولى تميل الى ترجيح حصول الانفجار في خلية قديمة مما تسبب بالعطل. وقالت ان لا معلومات نهائية بعد عن السبب الذي يرجح ان يكون فنياً، وكان صعباً كشفه ليلاً، وأكدت ان اي اصابة لم تقع في صفوف العاملين في المحطة فيما نجت اعمال اصلاح في اعادة التيار تدريجياً الى المناطق اعتباراً من الحادية عشرة.

ووصفت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان الاضرار في الوحدة بانها غير كبيرة في ذاتها ولكن آثارها وانعكاساتها كبيرة.

وفي وقت تحدثت المؤسسة عن عودة تدريجية للتيار الى المناطق، سجل مندوبو "النهار" عند منتصف الليل انقطاعاً في التيار في بعض مناطق بيروت، وفي مناطق ساحل المتن الشمالي وكسروان، وعلى خط ساحل المتن الجنوبي ووسطه والشوف والبترون ساحلاً وجراداً.

وقد اصدرت "مؤسسة كهرباء لبنان" توضيحاً قرابة الحادية عشرة مساءً فيه ان "التيار بدأ يعود تدريجياً الى المناطق المغذاة من محطة الجمهور. وعلم ان الفرق الفنية تمكنت من ربط مجموعتين بخاريتين من معمل الجيبة، كما جرى ربط المجموعة الرابعة في معمل الزوق بالشبكة العامة. وتم عزل العطل في خلية ٦٦ كيلوفولت في مجموعة الجمهور، واعيد وضع التيار عليها. واليوم، تصدر المؤسسة بياناً تفصيلياً عن وضع التيار والاعطال التي جرت".

وكانت المؤسسة اصدرت بياناً في الثامنة مساءً هنا نصه: "قرابة الثامنة الا رباعاً من هذا المساء (امس) حصل انفجار في احدى الخلايا الكهربائية في محطة الجمهور ما ادى الى فصل الحماية عن الوحدات الانتاجية في معمل الزوق والجببة، وبالتالي الى انقطاع عام في التيار الكهربائي في جميع المناطق التي تتغذى من المعملين المذكورين.

ان مؤسسة كهرباء لبنان التي بدأت تحقيقاً فورياً لمعرفة اسباب الانفجار، باشرت في الوقت نفسه تنفيذ عملية ربط وتغذية طارئة وبديلة تؤمن عودة للتيار في خلال ٣ ساعات".

"المعلومات المتداولة عن انسحابات في منطقة جزين ليست نهائية" مجلس الوزراء يقرّ العودة الى نظام الدوريتين في الامتحانات الرسمية ويؤكد قراره عدم اجراء اشغال "الا من خلال المناقصات"

اعلن مجلس الوزراء امس تشبّثه بـ"ثوابت الموقف اللبناني الرسمي والوطني" من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة رافضاً الذرائع التي تقدمها اسرائيل لتبرير اعتداءاتها". ولاحظ "ان المعلومات المتداولة عن انسحابات تحصل في منطقة جزين ليست نهائية حتى الآن"، مؤكداً "ان الحكومة اللبنانية ستعلن موقفها في هذا الشأن بعد وضوح الصورة كاملة وفي الوقت المناسب". وثمن "الدور الذي يتولاه الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والاجهزة القضائية والعدلية المختصة في سبيل وضع حد لاي شكل من اشكال الفوضى".

وشدد على عدم اجراء اي اشغال الا من خلال المناقصات، وقرر المضي في تنفيذ المشاريع في مناطق بعلبك - الهرمل وعكار والمناطق المحرومة الاخرى. وقرر العودة الى نظام الدوريتين في الامتحانات الرسمية.

بويّز

ورأى ان لا داعي لاهالي المنطقة الى الخوف من انعكاسات هذا التطور.

دلّول

وقال وزير الدفاع الوطني محسن دلّول انه يؤثّر التريث ٤٨ ساعة "لكي تتضح الصورة اكثر" في منطقة جزين.

مرهج

وابلغ الوزير بشاره مرهج الى "النهار" "ان اي موقف حكومي لن يتخذ قبل وضوح الصورة وذلك توجيهاً للدقة والحذر". عقد مجلس الوزراء جلسته العادية الخامسة والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٥ وزيراً وتخلف الوزراء وليد جنبلاط وايوب حميد وفاروق البربري وياسين جابر.

المعلومات الرسمية

وادلى وزير الاعلام باسم السبع اثر الجلسة التي استمرت حتى السادسة والنصف بالمعلومات الاتية:

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضور الوزراء.

استهل دولة الرئيس الجلسة بالحديث عن موضوعين اساسيين من خارج جدول الاعمال. الموضوع الاول يتعلق بالوضع السائد في الجنوب والبقاع الغربي والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على

اجتماعات بين الرّوساء الثلاثة

تركزت على جزين وفتح الدورة

شهد قصر بعيدا ومجلس النواب امس لقاءات ثنائية مكثفة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري تركزت على تقصي المعلومات المتوافرة في شأن الانسحاب الجزئي لـ"جيش لبنان الجنوبي" من منطقة جزين فضلا عن فتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

بدأت اللقاءات بزيارة بري الاسبوعية لقصر بعيدا حيث التقى الهراوي مدة ساعة لم يشأ على اثرها الادلاء بتصريح، ولكن علم ان المحادثات تركزت اساسا على الوضع في الجنوب، ووجوب انتشار القوى الشرعية في منطقة صيدون اذا تأكدت المعلومات عن انسحابات جزئية من هناك. وتناول البحث ايضا موضوع فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تستمر حتى منتصف شهر تشرين الاول.

وفي الاولى بعد الظهر اجتمع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وعرضا التطورات وجدول اعمال مجلس الوزراء الذي عقد جلسته مساء في القصر الحكومي.

وبعد هذا الاجتماع الذي استمر نصف ساعة، انتقل الحريري الى ساحة النجمة والتقى بري نصف ساعة ناقشا فيها التطورات الجنوبية والاحتمالات المرتقبة، كما تناول البحث المشاريع المطروحة على جدول اعمال الدورة الاستثنائية.

واكد الحريري التوافق على فتح الدورة الاستثنائية، مشيراً الى ان مرسوم فتحها سيصدر في وقت لاحق.

واوضح، رداً على سؤال، ان الدورة ستكون متواصلة اي ستتمل بوعود العقد العادي المقبل في ١٥ تشرين الاول المقبل.

الراضي اللبنانية. وقد اكد رئيس الحكومة في هذا الشأن ثوابت الموقف اللبناني الرسمي والوطني ورفض الذرائع التي تقدمها اسرائيل لتبرير اعتداءاتها وهي اعتداءات تطاول المدنيين اللبنانيين ومنزلهم وممتلكاتهم وتستهدف الامعان في النيل من سلامتهم.

ولاحظ الرئيس الحريري ان الاجتماعات التي عقدت مدى الايام الاخيرة في اطار مجموعة المراقبة، انتهت وفقاً للمعلومات الاولية، الى ادانة اعمال اسرائيل ضد المناطق اللبنانية المدنية في البقاع الغربي والجنوب. وقد كان التضامن والتنسيق كامليين بين الوفدين اللبناني والسوري توصلوا الى ادانة اسرائيل على اعمالها.

وتوقف رئيس الحكومة عند المعلومات المتداولة في وسائل الاعلام عن انسحابات تحصل في منطقة جزين، موضحاً ان هذه المعلومات ليست نهائية حتى الآن، وان الاجهزة المختصة تتابع الموضوع عن كثب، وستحدد الحكومة اللبنانية موقفها وتعلن رأيها في هذا الشأن بعد اتضاح الصورة كاملة وفي الوقت المناسب.

كذلك توقف دولة رئيس مجلس الوزراء عند مقررات مجلس الوزراء في جلسته السابقة، معلناً ان المقررات الامنية والقضائية يجري وضعها موضع التنفيذ تبعاً. وثمن دولته التدابير التي اتخذت على الارض من دون اي عراقيل، كما ثمن مجلس الوزراء الدور الذي يتولاه الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والاجهزة القضائية والعدلية المختصة، في سبيل وضع حد لاي شكل من اشكال الفوضى.

بعد ذلك اطلع مجلس الوزراء من وزير الدفاع ووزير الداخلية على بعض وقائع الاجراءات المتخذة وقرر تأكيدها.

وطرح رئيس مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال ايضاً ضرورة التقيد بقرار المجلس لجملة عدم اجراء اي اشغال الا من خلال المناقصات ووفقاً للآلية التي حددت في جلسة سابقة، مشدداً على ضرورة احترام ذلك.

كما طرح المقررات التي اتخذتها اللجنة المكلفة برئاسة، النظر في مشاريع مناطق بعلبك - الهرمل وعكار المناطق المحرومة الماثلة، وتقرر السير قدماً في مباشرة تنفيذ هذه المشاريع، دفعاً لسياسة الحكومة حيال المناطق الريفية والمحرومة.

وعرض ايضاً موضوع مطالب عمال بعض البلديات، وتقرر درس الموضوع في جلسة مقبلة، واتخاذ القرار المناسب في شأنه، وعلى نحو يمكن العمال من الحصول على حقوقهم.

كما عرض وزير التربية موضوع معدل النجاح في الامتحانات الرسمية، وتقرر بعد النقاش العودة الى نظام امتحان الدوريتين،

الاولى في حزيران والثانية في الخريف. بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال، فأقر معظم البنود، وارجأ البعض الآخر.

ومن البنود التي اقرت:

- مشروع اتفاق قرض بين لبنان والمصرف الاسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل بناء مدارس وتجهيزها في اطار مشروع التعليم الفني والمهني.

- مشروع اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى.

- مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين المانيا ولبنان وحمايتها.

وسئل: هل من دورة استثنائية لمجلس النواب؟ فأجاب: "ثمة معلومات اعلامية متداولة ولكن مجلس الوزراء لم يناقش هذا الموضوع والدورة الاستثنائية ليست في حاجة الى اقرار داخل مجلس الوزراء وهي تصدر بمرسوم".

وهل سيطبق نظام الدوريتين في الامتحانات الرسمية بفعول فوري؟ اجاب: "هناك اجراءات معينة سيعملها وزير التربية، وهذا القرار اتخذ الآن في مجلس الوزراء ويشمل جميع الذين راسبوا في الدورة الاولى، وكان هناك اقتراح بخفض المعدل ست علامات واقتراح آخر بأن يكون خمساً او اربعاً اذ تخوف البعض من ظلم يقع على الذين حازوا خمس علامات او ٥,٥ علامات وتقررت العودة الى نظام الدوريتين كما كان سائداً في السنوات الماضية".

وقبل للوزير نديم سالم ان بعض الاهالي يغادر مناطق الانسحابات في الجنوب فهل هناك تطمينات معينة؟ فقال: "ان مجلس الوزراء وفقاً للمعلومات التي ادلى بها دولة الرئيس الحريري لا يشعر بمثل هذه المخاوف، الوضع ممسوك جيداً على الارض وهناك متابعة من الاجهزة المختصة لكل المعلومات عن الانسحاب".

وقف الاخلاعات

وسبق الجلسة اجتماع ضم الرئيس الحريري والوزيرين بهيج طبارة وباسم السبع بحث فيه في موضوع انذارات الاخلاعات الموجهة الى بعض مهجري بلدة المريجة وبعض القرارات القضائية المتخذة في هذا الشأن. وتقرر اعطاء الاجهزة المختصة ولا سيما منعا سرية المهجرين توجيهات بوجوب وقف اجلاء اي مهجر سواء اكان مقيماً في محل اقامة خاص ام في مدرسة رسمية.

التقدمي والقومي والبعث و"أمل" في صور: الجيش يملأ اي فراغ في جزين

صور - "النهار":

تناول لقاء بين ممثلين للحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركة "أمل" امس في مركز الحركة في صور الوضع الدقيق الذي يعيشه الجنوب والمنطقة من جراء الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل.

وشدد المجتمعون على الآتي:

١ - ضرورة التمسك بالتعاون الوثيق ورفع وتيرة التنسيق مع الشقيقة سوريا صونا للملح الوطني العام واحباطا لكل الدعوات المفرضة (...).

٢ - استمرار اللقاء لملوكة المرحلة بجميع

ابعادها الامنية والسياسية والاجتماعية.

٣ - وجوب التنبيه الى اساليب العدو الجديدة باستهدافه امن اهلنا واستقرارهم، وبالتالي دعوتهم الى مزيد من التراص والوحدة والتشبيث بالارض.

٤ - ان اعادة الانتشار في منطقة جزين التي اقدمت عليها قوات الاحتلال، يجب ان ينظر اليه بعين الحذر والريبة لان اسرائيل عودتنا الا تعطي بلا مقابل. وهنا ندعو الى ضرورة مبادرة الجيش اللبناني لملء اي فراغ قد يحصل.

٥ - دعوة جميع القوى السياسية الفاعلة في الجنوب الى لقاءات تنسيقية لالتفاف حول القواسم المشتركة لتفويت الفرصة على العدو وعملائه من العيث بأمن المنطقة".

الحريري يهتم بأوضاع خدمتية وبيئية شهيّب: خيار بديل ومقبول من مكب المرامل خلال عشرة أيام

واستقبل الحريري ايضا وزير البيئة اكرم شهيب في حضور النائب عبده بجاني. وصرح شهيب على الاثر: "عرضنا المشاريع الملحوظة في خططنا لمنطقة عاليه وشكرنا للرئيس الحريري مساعدته في اقرار مجلس الوزراء اخيرا خمسة ملايين دولار لتحسين مداخل عاليه وهي بدون شك ستساعد في انماء البلدة والقضاء.

كما عرضنا الحاجات والاولويات الملحة في قرى الكحالة، بسوس، بدادون، بلبل وحومال وهو شريط اصيب بفعل الحرب ويحتاج الى دعم. وهذه المشاريع اولية ومهمة جدا من طرق وصرف صحي ومياه للشرب او مشاريع اخرى وتوافقنا معه على نقل تصورنا الى مجلس الانماء والاعمار للمساعدة في تنفيذها".

وعن مدخل عاليه قال: "عمليا هناك جسران الاول للآتين من منطقة الجرد وطريق بحمدون، والآخر من مدينة عاليه واليها ويربط حييها احدهما بالآخر، وهناك تحسين للمدخل باشارات وانارة وتخطيط".

وعن الوضع البيئي ومكب المرامل اوضح: "نحن قلنا انه بين السبى والاسوأ اخترنا السيئ. نحن كوزارة بيئية ضد اقامة المكب هناك انما لم يكن ثمة خيار بعد تعطيل معمل العمروسية.

وان شاء الله يكون لدينا في غضون عشرة ايام بديل مقبول وان لم يكن الامثل للمتخلص من نفايات العاصمة وجوارها، ونأمل كذلك في ان نجد حلا لنفايات اقليم الخروب والشوف في اطار الخطة والاجتماعات التي نعقدتها".

الاطراف الخدمتية في الكورة وعاليه وعدد من المناطق كانت امس محط اهتمام رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. وهو ترأس الحادية عشرة قبل الظهر اجتماعا حضره وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنواب فريد مكارى وفايز غصن ونقولا غصن ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه الكورة فارس ناصيف.

وأوضح حبيقة بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة: "بحثنا في اوضاع البنى التحتية في منطقة الكورة والخاصة بالمياه والهاتف والتنسيق بين الادارات ومجلس الانماء والاعمار للاسراع في الاعمال وتنفيذ المشاريع". و اشار الى "تفقيديات ادارية نتوقع ان نجد لها حلولا في جلسة مجلس الوزراء وهناك امور بحاجة الى تمويل ولدينا وعود لتمويلها. وسنولي المشاريع الحيوية في الكورة وبقية المناطق اولوية في التمويل".

اما مكارى فقال: "بحثنا في موضوعين الاول يتعلق بمياه الكورة، وقد وضعت وزارة الموارد لهدى الغاية دراسة كاملة. وكانت اجرت بعض التزامات لقسم كبير منها لكنه لم ينفذ لان ثمة بعض العوائق منها ما يعزى الى عدد من المقاولين ومنها ما هو اداري، وقد اعطى الرئيس الحريري تعليماته لتذليل هذه العراقيل، وكذلك بحثنا في اعمال الهاتف في الكورة لان هناك قسما منها تتجاوز نسبته ٥٠ في المئة لم يبدأ العمل به بعد وخصوصا في منطقة القلع وقسم كبير من المناطق المجاورة مثل اميون وكوسبا".

الادارة تبنت حجج الهراوي وردت قانون الموظفين المستقلين

صيदा - "النهار":

مرة جديدة تحاول ادارة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في لبنان ايهام الرأي العام بعدم صحة ما تنشره "النهار" ووسائل اعلامية اخرى حول معاناة اللاجئين في مخيمات لبنان واحتجاجاتهم وتحركاتهم التي لا تتوقف ضد سياسة الوكالة، وبان ما تنشره مقالات تحتوي على "معلومات واخبار مغلوبة" كما ورد في آخر بيان لـ"الاونروا" نشر امس باسم مسؤولة الاعلام هدى السمرا التي يعرف الجميع انها المترجمة الخاصة لمدير "الاونروا" في لبنان ليونيل بريسون.

رد لل"لجان"

ولمّا ندخل في سجال مع "الاونروا"، نكتفي بإيراد وقائع ندوة صحافية عقدها امس امين سر "اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا عبد المدح، رد فيما على بيان الوكالة في شأن بيانات "اللجان" وتصريحات مسؤوليها. ومما قال: "كان افضل للجميع لو ان مسؤولي الاونروا، بدلا من بياناتهم الاستعراضية في الاعلام، حضروا الى مخيماتنا لمعاينة كل الازعاج والصعوبة والمأسوية وحالات التلاسيما التي يزيد عددها على ٣٧ في عين الحلوة وعلى ٦٠ في مخيم البرج الشمالي حيث قلّصت الوكالة مساعدتها الى النصف".

واكد "وجود ١٨ حالة تيفوئيد وملاريا في عين الحلوة وحدها". وسأل: "اذا كانت الاونروا تنفي ذلك، فلماذا بدأت ورشها تغيير قساطل المياه الممتربة في المخيم بعد افتتاح امر الاهمال والاصابة بالتيفوئيد من خلال الصحف اللبنانية؟ علماً ان معلوماتي مستقاة من مختبر الاونروا في عين الحلوة وأنه يحتفظ بأسماء المصابين بالتيفوئيد والملاريا بسبب تلوث مياه الشرب واختلاطها بالمجاري. واننا نطالب بايفاد لجنة محايدة للتحقيق في الوضع".

ودعا المسؤول عن قسم الصحة في الوكالة الى "زيارة المخيم والاطلاع شخصيا على الحالات المرضية واعادة فحوصها في الجامعة الاميركية واوتيل ديو للتأكد منها قبل اللجوء الى ارقام مغلوبة".

اما في ما يتعلق بالسيدة انتصار عزام صاحبة "الولادة العجيبة" فتمنى "لو أن المستشفى المتعاقد مع الاونروا اهتم كما يجب بالمریضة وعرضها على طبيب اختصاصي ودرس احتمال اصابتها بنزف في اثناء الولادة لحملها بتوأم، ان لكان اتخذ قراراً بتوليدها بعملية قيصرية، لما كنا وصلنا الى هذه المأساة". وسأل "هل ان الاونروا اعطت عزام تويلاً لاستئصال رحمها؟".

واتهم مسؤولي الوكالة "بتهميد المرضى بحرمانهم التحويلات المرضية اذا تحدثوا الى الصحافة او الى اللجان الشعبية". وعدّد اشكال الاهمال في عيادات "الاونروا" فلفت الى ان اكبر عيادة في عين الحلوة "لا تحوي قارورة اوكسيجين لحالات المرض الشديد والحالات الطارئة. كما ان الوكالة خفّضت مساعدتها للمرضى النفسيين من ١٦ دواء كانت تقدمها الى ٧ أدوية فحسب. وان ايّاً من الخدمات الصحية لم يعد مشمولاً بتغطية مئة في المئة. ولا يزال المريض يضطر الى دفع ١٠٠ دولار "برأية" للطبيب وبدل كشف ٢٥ الف ليرة وتأمين للمستشفى المتعاقد بين ١٠٠ دولار و١٥٠ دولاراً".

ان معاملة الفلسطينيين في هذه المستشفيات مهينة. فهم يزرّجون صفراً وكباراً على اختلاف امراضهم، جرب، معة، جراحات في الفرف نفسها المزرية والمحرومة التكيف على سبيل المثال، كأنهم فعلاً بشر من الدرجة العاشرة. كل ذلك والاونروا تتفرج وتتملى وتشغل الرأي العام ببيانات مغلوبة وبعيدة عن الحقيقة".

وطالب بانشاء مدارس خاصة بمئات الاطفال المعوقين عقلياً وجسدياً والفائين كلياً عن برامج "الاونروا".

وختتم: "ان اللجان تتمدّن عالياً اي انجاز للوكالة عندما يتحقق، لكننا ستقف بجانب شعبنا اذا استمر الاهمال وسياسة ادارة الظهر لمعانة الفلسطينيين".

رد آخر

بذوره، رد المسؤول عن الاعلام في "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة فؤاد عثمان بالآتي: "عودتنا الاونروا، وخصوصاً عبر مديرها العام بريسون ليس التهرب فحسب من ادنى مسؤولياتها حيال ابناء شعبنا في مخيمات لبنان على كل الصعد الصحية والترتبية والاجتماعية، وانما عبر محاولاتها المكشوفة والمتناقضة بتوزيع بيانات مغلوبة، من اجل ايهام الرأي العام المحلي والاطني بأن الاونروا تقوم بمسؤولياتها على اكمل وجه.

وفي قضية الطفل علي (الأثني) نعد الوكالة باننا سننشر قريباً كل الادلة والوثائق التي تؤكد صحة كل ما نشرته "النهار" عن هذا الموضوع". ونطالب "الاونروا" بتحقيق مطالب ابنه شعبنا بدل التلمي وراء وعود معسولة وبيانات ملفقة لا تسمن ولا تفني من جوع.

لن نستغرب بعد الآن ان يفاخجنا السيد بريسون ببيان جديد يوضح فيه ان لا وجود للاجئين فلسطينيين في لبنان!".

تتعقد الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية" في مخيمات صيدا اجتماعاً غداً في مقر "الصاعقة" في مخيم عين الحلوة، لمناقشة الازعاج الامنية وبحث موضوع خدمات "الاونروا".

اتفق عليها بري والمراوي و"بشر" بها الحريري دورة استثنائية متصلة حتى ١٥ ت) "تحتضن" واكيم

زيادة، سمير عازار، انطوان حداد، محمد عبد الحميد بيضون، عبدالله قصير، سليمان كنعان، محمد رعد، علي الخليل، ابراهيم امين السيد، زاهر الخطيب، جميل الشماس، علي حسن خليل، احمد فتفت، انور الخليل، اغوب جوخادريان، حسن علوية، عبد اللطيف الزين، بهاء الدين عيتاني، غازي زعيتر، احمد سويد، صالح الخير، شاكور ابو سليمان، حسين يتيم، اسطفان الدويهي، فايز غصن، نهاد سعيد، محمود عواد، روبري غانم وجهاد الصمد. في اطار آخر استقبال بري السفير المغربي محمد فرج الكدالي في زيارة وداعية فوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب السابق عدنان طرابلسي فالمدبر العام للضمان الاجتماعي عبد العظيم حريبي.

ومن المواضيع التي اثيرت في "لقاء الاربعة" ما حمله النائب زاهر الخطيب الى بري عن المهجرين في جسر الباشا والجسر الواطي. اذ عكس لرئيس المجلس قضيتهم وفيما ان هؤلاء المسيحيين هجروا من مناطق الشوف والبقاع والجنوب وصرحت لهم وزارة الموارد المائية والكهربائية عام ١٩٩٣ باقامة مستوعبات في هاتين المنطقتين لتلتها في ذلك وزارة الداخلية عام ١٩٩٤. غير انهم فوجئوا بمحافظ جبل لبنان محمد سميل يموت يطلب منهم اخلاء المكان في غضون ثلاثة ايام من دون سابق انذار. واتصل بري بيموت وطلب منه ملة حتى آخر الشهر ليتم تنفيذ القرار وايجاد البديل وخصوصا انه سبق للدخالية ان اجازت لهؤلاء البقاء. وكان بري استقبل في "لقاء الاربعة" النيابي ٣٠ نائباً هم: نجاح واكيم، كميل

والاقتراحات التي سيبحث فيها المجلس عندما يتم فتح الدورة الاستثنائية. اذ، في وقت كان هؤلاء النواب يقللون من اهمية الاقتراحات التي في ادراج المجلس ولا جدوى تاليا من تخصيص دورة استثنائية لها، انقلبت فجأة المقاييس والمعايير لدى هؤلاء في تحديد اهمية هذه الاقتراحات بحيث بات لا غنى عن البحث في امرها. فانقب النواب في ادراج المجلس عن بعض المشاريع العالقة والتقليدية وافادوا ان المجلس سيدرس في خلال هذه الدورة سلسلة الترتب والرواتب للقطاع العام اضافة الى انتخاب عضوين جديدين للمجلس الدستوري.

غير ان اوساط بري نفسها افادت ان لا مواضيع مستعجلة يدرسها المجلس راهنا وتاليا لن تكون هناك في الضرورة جلسات للميئة العامة للمجلس بين ١ تشرين الاول و١٥ منه كما سبق ان صرح النواب. وتؤكد تلك الاوساط في الوقت نفسه ان الجلسات تحددها اهمية المشاريع والاقتراحات التي ترد الى المجلس وصفة الاستعجال التي تلازمها.

على صعيد آخر، اخذ الجنوب حيزا في محادثات النواب مع بري الذي اعتبر ان هناك توجهنا لنشر قوة من الجيش في المنطقة التي انسحبت منها قوات "جيش لبنان الجنوبي" من دون ان يتم تحديد هل تكون تلك القوة من جزين او سيطلب ارسال قوة اخرى. وفي هذا الاطار، طلب رئيس المجلس الى الجيش استطلاع المنطقة لمعرفة ما اذا كانت خطوة "الجنوبي" اعادة انتشار له او انسحابا من المنطقة. وهنا، تقول مصادر "حزب الله" ان انسحاب عناصر الجيش الجنوبي هو اعادة انتشار نظرا الى ان اسرائيل عجزت عن تأمين عناصر بشرية لـ"جيش لبنان الجنوبي" بعدما تعرض اللواء العشريين لضربات المقاومة التي ادت الى اضعاف بنيتة البشرية فبات عاجزا عن تأمين الغطاء الامني لهذه المنطقة الواسعة والمساسة. وتقول هذه المصادر انه تمت محاولة استقدام اللواء ٩٠ وهو غريب عن المنطقة وليس لديه معرفة بتفاصيلها الجغرافية، فلم يستطع الاستمرار نظرا الى حال البلية التي سادت عناصره القيادية فانسحب من المنطقة مما جعلها خالية فيما ثفر امنية جمّة. فحاول الاسرائيليون تغطية هذا العجز بأمرين:

١- اعادة الميعة الى اللواء ٢٠ الذي يتولى حماية هذه المنطقة عبر الضغط على "المقاومة الاسلامية" بتعمد قصف المدنيين وإيقاع الاذى بهم ظنا منهم انهم يشكلون بذلك ضغطا خارجيا على المقاومة.

٢- اعادة التمرکز في مناطق تستلزم حجم قوة اقل من التي كانت موجودة في الموقع على ان تكون اكثر استراتيجية فيظل اللواء مسيطرا على امن المناطق التي يطل عليها. وتوضّح مصادر الحزب ان الجيش اللبناني يدرس خياراته حاليا.

كتبت ريتا شرارة:

ابلق صورة يمكن ان تعكس الرغبة الجامعة لرئيس مجلس النواب نبيه بري في فتح دورة استثنائية للمجلس للجزء المتبقي من هذا الصيف، ما قاله نائب قابل بري في اطار "لقاء الاربعة"، اذ شامد رئيس المجلس، عقب استقباله رئيس الوزراء رفيق الحريري، يوعد الى احد النواب من كتلته ان يبلغ الى الصحافيين ان يتجمعوا في الباحة الرئيسية للمجلس ويسألوا الحريري رأيه في مصير الدورة فيؤكد لهم بنفسه امر فتحها.

مصير الدورة التي شغلت النواب وحيرهم امرها طويلا، بت فتحها بسحر ساحر من الرؤساء الثلاثة معا. اذ اتفق رئيس المجلس على امرها مع رئيس الجمهورية الياس المرادي لدى لقائه اياه في قصر بعبدا، وقدم رئيس الحكومة الى المجلس واختلى ببري نصف ساعة ليعلن عقبها فتح الدورة. قرار "الترويكا" المنبئة من الموت، تلقاه النواب لدى لقائهم رئيس المجلس الذي لم يبلغ اليهم، بحسب ما افادوا، الاسباب التي حدته على التثديد مجددا على فتح دورة استثنائية وخصوصا ان الرياح كانت تسير في اتجاه التثديد للعللة النيابية رغم ان بري كان اعطى الحكومة مهلة لا تتعدى اواخر الشهر الجاري لفتح الدورة. فما الذي تغير وعجل في اصدار مرسوم الدعوة الى فتح دورة استثنائية متصلة تمتد حتى اول لثاء بعد ١٥ تشرين الاول تاريخ بدء العقد العادي للمجلس؟

تجيب غالبية النواب بان القرار اتخذ من فوق، وبانه لم يمض وقت على تبلفهم الامر فلم تتسن لهم فرصة التدقيق في المسألة والتحميص فيها، وبانه لولا الحاجة الى هذه الدورة لما كان رئيس المجلس اسرف في اصراره على فتحها، وبان تغييرا ما طرأ على طريقة تعاطي السلطة التنفيذية بحيث باتت تتعامل مع الامور بمزيد من الايجابية، وبان هناك مشاريع ملحة يحتاج المجلس الى السير فيها. غير ان ايا منهم لم يأت على ذكر الملاحقة القضائية التي يتعرض لها النائب نجاح واكيم والتلويح بامكان رفع الحصانة النيابية عنه. واكتفى احد النواب لدى خروجه من عند بري بقوله للصحافيين: "ما انحكى بلي موضوع من اللي عم تفكروا فيه، الرئيس اخذ موقفا صريحا وواضحا"، من دون ان يسمي حتى ذلك الموضوع.

غير ان اوساط رئيس المجلس تفيد ان التوافق بين الرئيسين بري والمراوي بدأ ثم بين بري والحريري على فتح الدورة لا يصب حصرا في انقاذ واكيم من الملاحقة القضائية بل في ايجاد الحل المناسب لهذه القضية عبر تمثيل مجلس النواب مسؤولية معالجتها مما يحفظ الحصانة لواكيم ولا يعود للقضاء ان يتدخل. وكذلك، لم يحمل النواب اي اجابات دقيقة او على الاقل مقنعة عن المشاريع

الشباب على ضرائح قانا وعلى معالم

اجهشوا واعين القضية ولا يزالون يجولون

يوم امس لمخيم شباب لبنان المقيم والمقرب كان جنوبيا فجاب الشباب عددا من المناطق زائرا قانا ومدينتي صور وصيدا والتقوا النائبة بهية الحريري. واستهل المخيمون جولتهم في صيدا وكانت المحطة الاولى نصب الشهيد بلال فحص في منطقة الزهراني حيث وضع المشرف العام على مخيم الشباب وليد بركات اكليل من الزهر. وكان كلمة لعضو مفوضية الجنوب في كشافة الرسالة الاسلامية قاسم صفا رحب فيها بالشباب اللبنانيين متمنيا ان يتعرفوا على تضحيات وعطاءات شباب لبنان الذين يقدمون انفسهم فداء للوطن آملا ان تثمر الزيارة والجولات معرفة اكثر بالوطن ويشعروا بالمعانة التي يعانها الجنوبي من خلال الرؤية المباشرة لمهوم المواطن والشحانة.

قانا

ووسط يافطات ترحيب انتقل الشباب الى بلدة قانا الى ضرائح الشهداء واناروا الشموع ووضعو اكليل الورد في اجواء من الحزن والتأثر البالغ وكثيرون منهم اجهشوا واخرون لعلوا فقاتنا من الارض واوراقا من شجر الزيتون. واستقبلهم في البلدة رئيس اللجنة الوطنية لتخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح ومسؤولون من "امل".

والقى صالح كلمة دعا فيها الانتشار اللبناني الى تعميم الصورة الوحشية الاسرائيلية الى ضرورة التعبير امام الرأي العام العالمي ونقل صورة الاعتداءات الاسرائيلية البشعة ضد الجنوب نسخة عن الصورة النازية التي مورست في شتى العهود.

ورد بركات بكلمة توضح فيها: "ان الشهداء الذين سقطوا في قانا لم يكونوا مقاتلين ضد الاحتلال بل لجأوا الى مقر الامم المتحدة للحماية وكانت المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل ضد الاطفال والنساء.

وتمنى بركات على شباب لبنان في كل الدنيا ان يحملوا قضية الوطن ويدافعوا عن حرية شعبهم وان يكون المغترب اللبناني سندا للاعمار وللانماء والتحرير.

وتوجه الشباب الى مغارة قانا التي اجترح فيها المسيح المعجزة الاولى واطلعوا على المعالم واستمعوا الى شرح عن تاريخ المغارة ومعاني الرسوم المنقوشة على الصخور.

صور

ومن صور ("النهار") ان وفد الشباب الاغترابي وصل قرابة الثانية بعد الظهر وجال في الاثار الرومانية واثار البص واعرب عن فخره بالمناطق الثرية في لبنان.

صيदा

والى صيدا حيث كان مقرا وصول الوفد الى لقاء مع النائبة بهية الحريري واحتفال اعده له، الا ان وصوله متأخرا لاكثر من ثلاث ساعات واضطر الحريري الى المغادرة بعد استقباله اجل الموعد الى الساعة والنصف مساء، تناول الشباب اثناءها الغداء في ثانوية رفيق الحريري وجالوا في القلعة الثرية واحياه صيدا.

حذر من بذور فتنة وافخاخ في توزيع الاعلام الديني غيث: الحل بمؤسسة واحدة لكل الطوائف تراقبها الحكومة

الذي فرضه رئيس الحكومة كأنه شمل كل المراجع والسياسيين الذين يقدر على ان يهيم عليهم، ونعرف مدى هيمنة رئيس الحكومة ومدى نفوذه وثقله المادي عندما يحاول ان يفرض امرا ما. نحن تكافح بنفس معنوية وروحية اكثر مما بنفس مادية. والنفس الروحية تميز الموحدين. ولا يمكن ان يتغلب علينا احد في هذا المجال، او ان يبعثنا عن ثوابتنا واصالتنا واقتاعاتنا ونعرف ان الصبر والثوابت يحققان المعجزات. جميعهم طارئون هؤلاء الذين يتآمرون على القيم والاصالة. ولا يقدر احد على الفاء القيم والاصالة.

المسلمون لم يغدروا بنا

❖ قد يخيل للمراقب ان المشيخة غدر بها على الصعيد الاسلامي، فما رأيك؟
- لا يمكن ان نقول انه غدر بها على الصعيد الاسلامي. فنحن على تفاهم قديم وتعايش طبيعي مع اخواننا المسلمين والمسيحيين ايضا. ولا يستطيع احد ان يلغيهم، انما حالة سياسية طارئة استوجبنا من السياسي الكبير الذي يديرها ان يسلك هذا الطريق لمصلحته (...). وآمل في ان يرجع عن خطئه (...).

❖ كيف تفسر التشرذم بين المسلمين في موضوع الاعلام الديني؟
- هذا ما نريد ان نحذر منه. بعضهم يقدم البررات. صحيح ان الدين المسيحي والاسلامي يتكاملان ولا ينقض احدهما الاخر في الجوهر. وهناك تباينات وممارسات وطقوس تختلف بينهما. ولكن المهم الجوهر. ويجب الا نحاسب بعضنا البعض. ويجب ان ندعو الى الاصلاح والتسوية والاخلاق العالية والثوابت التي يجب ان نعطيهما الى الاجيال الصاعدة. ويجب ان تكافح الفساد الذي يأتي عبر الاذاعات والتلفزيونات الحالية. وان احتكار وسائل الاعلام يجعلنا نشك ونقول ان ثمة نيات مبيتة لتسييم المجتمع اللبناني والطوائف والمذاهب، وزرع الفتن بيننا بغية حجب صوت الاصلاح واسماع صوت المصلحة الخاصة وحدها (...). واذ انشئت اذاعات طائفية ومذهبية، وخصمت اذاعة لكل طائفة او مذهب فعندنا تقع الفتنة. ونتمنى الا

وتصلب موقفهم وعدم الانصياع للمصلحة الوطنية. هل يبنون مزارع طائفية ام وطنيا؟ يبنون الآن مذاهب ثم يبنون كانتونات. يزرعون بذرة خلاف وانشقاق وتناحر. هي بذرة حرب داخلية قد تظهر في اي وقت بين اللبنانيين. فاللبنانيون حساسون جدا في الموضوع الطائفي، واذا حصل شيء بين الطوائف، يكون الجرح اعظم ويصعب التئامه. نعرف بعضنا بعضا ونعيش معا في الافلام. فلم نخفي هذه الحقيقة؟

❖ ثمة مراجع دينية ثمنت دور الاذاعات الدينية وتعددها، ورأت انها اساسية لتوجيه الناس نحو قيم الدين، ولن تعدد مهمتها التوجيه، ولا خطر منها.

- نعم. وما نقوله عن الاذاعات الدينية الاسلامية ينطبق على الاذاعات الدينية المسيحية. ويجب ان نتكلم وطنيا. لا نقبل بان يتجزأ التوجيه والاخلاق والوطنية بين مسلم ومسيحي، فنقول هذا مسلم وذلك مسيحي، كلا، يجب ان نقول انه لبناني انما هناك خصوصيات لا ننكرها على احد، كما لا نرضى بان ينكرها احد علينا.

❖ رفعت مطالب المشيخة الى الحكومة، علما انك سجلت مآخذ كثيرة على تصرفاتها وقراراتها، وخصوصا مع المشيخة. فكيف تتوجه الى حكومة تقول انما لا تزال مستمرة في تجاهل المشيخة ودور الطائفة؟

- نترك تقويم هذا الامر الى المواطنين اللبنانيين والمراجع المختصة ولمن يمارسون هذه السياسة. انا اسألهم: الى اين تتجهون؟ هل تتكرون طائفة اصيلة مؤسسة ومن اركان هذه البلاد وقد جبل ابطالها ومناضلوها تراب هذه الارض بدمائهم؟ اتأتون اليوم، في اخر الزمن، وبعد طوارئ التفاهات التجارية، كما اسميها، لنكران هذه القيم والاصالة؟ هذا لن يحصل اطلاقا نقول لهم: عودوا عن سوفكم، لكنهم لا يرجعون. أمل خيرا. ونحن نعطيهم الفرص وندعو لهم بالخبر احيانا. ولكن يبدو انهم يتوجهون الى غير قبلة الدعاء والخير، الى قبلة النشر.

❖ هل تمت اتصالات بين المشيخة ودار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في موضوع الاعلام الديني؟

- يمكن ان نقول ان تحييد المشيخة

توجيهيا للنشر اللبناني الذي لا يميز بين المسيحي والمسلم، فالاخلاق الوطنية واحدة. فيحصل تساو بين جميع اللبنانيين. اما اذا تجاذبوا بينهم الحصص الاعلامية وقسموها بين بعض الطوائف. ليقولوا ان في لبنان طائفتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او سنا، وقد ارتفعت "ابرة الميزان" الى ست اذاعات حاليا، كما سمعنا، لا أعرف كيف يريدون ان يقولوا ان اللبنانيين ينتمون الى ست طوائف عندما يتكلمون عن الطوائف. اللبنانيون طائفة واحدة هي طائفة اللبنانيين. فاما ان يكونوا طائفة واحدة، او ان يكونوا ١٧ طائفة. ولا يجوز اطلاقا هذا التقسيم الكيفي والاستنسابي.

❖ اذا، لم تكسبوا شيئا من مطلبكم؟
- ليست القضية اننا لم نكسب شيئا.

نحن لا نعتبر ان حصولنا على محطة اعلامية مكسب لنا، بل خسارة، ولكن ويا للاسف، ذهبتهم هي الخسارة. ويكون مكسبنا في وضع سياسة اعلامية وطنية موحدة ملتزمة الاخلاق والذوايب الوطنية والقومية اللبنانية ولكل الطوائف. وان توزيع الاعلام في الشكل الذي حصل يشكل بذور فتنة وافخاخ نحن بغنى عنها. وبالتأكيد ستفجر هذه الافلام التي يزرعونها. الافلام التي تعزز الطائفية لا بد من ان تنفجر يوما ما.

مؤسسة دينية وطنية

❖ اذاً، تدعو الى مؤسسة اعلامية دينية اسلامية واحدة؟

- ادعو الى مؤسسة اعلامية دينية وطنية واحدة. هناك ثوابت تلتقي حولها كل الاديان. وفي نظرننا التوحيد، ان الاديان مظاهر متعددة لحقيقة واحدة. اللبنانيون عائلة لبنانية واحدة. انهم يعبدون الهما "واحدا"، ويعيشون من اجل وطن واحد. ونعتبر ان ما يحصل هو نوع من التحاليل المذهبي الرامي الى امرار بعض الآراء السياسية المقنعة بالمظاهر الدينية او المذهبية. ونحن ضد هذا الامر. واذا تبادوا في هذه السياسة، فاننا نحتفظ بحقنا في وسيلة اعلامية اسوة ببقية الطوائف. هذا حقنا ولا يقدر احد ان يحرمننا اياه، الا اذا اردنا ذلك. ولا نزال نعالج القضية، ونرفع الصوت، ونضمه الى بقية اللبنانيين الشعاعين بهذا الخطر، من اجل انشاء اذاعة لبنانية وليس اذاعة طائفية، بحيث تشارك فيما كل الطوائف، وتراقبها الحكومة، وتتمتع بضوابط خلقية ووطنية.

واذا وضعنا اذاعة في دار الطائفة، كما هو حاصل في دار الفتوى او غيرها، فما هي الضوابط؟ قد يندس احدهم من دون علم المرجع الديني المعني، وهذا وارد جدا، ويبرر ما يسيء الى الغير. فهل نمضي الوقت تعديا واعتذارا؟

نحن لن نطلق اذاعة خاصة بنا الا اذا اكرهنا على ذلك واستمروا في سياستهم

دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بجعت غيث الى "انشاء مؤسسة اعلامية دينية وطنية واحدة لكل الطوائف تراقبها الحكومة وتتمتع بضوابط خلقية ووطنية". ورأى ان "ما يحصل في ملف الاعلام الديني هو نوع من التحاليل المذهبي الرامي الى امرار بعض الآراء السياسية المقنعة بالمظاهر الدينية او المذهبية". محذرا من ان "توزيع الاعلام (الديني) في الشكل الذي حصل يشكل بذور فتنة وافخاخ نحن في غنى عنها".

واذ وصف الاعلام الديني بأنه "خطير جدا"، تسأل: "ما هي الضوابط اذا خصنا للمراجعية الدينية ووسائل اعلامية؟" مبديا اسفه "لمضي المراجع المسيحية والسلامية في مشروع تقسيم الاعلام الديني من دون ان تدرك خطورتها".

الشيخ غيث "بق البحصه" امس: "ان الافلام التي يزرعونها وتعزز الطائفية لا بد من ان تنفجر يوما ما" مبديا مخاولة كبيرة في موضوع محاصصة الاعلام الديني، ومأخذ اكبر على أداء الحكومة وسياستها في هذا الشأن، وغيره من الشؤون. ورغم انه حذر من "الافلام والافخاخ وبذور الفتنة التي تعلمها محاصصة الاعلام الديني"، فقد دعا الى "الامل والصبر والثبات على المطالب العادلة والوقوف بحزم، ولكن باعتماد الحوار المقنع كي يرجع المسؤولون عن غيهم، والى مناعة خلقية لئلا تنجر نحو الفساد. فملك من دون ملكة لا ينفخ، ورئيس من دون شعب "لشو؟".

"النهار" التقته امس في دار الطائفة الدرزية في فبران، واثارت معه موضوع الاعلام الديني ومطالب الطائفة الدرزية، وعادت بالحديث الآتي:

❖ طالبت مرارا الحكومة بتخصيص طائفة الموحدين الدرور بوسيلة اعلامية مرئية او مسموعة، مماجما رئيسها ومنتقدا بعض زعماء الطائفة، فاين اصبح مطلبكم؟

- مواقف دار الطائفة، ومشيخة العقل تحديدا، تلتزم ثوابت اصيلة لبنانية وطنية وقومية. ونحن نتمسك بهذه المواقف، ليس في ملف الاعلام الديني فحسب، انما في كل الملفات. وابدينا ملاحظات ومآخذ على تصرفات الحكومة وقراراتها الخاطئة. بدءا من قرار اسناد مهمات مشيخة العقل الى غير القائم مقام. وهو قرار لم يسبق ان اتخذ اطلاقا في اي دولة في هذا الشكل الخاطيء. ورغم اعترافهم بخطئهم، فانهم مستمرين في تجاهل مشيخة العقل ودور الطائفة، وكأن ثمة اقتناعا لديهم بأنهم يستطيعون ان يتجاهلوا ويمكنهم ان يجعلوا لبنان وطنيا بلا مذاهب ساعة يريدون، وان "يقعدوا" في اي مذهب ناكرين بقية المذاهب. اعتقد ان انتقادنا لهم كان في محله، وجميع اخواننا اللبنانيين في مختلف الطوائف لا يمكن الا ان يقرروا بهذا الحق. ويجب ان يؤسسوا اعلاما وطنيا خلقيا

الشباب على ضرائح قانا وعلى معالم (تتمة)

ومساء التقمهم الحريري على وقع "البلد ماشي" رددوها مرارا واجابت عن اسئلة حول الثوابت وتلوث البحر وفرص العمل في لبنان والبناء العشوائي وغير القانوني ورعاية المغتربين في بلاد الانتشار.

جمعة

واوضح المدير العام للمغتربين هيثم جمعة في حوار ان التأخر عن اللقاء مع النائبة الحريري لم يكن مقصودا وانما سببه هو رغبة المغتربين في التقاط الصور وشراء الحاجيات واطاف "جميل ان يعود شباب لبنان ليروا بأب العين الجريمة البشعة التي ارتكبتها اسرائيل بحق لبنان فكما الضحايا شهود على المجزرة كذلك هؤلاء الشباب سيكونون لنا شهودا اينما حلوا". ومساء عرج الشباب على الدون بوسكو لتبديل ملابسهم وانطلقوا الى سمرة بحرية في البترون. وهم يمضون اليوم الخميس في ضيافة الجيش اللبناني في القاعدة البحرية في جونبة.

شخصيات ووفود في الديمان حلو: التوطين سيكون نتيجة التجنيس وإذا لم يعد المهجر كان تقسيم للبنان

الديمان - من ادوار الزغبى:

حذر رئيس الرابطة المارونية بيار حلو امس بعد لقائه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، في حضور عضوي الرابطة حارس شهاب وخليل كرم، من ان "المطروح في لبنان، اذا لم يعد المهجر الى بيته، هو تقسيم لبنان". ودعا الى "ابطال مفعول التجنيس الذي سيكون التوطين نتيجة له" والى "مداواة الامر الخطير الحاصل في جزين".

وقال حلو ردا على سؤال: "الغاية من زيارتنا المتعددة لغبطة البطريرك هي اطلاقه على جو لقاءاتنا. وليكن معلوما للجميع اننا لا نقوم، ولن نقوم بأي نشاط قبل مراجعة سيد بركي والديمان. نحن في المجلس التنفيذي للرابطة كلنا متفقون على ان تكون في رعاية سيدنا البطريرك صفير. لذلك نحن نكتف زيارتنا لنطلع على كل المواضيع المطروحة في الساحة اللبنانية ونتلقى توجيهاته. وكما قلنا مرارا، ما يهم الموارنة وهم المسيحيين وبهم كل لبنان. لدينا مشاريع وبيانات بعد اجتماعاتنا الاربعة التي تلت انتخابنا. ونحن نلاحق دعوى ابطال التجنيس ومفعوله الذي سيكون التوطين نتيجة له، وتتابع مداواة الامر الخطير الحاصل في جزين، وهو تهجيرها، بالاتصال بفاعليات المنطقة، ونعتبر قضية المهجرين هي القضية الاولى لأن المطروح في لبنان، اذا لم يعد المهجر الى بيته، هو تقسيم لبنان. لو كان هناك عيش مشترك صحيح، لكان في امكان كل مهجر ان يعود الى بيته ساعة يشاء...".

وسئل هل ان الشعب اللبناني في حاجة الى صدمة ايجابية تخرجه من الافق المسدود؟ فقال: "الرابطة تقف دائما بجانب البطريرك. وحتى الآن لا استطيع ان اقول لك، ان الدولة ساعدتنا او استجابت مطلبنا من مطالبنا. قضية التجنيس مثلا. ماذا قالت الدولة عنها؟ لم تياس بعد. سنتابع الاتصالات مع القيادات الروحية والسياسية. يوم تسلمت وزملائي في الرابطة المسؤولية قلت لهم اريد ان انسى كل خصوماتي السياسية السابقة، والماضي السياسي الذي عشته ٢٥ سنة لأعمل حقيقة لمصلحة الموارنة والمسيحيين وكل اللبنانيين. في الارشاد الرسولي دعوة الى الانفتاح. نحن سنكون منفتحين على كل الطوائف، كل الاحزاب، كل الفاعليات، كل الشخصيات اللبنانية. ونحن مستعدون، منذ هذه اللحظة، لأن ندرس

معهم حول طاولة مستديرة ما نعتبره مطلب محقق. واذا برهنوا لنا ان مطالبنا غير محقق تراجعنا عنها".
وقيل له ان الرئيس الياس الماروني سجل موقفا كأنة لا يدافع عن طائفته في حين يدافع الرؤساء الاخرون عن طوائفهم؟ فقال: "انا اعتبر رئيس الجمهورية رئيسا لكل لبنان لا رئيس طائفة. ونحن نكبر بأن يكون الماروني رئيس كل لبنان. اما ان يتعاطى بعض الرؤساء الامور كأنهم رؤساء طوائفهم فهذا لا نتمنى ان يفعله رئيس الجمهورية. نتمنى على كل مسؤول لبناني ان يتخلى عن تطيفه ويعمل للمصلحة العامة".

وماذا عن وعده بعد فوزه برئاسة الرابطة المارونية، بالعمل على لم الشمل الماروني وطلب العفو العام وحل قضية قائد "القوات اللبنانية" سمير ججع ولقاء قادة المعارضة في باريس؟ أجاب: "وعدت بذلك. ونحن مستمرون في العمل لكل هذه القضايا، ولكننا نريد عامل الوقت. كم مضى على انتخابنا؟ نحن سنتحمل المسؤولية طوال السنوات الثلاث حتى نصل الى نتائج مرضية للجميع".

وكان البطريرك صفير استقبل تباعا الدكتور ايلي ايوب المسؤول عن المؤسسة المارونية الدولية" في لوس انجلس، شارحا له اعمال المؤسسة وحاملا رسالة من الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة تطالب بحق المفترين في الاقتراع في وطنهم وغيره من حقوق المواطن اللبناني المقيم. وكذلك استقبل الاب يوسف مونس والاب جرفيه جيفو مدير "يوم الرب" في القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، والسيدة ماري برناديت نويل مديرة البرامج والمخرج الان غيون، والاب هاني مطر مدير قسم الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك، ناقلين الى البطريرك برنامج التحضير للاحتفال بعيد سيدة لبنان في لبنان واوروبا، ويوم الشبيبة العالمي في باريس.

وزارت البعثة الاعلامية وادي قاديشا وسيدة الحصن في اهدن استعدادا للاحتفال بعيد السيدة العذراء في ١٥ آب.

على صعيد آخر ترأس البطريرك صفير الاجتماع الدوري للنبواب العاميين للبطريركية المطارنة رولان ابوجودة وغي بولس نجيم وبولس اميل سعادة وفرانسيس البيسري.

معزون بوفاة الياس طوق

تواصل أمس تقديم التعازي بوفاة المرحوم الياس ملحم طوق شقيق النائب جبران طوق ووالد زوجة قائد "القوات اللبنانية" السيدة ستريدا طوق ججع. ومن المعزين، حسب وصولهم الى "فيلا طوق" في النقاش: "الرئيس رشيد الصلح، الوزير محسن دلول، النواب رشيد الخازن، تمام سلام، الياس الخازن، غسان الاشقر، كميل زيادة، منصور غانم البون، السيدة منى المراوي والنائب السابق ميشال ساسين والوزراء السابقون الياس سابا وعادل قرطاس وايلي سالم، المدير العام للامن العام ريمون روفاليل، رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق، العميد نديم لطيف، الفرد ماضي، سمير فرنجيه، المطران بشارة الراعي، المستشار الاعلامي في مجلس النواب عبدالله معوض، ونقيب الاطباء فايق يونس، سهيل حماده، الوزير نديم سالم، العماد ابراهيم طنوس، النائب بيار دكاش، الوزير السابق ميشال سماحة، المحامي منير الحاج، جبران تويني، الامير فيصل ارسلان، الوزير السابق جورج افرام، السيد هنري صفير، الوزير انور الخليل، النائب نبيل البستاني، الوزير مروان حماده، منصور الرحباني، الوزير السابق قيصر نصر، النائب السابق حسن الرفاعي، المحامي كريم بقرادوني، النقيب ميشال خطار، الوزير شوقي فاخوري، الوزير فارس بويز، النائب غازي زعيتر، الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس، النائب سمير عازار، النائب السابق محمود عمار، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، المطران جورج رياشي، السيد هنري شديد، اللواء الركن محمود طي ابو ضرغام، الوزير السابق عصام خوري، النائب جورج ديب نعمة، النائب ميشال موسى، المدير العام لـ "مؤسسة فارس" انطوان حبيب.

حذر من بذور فتنة وافخاخ (تتمة)

نشارك في حال الفوضى التي ستتنتج (...)

✻ هل ارسلت موفدا ليحث مطلب المشيخة مع رئيس الحكومة او وزير الاعلام؟

- نعرف ان وزير الاعلام الذي تسلم الملف لا يتكلم الا بأمر من رئيس الحكومة. ولدى رئيس الحكومة تجاهل تام ليس في هذه المسألة فحسب، بل في كل المسائل الاخرى، فضلا عن منحن سياسي تجاري. ولو كان لديه منحن سياسي اجتماعي لما تجاهلنا في هذا الشكل ويصير على خطأه. لقد اعترف بأنه خطأ. ولكن لماذا لا يصلح خطأه؟

وفي الواقع، نحن لا نريد ان تكون لدينا اذاعة او تلفزيون اذا كانت هناك هيكيلية وطنية. اما اذا تقبلوا في غيهم وعملوا هذا التقسيم وهذا التشرنوب، فلكل حادث حديث، ولا يمكن ان يضبطنا اي كان. وعندما لا يضبطون انفسهم، لا يستطيعون ان يضبطونا. يجب ان تضبط كل الطوائف والمذاهب في اطار المؤسسة الوطنية، اي مؤسسة الدولة. ولكن اذا تفككت هذه المؤسسة، ترجع البلاد الى الحال التي كانت عليها خلال الحرب.

✻ هل بحثتم قضية الاعلام الديني ومطالب المشيخة ومخاوفها مع زعماء الطائفة؟

- نعم، وان جميع زعماء الطائفة حتى لو لم يتكلموا موافقون على موقفنا، لانه وطني، ويلتزمونه. وكل الطائفة متفقة على هذا الموقف. ولو كان هناك اي رأي مخالف، لكن اعلن. ومن يرفع صوتا مخالفا في هذا الشأن، يقصد ان يبيع رئيس الحكومة موقفا، كلا. هذا الامر لا يمكن ان يباع.

✻ هل تطرقتم الى ملف الاعلام الديني مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط؟

- نعم، جرى البحث معه في هذه القضية. وكانت موافقة تامة على حقا.

✻ قيل انه قد يتم الترخيص لـ ٦ اذاعات دينية. هل لديك معلومات في هذا المجال؟

- سمعنا بهذا الامر في اكثر من جهة. وتأثرنا لمضي المراجع المسيحية والاسلامية في هذا المشروع من دون ان تترك خطورته. فهذا المشروع خطير جدا. ونحن لا نشك في اخلاصهم عندما يقولون ان رسالة المؤسسة الاعلامية الدينية التزام الاخلاق وتوجيه المجتمع وتقويمه وارشاده. ليس هناك من خلاف على هذا الامر. ولو كان لدينا التزام المبادئ في لبنان لما حصلت كل هذه المشكلات. ويجب ان نرى من اين يأتي الشر، وننقل المسرب. هذا الاعلام خطير جدا. ولا اخطر مما فعلوه. ولن يقتصر الامر على النيات الطيبة، بل يشمل الفتن والتسلل، فهناك اشخاص يتربصون بنا خلال هذا الامر. واعتقد ان اليهود امسكوا بالعالم بواسطة الاعلام (...)

ويعني لهم كثيرا الاعلام في لبنان ويريدون ان يبرروا بذور الشر خلال بعض الفتن وبعض السياسيين. لذلك يجب ان تكون هناك سياسة موحدة للبنان. فليبنان لكل الطوائف، وليس لكل طائفة لبنان، لبنان واحد. وهذه السياسة لا تخلق اي تجزئة ويجب ان تعرض عليها الحكومة (...)

✻ وان تعي خطورة تقسيم الاعلام فليقسما كل شيء ما عدا الاعلام الديني.

✻ ولكن يبدو انهم ماضون في المشروع؟

- لا اعتقد انهم قادرين على المضي في المشروع. واذا فعلوا، فعندما يكون لدينا جرح مستمر في النزف، لا يمكن تضييده.

حاورته
هالة حمصي

استمرار الاعتداءات... والمقاومة تواصل هجماتها طيران اسرائيلي مجدداً فوق بيروت

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي تعرضت فجراً لسقوط قذائف مدفعية اسرائيلية، اوقعت اضراراً. في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد يوسف بزيع هاجمت بالاسلحة المناسبة في الاولى والدقيقة الـ ٣٥ بعد ظهر (امس)، تجمعا معاديا داخل موقع طيرحرفا. وحقت فيه اصابات مباشرة". واصدرت غرفة عمليات حركة "امل" بيانا ذكرت فيه ان "مجموعة القائد نعمة هاشم هاجمت في الثالثة بعد الظهر تجمعا عسكريا مشتركا عند مثلث القصير، فيما كانت مدفعية الماون التابعة للمركبة تدك التجمع بقذائف من عيار ٨٢ مليمترًا. وتمكن المجاهدون من تدمير آليتين عسكريتين شوهدتا تحترقان، ووقعوا اصابات بين افراد التجمع".

خيمت اجواء حذر على محاور الجنوب والبقاع الغربي، في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء وخرق جدار الصوت ظهرا فوق بيروت. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع طيرحرفا تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي وصاروخي، ردت على مصدره المدفعية الاسرائيلية والحدودية. وبعد زهاء ساعة، استهدف موقع علمان - القصير لقصف بالماون، ردت عليه المدفعية، وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدزلون ووادي زبقين تعرضت في الثانية الا ربعا بعد الظهر لسقوط عدد من القذائف المدفعية، اضافة الى رمايات تمشيط باسلحة رشاشة ثقيلة.

اليوم الثاني من انتشار الجيش في البقاع الدوريات وصلت الى القاع والعاصي

المنطقة الاقليمية لقوى الامن الداخلي في البقاع العميد حسن حلاق وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق. وانتقل الجميع بعدها الى سرايا زحلة حيث التقوا محافظ البقاع فريد القرم وناقشوا شؤوناً تخص المنطقة، وخصوصاً الوضع الامني. رأّت الاحزاب البقاعية اثر اجتماعها في مركز حزب البعث العربي الاشتراكي في تعلبايا ("النهار") في خطوة انتشار الجيش في البقاع "مؤشراً الى حضور الدولة"، داعية الى "استكمال هذه الخطوة باستنفار كل الادارات والوزارات، ولا سيما منها الزراعة والصحة والصناعة والتربية، للاهتمام بقضايا اهلنا في البقاع". وطالب ممثلو الاحزاب بـ"وضع آلية لسرف مبلغ ١٥٠ مليارات بعبداً عن الامدار ووفقاً لخطة مبرمجة".

بعليك، زحلة - "النهار": في اليوم الثاني لانتشاره، واصل الجيش امس تسيير دورياته المؤلفة على طول اوتوستراد بعليك، وصولاً الى نقطة الامانة في القاع، والى مشارف نهر العاصي. وكما في اليوم الاول من الانتشار لم تظهر اي حواجز للجيش. ولوحظ ان عدداً من الاهالي في القرى والبلدات التي مرت فيها الدوريات اغربوا عن ترحيبهم. وفي بلدة القاع نثرت بعض النسوة الورود والرزم على الجنود، ورفعت في بلدة الزيتون - الفاكمة لافتة كتب عليها "معافى يا عسكر لبنان". وامس تفقد قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد الودعات التابعة لقوى الامن الداخلي المتمركزة في كنة رباق والموضوعة في تصرف الجيش، ورافقه في جولته قائد

ذكرى "الهروب الكبير"

أحييت مديرية بعلميه في الحزب السوري القومي الاجتماعي "ذكرى الهروب الكبير من سجن انصار الذي قاده الشهيد عاطف الدنف من سجون الاحتلال عبر النفق، مع مجموعة من رفقاءه".

وشارك في احياء الذكرى عميد العمل والشؤون الاجتماعية النائب انطوان الحني ومنفذ عام الغرب غازي عبد الخالق وهيئة تنفيذية الغرب. والقي ناظر اذاعة الغرب مأمون ملاعب كلمة، ووضع عدد من الحضور اكاليل عند ضريح صاحب الذكرى.

اجتماع للاحزاب اليوم عند البعث

بدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، يلتقي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ممثلو عدد من الاحزاب في مبنى القيادة القطرية للحزب - رأس البع حضيراً لمؤتمر شعبي عام.

"حزب الله"

يواصل الدعوة لاجتماع رؤساء الاحزاب

في نطاق التحضير لاجتماع رؤساء الاحزاب وامانتها العامين مطلع الاسبوع المقبل، جال امس وفد من "حزب الله" برئاسة عضو المجلس السياسي محمد الخنساء على الامين العام لـ"رابطة الشفيلة" النائب زاهر الخطيب ورئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب ورئيس حزب الاتحاد النائب عبد الرحيم مراد والامين العام لحزب العمل الاشتراكي العربي حسين حمدان، ورئيس حزب "زرकारी" الكردي محمود خضر احمد فتاح والامين العام لـ الحزب الديمقراطي الشعبي نزيه حمزة وسلمهم دعوة الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الى هذا الاجتماع. كذلك زار وفد آخر برئاسة عضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي رئيس حزب "الراففار" ادي كوستنيان ورئيس حزب "الهنشاك" سيبوه قاليبكيان ووفداً من حزب الطاشناق برئاسة أغوب بقرادوني وسلمهم الدعوة نفسها.

لجنة احياء ذكرى

رياض طه عند نقيب المحررين

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة جماد رياض طه الامين العام للجنة احياء ذكرى النقيب الشهيد رياض طه ومنسق نشاطاتها، وبحث معه في الخطوات التنفيذية لانشاء "مركز رياض طه الثقافي"، الذي سيقام بالتعاون بين اسرة الشهيد ونقابتي الصحافة والمحررين.

اطلاق مواطن من المية ومية

اعتقل خمسة أشهر في اسرائيل

صور، صيدا - "النهار":

افرجت القوات الاسرائيلية امس عن المواطن غازي جرجس متى من بلدة المية ومية قرب صيدا، بعدما كانت اعتقلته في ١٠ آذار الماضي على طريق مرجعيون في الشريط الحدودي المحتل. ولدى وصوله الى منزل ذويه في المية ومية بعد الظهر، كان في استقباله زوجته وطفلهما وعدد من افراد العائلة.

وبدا متى منمكا وليحته طويلة. وروى انه خلال اعتقاله نقل الى داخل اسرائيل واخضع لتحقيقات بتهمة التعامل مع اجرة لبنانية، وتعرض لجميع انواع التعذيب النفسي والجسدي وانه بقي في زنزانة فردانية لغاية ٢٧ حزيران ونقل بعد ذلك الى سجن الجلمة. وازداد: "صباح اليوم (امس) طلبوا مني جمع اغراض وابلغوني قرار الافراج عني، ثم نقلوني مغطى الرأس الى الناقورة حيث تسلمني وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

بيان مجموعة المراقبة بعد ٤ أيام من اجتماعها:

ادانتان لاسرائيل وواحدة لمجموعة مسلحة

وقلق لتزايد الحوادث الخطيرة

عاليه - "النهار":

صدر امس في العبادية بيان استنكر الاعتداء على شوقي ابو حمزة احد مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة المتن الاعلى على ايدي عناصر مسلحة (...). تغطي اعتداءاتهما بتراخيص سلاح تحصل عليهما من بعض السياسيين".

وجاء في البيان: "بدافع التهمته ولجما لأي ردود فعل غير محمودة العواقب وحرصاً على اواصر اللحمة الاجتماعية والاهلية، ولبقاء العبادية موئلاً للعمل الوطني والحضاري، عقد امس اجتماع في منزل السيد شوقي ابو حمزة، في حضور فاعليات، وحشد من اهالي البلدة وصدر الآتي:

ان الاعتداء على السيد شوقي ابو حمزة، لا يستهدف امن بلدتنا العبادية واستقرارها فحسب، بل امن المنطقة التي تعيش منذ انتهت الحرب مرحلة السلم الاهلي، وهي الآن على عتبة مرحلة عودة المهجرين واستقرارها. ان هذا الاعتداء لا يمكن السكوت عنه او التهاون معه، وان هذه العناصر المسلحة الضاربة عرض الحائط بالقيم والاخلاق والعابئة بالسلام، تغطي اعتداءاتهما بتراخيص سلاح تحصل عليها من بعض السياسيين الذين نطن انهم لا يرضون عن هذه التصرفات المشينة. وقد سبق ان قام هؤلاء الافراد باستفزات عديدة كحمل السلاح جهاراً وقيادة السيارات برعونة، واكثر من ذلك الاعتداء على افراد الجيش وقوى الامن الداخلي قبل نحو اسبوعين، وغير ذلك من الاعمال الاستفزازية. اننا ان نستنكر بشدة هذه الاعتداءات نهب بالمسؤولين، وخصوصاً الامنيين منهم، العمل في حزم. وتترك هذه القضية مع ما تحمل من اخطار في عمدة القضاء اللبناني، وانزال اشد العقوبات بالمعتدين وتطالب بما يأتي:

اولاً: منع حمل السلاح من دون اي مبرر في بلدتنا وحصر الوجود المسلح بقوى الجيش والامن الداخلي، منعا لأي ردود فعل وقطعا لدابر الفتنة.

ثانياً: ملاحقة الفاعلين والقبض عليهم ووضعهم في تصرف القضاء اللبناني".

مصير الدهانات الكندية على نار حامية مارشان أكد التعاون والخيران بأشراف "العمل الجدي"

من ان الشركة المصدرة كندية والمستوردة لبنانية.

وزارة البيئة

مصدر مسؤول في وزارة البيئة افادنا "ان هذه الدهانات لا تتطابق مع المواصفات التقنية المفترض وجودها، من حيث تاريخ الصنع ووجود بطاقة تعريف عنها. اضافة الى انها فاسدة، وغير صالحة للاستعمال، ملصقات تحذر من خطر استعمالها"، مضيفا انها قد تكون ادخلت الى لبنان في طريقة غير شرعية، اي خلافا لاتفاقية بال.

"غرين بيس"

من جهته ابدى ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان ارتباطه التام للاجراءات التي اتخذتها السلطات الكندية في شأن شحنة الدهانات، مشيراً الى "ان السفارة الكندية فضحت بنفسها هذه القضية، وتتعلق معها في ايجابية تامة".
في موازاة ذلك، تحدث حمدان عن مستوعبين من النفايات البلاستيكية الموجودة في مرفأ بيروت منذ تشرين الاول ١٩٩٥، مشيراً الى "ان معلومات ايدة تفيد بأن الشركة البلجيكية المصدرة لهذه المواد قبلت وبعد اشهر من الماطلة، باسترجاعها الى بلد المنشأ على نفقتها الخاصة"، مضيفا "ان هذا التعاون الايجابي من السلطات البلجيكية يترجم موقفها الناضح لسياسة تصدير النفايات السامة الى الدول النامية. حتى ولو تحت شعار اعادة استعمالها".

ريما صوايا

أرز من "نهار الشباب" لمحافظة بيروت

مبادرة "غرس الارز" التي انطلقت من مهرجان "بيئة وموسيقى" بالتعاون بين "نهار الشباب" وكشاف لبنان وطلاب جامعيين وصلت الى بيروت بعدما جالت في مناطق عدة. وفي هذا الاطار تم امس تسليم محافظ بيروت نقولا سابا خمس غرسات ارز خلال زيارة لوفد من "نهار الشباب" مقر المحافظة.

الهرابي يرعى مهرجان دوما

دعت لجنة مهرجانات دوما، بالاشتراك مع جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الى افتتاح معرض سوق دوما التراثي، الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهرابي. ويكرم المهرجان الذي يفتتح في الخامسة من بعد ظهر غد الفنان زكي ناصيف، ويختتم في ٢٢ آب الحالي بمهرجان يتخلله عشاء قروي مع جوقة زغول الدامور.

نخيل من الحريري الى مسجد صور

تسلمت دائرة الاوقاف الاسلامية في قضاء صور دفعة من اشجار النخيل ليتم غرسها في بهو مسجد صور القديم، وهي مقدمة من رئيس الحكومة رفيق الحريري. وانجزت عملية ترميم المسجد اخيراً ومن المتوقع ان يفتتح في وقت قريب في رعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

اضاف: "اليوم (امس) بدأنا بعملنا الجدي ويشمل جمع البراهين اللازمة حول نوعية البضاعة، ثم اخذ عينات منها لتحليلها في المختبرات الكندية للتأكد هل كانت نفايات خطرة، ورفع الملف الى القضاء الكندي لبت مصيره"، مشيراً الى "ان عملية الكشف تقوم على قواعد بيئية وعلمية معينة، يفترض التقيد بها وهذا يتطلب بعض الوقت".
اما مارتن فأوضح "اننا نسعى اليوم (امس) الى التثبت من احتمال وجود مشكلة حقيقية وستقوم بجمع عينات من المواد للتأكد من انها كانت نفايات فاسدة وضارة، على أن ترسل حصيلة هذا الامر الى السلطات اللبنانية".

مارشان

السفير الكندي دانيال مارشان اوضح "ان شحنة الدهانات وصلت الى مرفأ بيروت من مونتريال في تشرين الاول من عام ١٩٩٥"، لافتاً الى "ان السفارة الكندية لم تكن على علم بالامر الا في تشرين الثاني من عام ١٩٩٦"، كاشفاً انه اجري اتصالات مكثفة مع وزارة البيئة والنائب العام التمييزي مؤكداً تعاون السفارة مع السلطات اللبنانية لايجاد الحل الجذري لهذه المشكلة.
وقال: "اذا كانت هذه الشحنة تحتوي على مواد فاسدة ستضطر السلطات الكندية الى استرجاعها احتراماً للقانونين الكندي واللبناني، وتقيداً باتفاقية بال الدولية التي تمنع تصدير النفايات الصناعية والكيميائية".
ولأن القانون الكندي يمنع كشف اسماء الملاحقين اثناء التحقيق، لم تتمكن "النهار" من الحصول على اسمي الشركتين المصدرة والمستوردة لشحنة الدهانات لكنه تم التأكد

يرافقهما خيران من وزارة البيئة اللبنانية، وفريق من جهاز امن المرفأ، الى عنبر الممروقات حيث توجد شحنة الدهانات. وباشرا عملية الكشف عليها لتحديد خطة العمل التي سيتم اعتمادها في الايام المقبلة. مادور الذي كان يعمل على تصوير براميل الدهانات وتدوين ملاحظات، قال: "في الايام الماضية اجرينا اتصالات بالمسؤولين اللبنانيين في الوزارات المختصة، تمهيدا للبدء بالكشف على شحنة الدهانات".

فتح اخيراً ملف شحنة الدهانات الكندية المحتجزة في مرفأ بيروت بعد نحو عامين على وجودها.

وجرت في اليومين الماضيين اتصالات بين السفير الكندي في بيروت دانيال مارشان والجهات المعنية، مهدت لاجراء معاينة لتلك الشحنة مقدمة لأخذ عينات منها وتحليلها، بغية تحديد مصيرها.
وصباح امس حضر الخيران الكنديان في مارتن وبول مادور الى مرفأ بيروت،

الاكتشاف الذي ينتظره

الاثريون منذ اعوام:

صور شيّدت مدافن لحرق

الاموات قبل المستعمرات

فيما تتوالى التحضيرات لاطلاق حملة صور العالمية التي تنظمها الاونسكو، يأتي الاعلان عن اكتشاف مقبرة صور الفينيقية يوم السبت الفائت، برهاناً جديداً على اهمية هذه المدينة في تاريخ الانسانية وعراقتها العلمية والتاريخية عبر الزمان.

والسؤال الكبير الذي يطرحه الناس يدور على اهمية هذا الاكتشاف، وخصوصاً ان مقابر عدة ظهرت في حفريات اخرى في مناطق مختلفة من لبنان!
الدكتورة هيلين صادر استاذة مادة الآثار في الجامعة الاميركية في بيروت والخبيرة التي انتدبتها المديرية العامة للآثار للاشراف على هذه الحفرية، تعطينا الجواب: "ما تم العثور عليه هو مدافن لحرق الاموات، (Cimetieres a Cremation) حيث كانت تحرق الجثث وتوضع العظام ورماد الاجسام في جرار كبيرة تدفن تحت الارض، هذا النوع من المدافن كان معروفاً ومنتشراً في المستعمرات الفينيقية في الغرب، اسسته صور، لكن لم يعثر على مثيل له فيها. وهذه هي المرة الاولى تظهر فيها مدافن لحرق الاموات في صور نفسها، وهذا ما كان ينتظره العالم الاثري والعلمي منذ اعوام. من هنا اهمية هذا الاكتشاف الذي يعتبر من اهم المكتشفات علمياً اذ يبين ان الاساس بدأ من هنا، من صور. وسيعطينا اجابات عن علامات استفهام عدة لم تعطنا اياها مدافن المستعمرات في الغرب، ومنه سنعرف كيف وصل الى المستعمرات، وكيف تغير وتطور هناك. كذلك فان اعمال الحفرية الجارية ستؤمّن لنا معلومات عن الطقوس المدفنية عند الفينيقيين في عصر الحديد".

وتؤكد صادر انه "تم العثور على نحو عشر جرار كبيرة تحوي عظاماً محروقة ورماداً. والى جانب كل منها ابريق صغير، تتناثر فوقها بقايا صحن فخارية مكسورة، وهذا يعني ان الفينيقيين كانوا بعد الدفن يقيمون مأدب غداء يعمدون بعدها الى تكسير صحنهم فوق الجرار ويدفنونها.

كذلك ظهرت اربعة نصب حجرية بعضها يحمل اسماء اعلام الموتى المدفونين، وبعضها الآخر رموزاً دينية مدفنية. يذكر هنا انه سبق ظهور المئات من هذه الانصاب في حفريات لا شرعية في السابق، استعيد ١٢ منها موجودة الآن في المتحف الوطني، تحمل رموزاً وكتابات من النوع والطابع نفسيهما، نشرت في مجلة بيريتوس".

وتضيف: "ان الفريق يقوم الآن بما يسمى سبراً ستراتيجرافياً، لنبرهن طبيعة المدفن ونوعيته وتاريخه. ثم نفلحه ليتابع العمل من بعدنا فريق آخر كبير، لان الموقع كبير جداً ويحتاج الى سنين من العمل والدراسات".

ولإتمام هذا السبر الذي سيمتد ثلاثة اسابيع، استعانت المديرية العامة للآثار بخبيرتين حفرتا في مواقع مماثلة في جنوب اسبانيا ظهرت فيها آثار شبيهة جداً بما يظهر الآن في صور: الاولى ماريا اوخينيا اوبي زيلمر، وهي استاذة في جامعة برشلونة وخبيرة اثار حفرت في مواقع ظهرت فيها مدافن فينيقية من النوع ذاته، والثانية الاسبانية لاورا ترييسو، اختصاصية في العظام وتعمل مساعدة استاذ في جامعة تونينغ الألمانية.

مي عبود ابي عقل

"اوتيل قادري الكبير" نهض من رماد الموت ويدشنه الهراوي اليوم عاصر بني عثمان وتحايل على الحربين العالميتين... ودمرته الثالثة احتضن "دولة لبنان الكبير" وزواج العمارتين الشرقية والايطالية

زحلة - من دانييل الخياط:

يفتح رئيس الجمهورية مساء اليوم "اوتيل قادري الكبير" في زحلة بعدما تم ترميمه في أعقاب أعوام طويلة من الإهمال الذي حل به.

ولهذا "الحدث" أهمية كبرى لدى الزحليين والبقاعيين خصوصاً واللبنانيين عموماً، كونهم يستعيدون معه ذكريات أيام زمان.

"اوتيل قادري الكبير" كان فترة طويلة قلب زحلة النابض وارتبط اسمه بمحطات صنعت التاريخ، وكان ملتقى أهل السياسة والفكر والأدب والفن، مما جعل شهرته ومعها مدينة زحلة، "عروس لبنان"، تتجاوز الحدود وتصل إلى ما وراء البحار.

عاصر السلطنة العثمانية والانتداب الفرنسي والحربين العالميتين، احتفل باستقلال لبنان إلى ان نالت منه الحرب فأغلق أبوابه، وترك في قلوب الزحليين حسرة وحنينا إلى الأيام الخوالي.

اليوم، مع إعادة افتتاحه، تستعيد زحلة رمزا من رموزها التاريخية ومعلماً أثريا تعتقد عليه الأمل ليعيد إلى المدينة بعضاً من وهجها ويكون امتداداً لوادي زحلة على ضفاف البردوني.

الحديث عن "اوتيل قادري" يختزل تاريخاً طويلاً تميزه محطات عدة في البلاد والمنطقة، ورد في الجزء الثاني من كتاب "الرهمانية الشورية في تاريخ الكنيسة والبلاد" للآب اثناثيوس حاج عن قرار بناء هذا النزل ما يأتي:

"في أوائل شهر تشرين الاول من عام ١٩١٠ قرر المجمع العام للرهمانية الباسيلية الشورية إنشاء فندق عصري للرهمانية في مدينة زحلة، مساهمة في تطوير المدينة وتقديمها اجتماعياً وسياحياً، ولما كان هذا المشروع يقتضي مالا كثيراً لجأت العمدة الرهمانية لتحقيقه إلى تدبير سبقت اليه الرهمانية المخلصة، وهو تأسيس شركة مساهمة، بين أبناء الرهمانية توزع أسهمها عليهم بقيمة ألف غرش كل سهم، على ان يدفع لصاحبه مقابلته كل سنة حصته من الربح مدة حياته كلها، من دون ان يكون له الحق في بيع أسهمه او رهنها، او حق الملك في الفندق. وبعد موت الراهب صاحب الاسم تعود أسهمه إلى الرهمانية، وهكذا توزعت سندات الاسم على الآباء الذين دفعوا ما يترتب عليهم".

بلغت كلفة بناء الفندق حتى سنة ١٩١٣ مليوناً وواحداً وعشرين ألفاً وخمسة وعشرين غرشاً. وذلك في عهد البطريرك كيرلس الثامن جحا ورئيس عام الرهمانية الايكونوموس يوسف كفوري.

روح العمارتين

ويروي الطبيب خليل وديع قادري ان

جده خليل سافر إلى إيطاليا في عام ١٩١٠ واستقدم مهندسين إيطاليين لبناء النزل على أرض محاذية لنهر البردوني، تملكها الرهمانية الشورية، واعتمد في بنائه دمج التراث الإيطالي بالتراث الشرق اوسطي، ويقول الدكتور نزيه محفوظ، الاستاذ في كلية الآثار في الجامعة اللبنانية في البقاع، "ان الدمج ما بين التراث الشرق اوسطي والتراث الإيطالي والفرنسي والالمانى (... في المباني الزحلية خلال فترة احتلال السلطة العثمانية للبنان دليل انفتاح اللبناني على أوروبا. ومن أهم النماذج في العمارة التراثية في زحلة التي تظهر هذا الدمج "اوتيل قادري الكبير" و"خان الفصين" في حوش الزراعة والذي أزيل من الوجود لمصلحة توسيع الطريق.

وبذلك يبقى اوتيل قادري النموذج الفريد والاهم الذي يشهد لهذه الحقبة من التاريخ".

اما عناصر التراث الإيطالي التي اعتمدت في بناء النزل فأبرزها بحسب محفوظ: "في عصر النهضة الإيطالية نجد قصوراً عرفت باسم Palazzo وتتميزت بمجموعة مبادئ معمارية من جعلتها ما يشبهه رأد "برواز" الذي يضفي جمالية الضوء على الواجهة وهذا العنصر موجود في اوتيل قادري.

ثانياً: تميزت العمارة الإيطالية منذ عصر النهضة بتوازن الاحجام المعمارية والخطوط العمودية والافقية وانسجامها مع الوسط المحيط، كما هي الحال بالنسبة إلى نزل قادري. اما العناصر اللبنانية التي اعتمدت في البناء فتظهر في استعمال الحجر الاسمر الزحلي القديم والمنحوت، نوعية العقود واشكالها واساليب البناء التي استعملت كمبدأ التقطيع البغدادي".

ويفيد الشاعر رياض المعلوف "ان الذين بنوا النزل من الزحليين هما المعلمان راخي الشوري ووديع دياب المعلوف وكان يستعان احياناً في ذلك الزمان ببنائين من مدينة القدس وبلدة الشوير".

وتشير مجلة "الوسيلة" الدورية المحلية إلى ان آل قادري تسلموا النزل في نيسان ١٩١٣ وجرى افتتاحه في احتفال كبير في ١٤ حزيران من العام نفسه.

ويذكر ان آل قادري استثمروا النزل بموجب عقد ايجار مع الرهمانية التي استمرت في الاشراف على اموره المالية فقررت في مجمعها المنعقد في ٢٤ آب ١٩٢٢ "بيع الاسم الباقية من اسمهم فندق زحلة إلى الرهبان وعددها ٦٩ سهماً ليوفى بثمنها قسم من الدينون التي على الرهمانية".

وفي عام ١٩٢٣ "تم تعيين لجنة ادارية للنزل الكبير قوامها الآباء: ميخائيل شمعاً، استفانوس عبود، سارافيم الشمع، استفانوس سماحة وكريستوس الرياشي، وتقرر توزيع ريع اسمه على اصحابها".

وفي ١٧ ايلول ١٩٢٨ قرر مجمع الرهمانية الا يباع من الآن فصاعداً اي سهم من سهم نزل الرهمانية في زحلة.

في عام ١٩٢٢ برزت مشكلة بين الرهمانية والمستأجر وشركائه حول مستحقات ايجار ووصلت إلى حد تقديم الرهمانية شكوى في المحكمة.

ويروي الطبيب قادري ان آل الوف في زحلة صاروا شركاء مع آل قادري في استثمار النزل لاحقاً. وقد ادخلت عليه تحسينات عديدة على مر السنين، وكان يضم اكثر من ثمانين غرفة ومطعماً فخماً وصالات للكويتل ولحفلات الرقص والعروض وللعب الورق، إلى الساحة الخارجية الفسيحة التي تظللها الاشجار حيث اقيم لاحقاً ملعب للتنس.

ويؤكد ان الاوتيل كان رائداً في طبع ختم الفندق على الاواني والصون خاصته، وكانت فيش القمار الخاصة بالاوتيل تعتمد في كل الفنادق والملاهي اللبنانية.

دولة لبنان الكبير

وكتب الزميل انطوان ابو رحل في احدى افتتاحياته في مجلة "الوادي" الزحلية ان الفندق "كان بالفعل كبيراً اذا استعرضنا أبرز المحطات المصرية والتاريخية التي شهدتها (...). انه قلب زحلة النابض وواحة الشعراء والمؤتمرات والمهرجانات المميزة".

ومن هذه المحطات:

- ان جمال باشا العثماني الملقب بالسفاح حوّل عام ١٩١٤ هذا الفندق قيادة لجيشه ومستشفى، وروى بعض الاشخاص ان العمال عثروا خلال اعمال ترميم الفندق اخيراً على اقبية وسراديب يغلب الظن ان "السفاح" كان يستعملها كسجن.

- اعلان الجنرال غورو في ٢ آب ١٩٢٠ "لبنان الكبير" من باحة النزل، وهنا وصف مقتضب للاحتفال التاريخي:

بناءً على المراجعات العديدة التي قام بها الزحليون عبر مجلسهم البلدي في رئاسة وديع فرح المعلوف للباب العالي وسفراء الدول الكبرى وتقديمهم لائحة ابرزوا فيها الاسباب الموجبة لارجاع سهل البقاع، من ادلة جغرافية وتاريخية واقتصادية، اضافة إلى مساعي راغي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران كيرلس مغبغب خلال انعقاد مؤتمر الصلح في باريس (...). قدم المستشاران نخلة بك التويني والمركزيز جان بك فريخ إلى رئيس المجلس البلدي ندره بك جحا واعلنا بشرى اختيار الجنرال غورو مدينة زحلة منبرا لاعلان لبنان الكبير.

وفي اليوم المنتظر وصل غورو إلى زحلة يرافقه الكولونيل نيجر والقومندان لايرو وبعض رجال القومسرية واستقبل مع صحبه

استقبالا رسمياً وشعبياً حاشداً، وفي اوتيل قادري القيت خطب في اللغتين الفرنسية والعربية تشيد بالضيف العزيز اعلن بعدها غورو "انضمام البقاع وبعليك وحاصبيا وراشيا إلى لبنان، واعتبار الاقضية الاربعة (سلخت عن لبنان عام ١٨٧) اساساً للبنان الكبير". وفي اليوم التالي ابرق غورو إلى المطران كيرلس مغبغب الذي كان لا يزال في باريس يبشر بتحقيق مطالب البقاعيين.

ديباس، ديفول... وسركيس

من المحطات التي رسخت في اذهان الزحليين زيارة الجنرال شارل ديفول زحلة عام ١٩٤٢ ونزوله ضيفاً في "اوتيل قادري الكبير" حيث استقبل بالحفاوة الزحلية الشهيرة في حضور اركان الدولة، وفي المناسبة علق ديفول وسامين لكل من وديع وهند قادري اللذين عرفا بمناصرتهما للفرنسيين وللديفولية.

- زيارة الرئيس شارل دباس زحلة خلال عهده الذي امتد من عام ١٩٢٦ حتى ١٩٣٤ واعلانه من "اوتيل قادري" قرار انشاء بولفار زحلة استجابة لطلب صديقه رئيس بلدية زحلة ندره جحا. وشارل دباس هو اول رئيس للجمهورية اللبنانية يزور مدينة زحلة.

- اقامة مأدبة غداء في "اوتيل قادري" على شرف رئيس الجمهورية الياس سركيس اثر تأديته القسم الدستوري في "بارك اوتيل" في شتورا.

اما بالنسبة إلى المهرجانات والاحتفالات الثقافية والفكرية التي شهدتها الفندق فهي عديدة وكثيرة، منها:

- مهرجان للكثائب اللبنانية في اذار ١٩٣٧ تخلته كلمة لاهد قائدها شرح فيها مبادئ الكتاب اللبنانية وغايتها ودعا الشباب الزحلي إلى تأليف فرع لها في زحلة.

- احتفال مدينة زحلة في ذكرى الثورة الفرنسية، حيث اقيم مقصف في النزل لكبار الضباط الفرنسيين حضره المستشار الاداري الكونت دي سالان.

- في ١٧ ايلول ١٩٣٧ اقيم مهرجان ادبي وشعري بعد ازاحة الستارة عن تمثال الشاعر فوزي المعلوف في المنشية.

- حفل تكريم الشاعر الزحلي شفيق المعلوف.

- حفلة تأبينية للملك فيصل.

سياسة وادب وفن

وفي ذاكرة الشاعر الزحلي رياض المعلوف بعض اسماء رجال السياسة والادب والفن ممن استضافهم النزل ومنهم، رياض الصلح، سامي وتقي الدين الصلح، الشيخ بشارة الخوري، فارس الخوري، القاضيان السوربان حنا مالك ويوسف الحكيم، رئيس غرفة رئاسة الوزارة السورية حنا مالك وله

"اوتيل قادري الكبير" نهض من رماد الموت ويدشنه الهراوي اليوم (تتمة)

المكنة الى هذه المؤسسة السياحية. واعلن ان هدف الادارة استقطاب السياح العرب والاجانب، بحيث يزورون قلعة بعلبك وبيت الدين والشام ثم يعودون الى زحلة لقضاء ليلتهم.

واشار الى ان من شأن إعادة افتتاح الفندق دفع السياحة في زحلة التي ستعكس ايجابا على القطاعات الاخرى، فضلا عن فرص العمل الجديدة التي اتاحها لابناء المنطقة.

بعض الناشطين في مجال المحافظة على التراث وفي مقدمهم الدكتور نزيه محفوظ اعتبروا ان اعمال ترميم الفندق احدثت تشويها في معالم الفندق التراثية، بعدم مراعاتها وحدة الانسجام في الاسلوب الفني لبناء الفندق.

ورأوا ان الملحقات التي بنيت حوله لا تنسجم والاسلوب القديم، ولفتوا الى اختراق كتل واحجام من الاسمنت البناء القديم في الجمة الخلفية، واسفوا للتشويه الذي لحق بالطابع التراثي للفندق مما يعطي صورة مغلوبة للسائح والباحث الاكاديمي عن حقيقة تراثنا ودعوا الى ترجيح كفة السياحة الثقافية على حساب السياحة من اجل السياحة، لكن محفوظ تدارك قائلا "ان المشروع حيوي للمدينة في شكل عام"، لافتا الى ان النقد هو لتلافي الوقوع في الخطأ مجددا وللتنحيز من المصير الذي ينتظر ابنية تراثية عديدة في زحلة بين الازالة والتشويه".

حملة "الازرق الكبير" تنطلق الاحد

تنطلق حملة "الازرق الكبير" لتنظيف الشاطئ اللبناني في الثامنة والنصف قبل ظمير الاحد المقبل. وحددت مواقع العمل في بيروت والشمال والجنوب وجبل لبنان. ودعت هيئة الحفاظ على البيئة في ساحل المتن الجنوبي الى المشاركة في هذه الحملة، وذلك في اعقاب اجتماع عقدته امس واصدرت على اثره بيانا اخذت فيه على وزارة البيئة عدم دعمها للهيئات البيئية الصغيرة.

شاحنات راشيا تخرق القوانين

راشيا - "النهار":

الشاحنات التي تنتقل من مقالع منطقة راشيا الى مصانعها لا تلتزم بالانظمة والقوانين المرعية الاجراء، وتمهد سلامة المواطنين العابرين في سياراتهم.

فمحولتها تتجاوز مستوى الصندوق بكثر من متر، وبعض السائقين لا يغلّق باب الحماية، هذا اذا كان موجوداً. فالى متى؟

الشوا، عمر الزعني، سمير توفيق، الشيخ امين الحسيني، صالح عبد الهادي ونور المدي... وفي الوجه الرومنطيقي والسياسي للفندق حكايات عن حفلات رقص على انغام التانغو والفالس والتويست وغيرها تميزت باناقتها ورقيقها، وشهدت ولادة قصص حب غالبا ما انتهت بالزواج.

وفي صالات الفندق وباحته ذكريات لاعراس وحفلات خطوبة حولته ذكرى حميمة في قلوب بعض الزحليين.

الافول

بدأ العصر الذهبي الذي شهدته مدينة زحلة "اوتيل قادري الكبير" بالانكفاء مع اندلاع الحرب اللبنانية، فتعرض الفندق للقصف مرارا، وفي عام ١٩٨٦ دخلت الميليشيات زحلة واحتل عناصرها الفندق وحولته مقرا لها، فالحقت به اضرارا جسيمة، ونهب و"طار" ارشيف الصور الذي احتفظ فيه آل قادري.

بعد خروج الميليشيات من زحلة، توقف "قلب زحلة النابض" عن الخفقان نهائيا، وتخلّى القيمين عليه من آل قادري والوف عن ادارته نظرا الى الخراب الذي لحق به فظل مججورا ينتظر من يعيد اليه حيويته، الى حين قرر المهندس سليمان حداد وشريكه رجل الاعمال جورج نعيم ترميمه، فاتفق حداد ونيهم مع الرحابنة الباسيلية الشويرية على ترميم الفندق على نفقتهما الخاصة، واستثمره لمدة ٢٧ سنة.

بدأت ورشة الترميم والتجديد في عام ١٩٩٢، واهيقت طبقة جديدة، خصصت لمكاتب الموظفين، وزيدت مساحة ٤٠٠ متر تحت الارض في الجمة الشرقية، سوف تتركس للملهي الليلي، واهيقت الى البناء صالات للعب الورق بمساحة ٦٠٠ متر، واستحدثت صالة احتفالات كبيرة تستوعب في حدود ١٢٠٠ شخص، كما توجد صالات صغيرة للمؤتمرات مساحتها ٥٠ مترا، وصالونات مساحتها نحو ٨٠٠ متر بالإضافة الى موقف السيارات الذي يتسع لنحو ١٠٠ سيارة، وتم تمديد مساحة الباحة الخارجية او التراس حتى النهر، واستحدثت حوض للسباحة وملعبان لكرة المضرب والكرة الطائرة. وارتفع عدد الفرق الى ١٠٥، وتم تزويد المبنى بشبكة تدفئة وتبريد.

وقال مدير الفندق جو حبيقة ان القيمين حافظوا على الطابع الاتري الذي تميز به الاوتيل واحداثوا بعض التعديلات التي تتلاءم وحاجات العصر. فتم المحافظة على الطابع الحجري للفندق، اما ارضه فرصت برخام الارابيسك.

وبلغت تكاليف اعمال الترميم نحو ٦ ملايين دولار.

واكد حبيقة ان الفندق الذي صنف في خانة خمس نجوم سيقدم لنزلائه افضل الخدمة على غرار الفنادق العالمية، وقد تعاقدت ادارة الفندق مع المم المحترفين في مجال الفندقية لتدريب طاقم الفندق المؤلف من ١٢٠ شخصا يجيدون الى جانب العربية والفرنسية والانكليزية اما اللغة الايطالية واما الالمانية واما الاسبانية، بالإضافة الى ادخال

الرفاضي، امين الريحاني، عمر ابو ريشة، كوليت الخوري، يوسف ابراهيم يزبك، امين نخلة، الياس ونقولا فياض.

ومن الصحافيين: داوود بركات (جريدة الامرام) غسان تويني (النهار) نصري المعلوف (الجريدة)، سعيد فريحة، خليل كسيب، رياض طه، روبري ابيلا وغيرهم. ومن اهل الفن والطرب عبد الوهاب، ام كلثوم، فيروز والرحابنة، صباح، سامي

مؤلفات عديدة نشرتها "دار النهار". ومن المفكرين والشعراء، امير البيان شكيب ارسلان، عارف النكدي، عارف باشا العارف واحمد الجندي من اعضاء مجمع اللغة العربية في دمشق، الاخطل الصغير، امير الشعراء احمد شوقي، شاعر الاقطار العربية خليل مطران، شاعر النيل حافظ ابراهيم، صالح جودت، الشيخ خليل تقي الدين، الشيخ امين تقي الدين، الياس ابو شبكة،

اسبارات في كاتدرائية مار الياس للكاثوليك: بقايا هياكل عظمية ومستويان من البلاط

قبل البدء باعمال الترميم من الداخل والخارج في كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك في ساحة النجمة، باشرت مطرانية بيروت حفريات تنقيب عن الآثار داخل الكنيسة بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار والتعاون معها. بدأت اعمال التنقيب في الرابع من آب الجاري، ويقوم بها فريق من طلاب الآثار في مختلف الجامعات اللبنانية في رئاسة مندوب المديرية الخبير الأثري شاكرك غضان.

وبعد اسبوع من العمل ظهرت النتائج الآتية:

(١- العثور، في الجمة الجنوبية من الكنيسة بالقرب من ركائز البناء، على مدفنين يحوي الأول هيكلًا عظمياً يعتقد انه لراهب او محسن للكنيسة. اما الثاني فمتر فيه على كسر جمجمة لهيكل عظمي آخر في الناحية الشمالية من الكنيسة. ٢- بينت الاعمال على بقايا البلاط الذي يعود الى القرن التاسع عشر، وجود طبقتين، أي مستويين من الارض وهذا يعني ان اعمالاً تجديدية ربما اجريت عليه. ويقول الدكتور غضان ان "العمل يقتصر حالياً على اسبارات تجريها داخل الكاتدرائية للتأكد من وجود آثار فيها أو لا. وسنستمر في العمل حتى الوصول الى عمق خمسة امتار، فأرض الكاتدرائية تنخفض مترين عن ارض ساحة النجمة، وهذا العمق كاف في اعتقادي لاستكشاف الوضع الأثري". ويشير الى "انه سيتعاون مع رؤساء البعثات العلمية في المواقع المجاورة لاسيما الدكتور منتهى صاغيه في موقع الكنائس والدكتور ليلي بدر في كاتدرائية القديس جاور جيوس للروم الارثوذكس، وذلك بهدف دراسة النتائج العلمية والتنسيق والربط بينها".

ويذكر ان هذه الكاتدرائية التي يجاوز عمرها ثلاثمئة عام تقريباً بنيت على مراحل ثلاث:

- ١- كنيسة صغيرة شيدت في عام ١٧٢٤.
- ٢- كنيسة اكبر بنيت قربها في عام ١٧٣٦.
- ٣- الكاتدرائية الحالية شيدها المطران اغايوس الرياشي عام ١٨٤٩ على انقاض الثانية.

وتجدر الاشارة كذلك الى النتائج العلمية المهمة التي تم التوصل إليها في كاتدرائية القديس جاورجيوس الملاصقة وظهور أربعة مستويات من التاريخ فيها، اضافة الى الاكتشافات الكبيرة في موقع الكنائس المجاور لاسيما خط كارديو مكسيموس. من هنا الأهمية الكبرى المعلقة على النتائج المنتظرة من حفريات كاتدرائية مار الياس واسباراتهما.

٠٣.٠٤.٠٤

انزعاج اميركي ... لا يثير القلق !

معلومات واشنطن تفيد بان كومبيوتر الطيران اللبناني مخترق من الجهات التي تعتبر انها تشكل خطراً على الرعايا الاميركيين ودولتهم ومصالحهم. وما يجري حالياً هو بحث لاجل كل هذه النقاط. واخر ما تقوله المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة، استنادا الى معلومات وردتها من واشنطن، هو انه على الحكومة اللبنانية او الدولة اللبنانية - باعتبار ان الاولى لا تقرر وحدها بسبب فُرادة النظام اللبناني - ان تتجاوب مع الادارة الاميركية في التحقيقات الجارية حول الجرائم التي ارتكبت في حق اميركيين ولاسيما في لبنان وهنا تعتبر الادارة انه لا يمكن ان تكون الجرائم كلها تمت بدافع سياسي. ولذلك فان تجاوب لبنان في موضوع الجرائم ذات الطابع الشخصي يساعده اميركيا ولا يسيء الى وضعه الداخلي والى علاقاته الاقليمية والى مقاومته للاحتلال الاسرائيلي. الا ان ذلك لا يعني، تستدرك المصادر نفسها، ان واشنطن تربط رفع الحظر الذي حصل ورفع الحظر الذي يطالب به لبنان بالتجاوب المشار اليه.

هل يتطور الانزعاج سلباً؟

المصادر نفسها تستبعد ذلك. اولاً لمعرفة واشنطن باوضاع لبنان وظروفه التي تفرض احياناً كثيرة على رسميه وعلى متعاطي الشأن العام فيه مواقف كبيرة ولكن ذات اهداف داخلية. وثانياً لمعرفة لبنان الحدود التي يستطيع التحرك داخلها ولاستعداده الدائم للتنسيق في كل القضايا وخاصة الخارجية منها مع سوريا. **سركيس نفوم**

لولا "الارهاب"...

قبل يومين قال ياسر عرفات انه لن يقبل بأن يكون انطوان لحد آخر. لكن تطورات مهمة دنيس روس ذهبت على ما يبدو في الاتجاه الذي قد يضطره الى ان يكون "لحداً" مكرماً. والواقع ان كل ما قيل عن نجاح المنسوق الاميركي في استئناف المفاوضات الامنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، انتهى امس بتوضيح من روس نفسه أشار دهشة المراقبين عندما قال: "ان الوقت كفيلاً بان يثبت عودة المفاوضات السلمية بين الطرفين". وهذا يعني ان استئناف مفاوضات التسوية رهن بأن يضبط عرفات الوضع الامني! وقد جاء كلام روس موازياً لتصريحات بنيامين نتيناهو الذي اعلن في الاردن امس، انه ينتظر ان يقوم عرفات بفتح "الارهابيين" كي يبدأ تخفيف الاجراءات. اي رفع الحصار والافراج عن حصة سلطة الحكم الذاتي من رسوم المعابر.

ماذا فعل روس اذاً في الايام الاربعة الماضية التي اجتمع في خلالها اكثر من خمس مرات مع نتيناهو وعرفات؟

لقد نظم تسليم قائمة اسرائيلية بالمطلوبين من جماعة "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، الى عرفات الذي يتعرض الى ضغوط اميركية - اسرائيلية كي يقوم باعتقال مئتين من الوطنيين الفلسطينيين فيسلم ثلاثين منهم الى الاسرائيليين ويحتجز الآخرين جدياً في سجونهم! وما لم ينفذ هذا الامر الذي سيجعل منه انطوان لحد آخر وفق تعريفاته هو، فان اجراءات الحصار والتجويع التي يفرضها نتيناهو على المناطق الفلسطينية ستستمر، كذلك فان الكونغرس الاميركي لن يجدد "قانون تسهيلات السلام" وهذا سيؤدي الى حرمان عرفات من المساعدات الاميركية، وقد يصبح اعتقال المطلوبين وفق قائمة نتيناهو احد شروط مادلين اولبرايت عند وصولها الى المنطقة.

ماذا يملك عرفات في مواجهة هذا الاستحقاق المر؟

اما ان يقبل بأن يصبح ياسر انطوان لحد ويواجه خطر نشوب نزاع واسع داخل البيت الفلسطيني وهو ما حذرت منه "حماس" ويعرف "ابو عمار" اساساً مدى خطورته، واما ان يعقد صفقة "الباب الدوار" مع المطلوبين فيدخلهم من باب ويخرجهم من باب آخر، لكن الاسرائيليين يطلبون هذه المرة تسلم عدد غير قليل من هؤلاء وهو ما يجعل عرفات في صورة لحد! من هذا المنظار تبدو الامور في مواجهة حائط مسدود وهو ما يستدعي ايجاد مخرج او تسوية تحفظ ماء وجوه الجميع، نتيناهو وعرفات وأولبرايت ايضاً.

كيف؟ ليس واضحاً بعد، وان كانت الاحتمالات تضع الاعتقالات الفلسطينية الجادة في مقابل الوجود الاسرائيلية الخادعة حول المستوطنات وبعض مرافق الحكم الذاتي كميناً غزه ومطارها. هذا اذا لم تقطع نيران عمليات استشهادية جديدة هذا الحبل الواهي من الاوهام والوعود، وهو ما حذر منه نتيناهو.

مجرد سؤال ختامي:

لولا العمليات "الارهابية" هل كان نتيناهو ينزل عن جدران مستوطنة جبل ابو غنيم ليفاوض عرفات؟ وهل كان يرد عليه او يتذكر وجوده؟ وماذا عن الاميركيين؟

راجح الخوري

الادارة الاميركية منزعة، استنادا الى معلومات وردت الى مصادر دبلوماسية غربية مطلعة من واشنطن، من ردود الفعل السلبية او بالاحرى المشككة في دوافعها لرفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان الذي اتخذت به قرارا في الآونة الاخيرة، وانزعاجها ما كان ليحصل اساساً او ما كان ليكون له حجم كبير لو اقتصر ردود الفعل المذكورة على جهات سياسية ناصت من زمان ولا تزال تناصب الولايات المتحدة العداوة ومارست عداها هذا باكثر من طريقة. لكنه شمل ايضاً بعض الجهات الرسمية والنيابية الذي طالما الح عليها لرفع الحظر. وهو ما كان ليحصل ايضاً لولا تأكيد هذه الادارة من ان مضمون ردود الفعل لا يمت الى الحقيقة والى الواقع بصلة.

ولكي لا يبقى الكلام عن الانزعاج المشار اليه نظرياً تتناول المصادر نفسها استنادا الى معلومات واشنطن ردود الفعل اللبنانية بشيء من التفصيل، فتقول اولاً ان الادارة الاميركية وتحديد وزارة الخارجية لم تشترط على السلطة اللبنانية، وتحديد على رئيس الحكومة رفيق الحريري، العمل الجاد لاقناع مجلس النواب اللبناني بالموافقة على مشروع قانون يتعلق باختطاف الاجانب او بالارهاب. فهذا القانون سلك دربه الطبيعي في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب قبل قرار رفع الحظر. واتخذ هذا القرار ونفذ قبل اقراره الذي لم يتم بعد وتحوله قانوناً نافذا رغم معرفة واشنطن بان تحوله هذا قد يتأخر او قد لا يحصل لاسباب لبنانية داخلية واخرى اقليمية. والمخاطبة الهاتفية التي اجرتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع الرئيس الحريري لابلغاه بقرار رفع الحظر كانت قصيرة جدا ولم تكن قط مناسبة للحصول على وعود منه او لمطالبته بالوفاء بوعود قطعها على نفسه او على لبنان. فضلا عن ان اصدار قانون من هذا النوع مفيد للبنان ذلك انه يساعده في مسيرة استعادة ثقة العالم التي فقد بسبب ممارسات "ارهابية" معينة، ولا يؤثر على سياسته الراهنة واوضاعه، لان التوازن القائم داخله برعاية ودعم من الخارج الاقليمي لا يسمح له باي تغيير او تعديل على هذا الصعيد. وتقول ثانياً ان لا علاقة لها على الاطلاق ولا لقرار رفع الحظر بالقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء الاسبوع الماضي للتعاطي مع الذين نالوا من هيبة الدولة في مناطق لبنانية معينة مثل البقاع وغيرها، وبرزها انتشار الجيش وقوى الامن وتسطير استنابات قضائية وما الى ذلك، فهذا النيل حصل قبل اسابيع لا بل قبل اشهر اي قبل رفع الحظر. ولم تعتقد واشنطن يوماً انه سيتسبب بمشكلة كبيرة لان القوى الامنية والعسكرية موجودة في المنطقة ولان سوريا الموجودة فيها بكثافة ليس من مصلحتها ان تسمح بمشكلة من هذا النوع. ولذلك فان اعتبار البعض القرارات المذكورة "دفعاً على الحساب" للادارة الاميركية بعد رفع الحظر هو نوع من التجني.

طبعاً تحرب هذه الادارة من حيث المبدأ بكل خطوة تساعد في توسيع رقعة السيطرة اللبنانية المباشرة على الاوضاع في البلاد وفي تعزيز وحدة الدولة وهيبتها. لكنها لم تكن معنية مباشرة بخطوة الانتشار العسكري في البقاع ولن تكون.

وتقول المصادر نفسها ثالثاً ان لجزئية قرار رفع الحظر سواء لتشديده على استمرار الاخطار على الرعايا الاميركيين في مناطق لبنانية معينة او لعدم شموله الطيران اللبناني، المدني طبعاً، بسبب اساسيين متكاملين يتعلقان بامن هؤلاء الرعايا في شكل او آخر. الاول هو ان الوزيرة اولبرايت اتخذت قرار رفع الحظر رغم توصية او بالاحرى نصح ادارة العدل التي على رأسها جانيت رينو بعدم رفعه لاستمرار الاخطار المذكورة في رأيها. وكان ذلك استجابة للبنان ولجهات اميركية عديدة واقتناعاً بالتحسن الملموس الذي شهدته البلاد وخاصة على الصعيد الامني. وهذا يعني ان اولبرايت قد تواجه مأزقاً او ارباكاً شديداً في حال تعرض احد هؤلاء الى "مشكل" جدي في لبنان. كما ان الادارة كلها ساعتها قد تعيد النظر في مواقف عديدة من لبنان. وهنا تعتبر واشنطن انه ليس من العدل مطالبة اولبرايت بالاهتمام بالمنطقة بعد طول اهمال لها، وقد فعلت ذلك من خلال لبنان، ثم اتهامها ودولتها بامور ليست صحيحة. والآخر هو ان ادارة النقل الاميركية هي التي تتعاطى مواضيع حق الطيران في الاجواء الاميركية وحق المبوط في المطارات الاميركية فضلاً عن نقل الركاب وشحن البضائع. وهذه الادارة لم تتخذ بعد قراراً بالموضوع. لكن المفاوضات بينها وبين السلطات اللبنانية المختصة جارية. والعامل الاساسي الذي يؤخر ويعرقل موضوع استئناف الطيران اللبناني نشاطه في الولايات المتحدة امني. ذلك ان

وزير يكشف اسباب اغلاق ملف الصفقات والاختلاسات كلما فتحت: مافيا الفساد السياسي تحمي الفساد الاداري وتفشل كل محاولة للاصلاح والمضي في التصدي لها ومحاربتها يشعل ازمت تهمز الاستقرار في البلاد

وزير يملك معلومات وافية عن ملفات الفساد والمهدر في الانفاق ويمكن اعتباره مثل "الصدوق الاسود" في الطائرة التي يعرف اسباب تعرضها للسقوط عند العثور عليه، قال عندما سئل عن سر فتح هذه الملفات ثم اغلاقها وعدم المضي في كشف ما فيها لمعرفة الحقيقة، ان مافيا الفساد السياسي الموجودة بقوة هي التي تسبب الفساد الاداري وتحميه، وعندما يصير التصدي لهذا الفساد تتحرك مراكز القوى لتحمي الموظفين المرتكبين.

لذلك ما لم يستأصل الفساد السياسي، فمن الصعب استئصال الفساد الاداري ووقف المهدر في الانفاق.

وليس بالامر المهيّن استئصال الفساد السياسي المتجذر، فهو محصّن وتحميه مراكز القوى ومحاولة التصدي لهذه المراكز تدخل البلاد في ازمت حادة يجعل حلها مستعصيا، وتعرض الاستقرار للخطر.

وقال الوزير في شرح ذلك ان ملف الفساد والمهدر في الانفاق اثير في مجلس النواب اكثر من مرة وانتهى الكلام عليه دون نتيجة لأن التوسع في البحث والتنقيب بهدف الوصول الى الحقيقة يبلغ نقطة يتوقف عندها كل بحث. لذلك، فشلت كل محاولات الاصلاح الاداري بمعزل عن الاصلاح السياسي لأن هذه المحاولات اصطدمت كل مرة بحائط مسدود وبمراكز القوى واصحاب النفوذ الذين يغطون هذا الفساد ويحمونه تحقيقا للمكاسب سواء اكانت سياسية ام مادية.

وما ينتهي به البحث في مجلس النواب ينتهي به ايضا في مجلس الوزراء حيث الكلام على الفساد والفاستين والصفقات المشبوهة تكون اكثر حساسية وخطورة اذا ما صار التوغل فيها والدخول في تفاصيلها، لأن ذلك قد يفضي الى احد امرين: اما المضي في كشف المهدر في الانفاق وكيف يحصل، والكشف ايضا عن وجه الفساد والفاستين ايا كانوا، ولو ادى الامر الى حصول مواجهة مع مراكز القوى واصحاب النفوذ، واما السكوت عن كل ذلك والتفاضي عنه لئلا يصبح الامر الذي قد تواجهه البلاد اخطر من الفساد نفسه.

لذلك، كان السكوت او التفاضي عن مواصلة البحث والتنقيب في ملفات الفساد والصفقات المشبوهة وعدم الفوص فيها هو الحاصل بعد كل جولة، تجنباً لمواجهة ازمة وزارية قد تتحول ازمة حكم اذا ما استمر التنقيب في هذه الملفات وكشف ما فيها.

وكما هو معروف ان في دول كثيرة مافيا سلاح، او مافيا مخدرات، او مافيا صفقات تتواجه مع السلطات ويقوم بينهما صراع مسلح، يسقط فيه ضحايا من الطرفين، وتحصل اغتيالات، وهو ما شهدته ايطاليا عندما تصدت لمافيا الفساد فدفع قضاة فيما حياتهم ثمن اصرارهم على مكافحة الفساد ومقاضاة الفاستين. وانزال اشد العقوبات بهم.

ولبنان بتركيبته الدقيقة ووضعه السياسي والامني المش، وهو الخارج مهشما من حروب طويلة، لأيتحمل ازمت وزارية مستعصية قد تتحول ازمة حكم، ولا يتحمل مواجهات خطيرة بين السلطة ومافيا الفساد، بحيث تبلغ هذه المواجهة حد الصراع المسلح والاغتيالات.

لذلك يجد الواعون لهذا الواقع والمدركون لخطورة التصدي للفساد والفاستين في البلاد، ان يعملوا ما في وسعهم للحد من الخسائر، وتحمل فساد يبقى ضرره على البلاد اقل من مواجهته واستئصاله...

وبين تعريض البلاد للخطر جراء التصدي لملفات الفساد وكشف الفاستين وملاحقتهم امام القضاء، وتحمل نتائج هذا الفساد وميمنة الفاستين، فان تحمل هذه النتائج يبقى اقل ضرراً، في انتظار ان تصبح ظروف البلاد مؤاتية للقضاء على الفساد باقل خسارة ممكنة.

دهشة واستغراب

واعطى الوزير امثلة على استئصال الفساد السياسي وتحول الفاستين الى مراكز قوى ونفوذ يصعب التصدي لها من دون ان يهتز الاستقرار السياسي والامني في البلاد ان تشكل هذه المراكز حماية للفساد الاداري المرتبط بالفساد الآخر.

وتساءل كيف لا يكون مهدر في الانفاق عندما تعقد صفقات لتنفيذ مشاريع كبرى بالتراضي أو بما يشبه التراضي، وكيف لا يكون مهدر في الانفاق عندما تشكو وزارات من فائض كبير في الموظفين لديها ويظل وزراء وسياسيون نافذون يمعنون في

اميل خوري

ماذا يدبرون؟

سأله لماذا تنفخ اللين وهو بارد؟
أجابته لاني اکتويت من الطيب وهو ساخن.
شيء ما لا يدعو للارتياح وليس هو لوجه الله حتماً، في ظاهره على الأقل وفي توقيته، يحصل في مثل حيوي وحساس من منطقة الجنوب.
وباسلوب السلوموشن السينمائي.
وبالتشويق عينه.
وبارتياح أيضاً.
الى جانب الاعتداءات المنوّعة، والانزالات الوهميّة، والاخترافات التي أصبحت روتينيّة.
وليس ثمة من يملك جواباً، أو فكرة، أو مجرد استنتاج عن الأهداف الحقيقيّة والنيّات والأغراض.
وخصوصاً ان اسرائيل في الدق ووراء ما يحصل.
فماذا يدبرون لمنطقة جزين، وجوارها، وامتداداتها ساحلاً وجبلاً؟
وماذا يهيئون لقراها التي تَخلى ولا تَخلى؟
ومن هم المدبرون؟
ولماذا في هذا الوقت بالذات، تكاثرت وتكثّفت حركات الانسحاب من هنا، واعادة الانتشار من هناك؟
منذ فترة ومنطقة جزين في الواجهة، وفي البند الاول من جدول التحركات والتحرّكات الاسرائيليّة.
وقد ازدادت الحركات المثيرة بل المريبة، على اكثر من صعيد وفي اكثر من حاد. وهذا ما يضاعف القلق ويضاعف الاسئلة.
ساعة إخلاء مفاجئ لمعايير ومواقع، لا يمكن سلوكها أو عبورها أو الوصول اليها، كونها لا تزال تحت سيطرة السلاح الاسرائيلي والميليشيات للحدية.
وساعة اعادة انتشار او انسحاب من موقع الى آخر، من صيدون مثلاً الى تلة أو موقع يشرف عليها ويجعلها تحت رحمة الميليشيات...
فهل في الأفق تطورات سياسيّة اقليمية ودولية... ايجابية مثلاً، وتمهد لعودة السلطة الشرعية؟
أم ان المسألة لا تزال كما كانت تمثيلاً في تمثيل؟
حتى الرؤساء الثلاثة، الذين تدارسوا أمس هذه "الظاهرة"، يمشون على البيض وبين النقاط، ويتحدثون في الموضوع بصيغة التساؤل لا أكثر ولا أقل.
... شوفولنا شو القصة، وشوعم يصير، مثلاً؟

"زيان"

ظاهرة ايجابية في مواجهة مخطط الانسحابات الغامضة

تقارب وشيك بين التجمع الجزيني وبري وتنسيق مع "حزب الله"

كتبت روزانا بومنصف:

بدأت الجهات الرسمية والسياسية المعنية بالوضع الناشئ في جزين عقب اخلاء "جيش لبنان الجنوبي" موقع صيدون الاستراتيجي، في حيرة جديدة، ليس مردها الى المخاوف التقليدية التي تثيرها اخلاءات او انسحابات جزئية من هذا النوع فحسب، بل كذلك الى احتمال ان يكون هذا التطور خطوة مدروسة في سياق خطة ذات مراحل من شأنها ان تفضي الى احداث واقع سياسي وعسكري جديد محفوف بالفروض.

ولا تملك الحكومة معلومات واضحة عن طبيعة ما يجري وابعاده. على ما كشف التخبط والتناقض في تفسير اهداف الانسحاب الاخير وقبله اخلاء موقع كفرالوس، اللهم باستثناء رغبة لمسما اللواء انطوان لحد في التفاوض معها بضغط تمثل في تنفيذ خطوات أمر واقع ميدانية. وثمة مخاوف ان تؤدي خطوات الانسحاب الى انعكاسات سلبية لا قبل للحكومة بمعالجتها بعفدها اذا هي رفضت التفاوض معه.

على ان ثمة ظاهرة لافتة برزت في الساعات الاخيرة من شأنها ان توفر ضمانا داخليا على الاقل لنزع فتيل اي خطر ينجم عن الانسحاب سواء بقي مجرد تكتيك عسكري او أسس لاحقا لخطة اوسع. وهذه الظاهرة تتمثل في مسارعة تجمع القوى والشخصيات الجزينية الى مد الجسور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والقوى النافذة في الجنوب وفي مقدمها "حزب الله". وخطوط التواصل بين تجمع هذه القوى الذي بات معروفا باسم "لقاء مار روكز من اجل جزين" و"حزب الله" لم تكن مقطوعة. فقد سبقت المسعى الى التنسيق رانها اتصالات ولقاءات بعيدا عن الاضواء في محاولة لازالة سوء التفاهم الذي نشأ على أثر مقتل مدنيين في جزين بعبوات ناسفة كانت تستهدف ميليشيا لحد. واتفّق في ضوء ذلك على وقف التصعيد اذا كان سيطاول المدنيين والبحث عن مخرج للوضع ما دام "أفق التحرير مسدودا ومحكوما بسقف معين في الوقت الراهن". وترجم "حزب الله" حرصه على هذا الالتزام في نفيه اكثر من مرة مسؤوليته عن حوادث سقط ضحيتها مدنيون، ومسارعتة، على لسان نوابه، الى المطالبة بعدم التشدد مع عناصر جيش لحد الذين يرغوبون في اللجوء الى كنف الدولة، وأخيرا في السعي الى طمأنة الاهالي الى ان لا داعي الى الخوف او القلق من المقاومة بعد انسحاب ميليشيا لحد من صيدون وجوارها.

افتتاح بري بعد اعتراض

وكشفت مصادر مطلعة ان مسؤولين في الحزب سيلتقون الاسبوع المقبل تجمع فاعليات جزين لوضع الخطط العملية لطمأنة الاهالي وتمهيداً لمخاوفهم.

على ان العامل الأهم هو افتتاح الرئيس بري على هذا التجمع وهو يلتقي لذلك مطلع الاسبوع المقبل الرئيس يوسف جبران والاباتي يوحنا سليم تحت شعار له "سنعمل معا" من اجل جزين. واهمية هذه الخطوة تكمن في ان الرئيس بري لم يبد أساسا ارتياحا الى اجتماع فاعليات جزين. ونقل عنه انتقاده الحاد شخصيات يضمها لقاء مار روكز وتمنيه على نواب جزين عدم المشاركة في هذه اللقاءات. وكان هذا الموقف أحد الاسباب التي ادت الى توتر العلاقة بينه وبين الوزير نديم سالم والتي ترددت في ضوءها ان ثمة توجه الى التخلي عن سالم في "كتلة التحرير" التي يترأسها بري. ولم يوفّر احد نواب الكتلة محمد عبد الحميد بيضون القريب من الرئيس بري، لقاء فاعليات جزين من انتقاداته، إذ رأى انها تصب في خانة الحركات السياسية

الطامحة الى تحسين المواقع المحلية. وانتقد ايضا لقاء الفاعليات سفراء الدول الغربية مستبقا اجتماع اللقاء امس مع السفير الالمانى بيتر ويتيغ. وهو ما فسر استمرار انزعاج بري من تحرك هذه الفاعليات. ومن شأن اللقاء المرتقب بينه وبين الفاعليات ان يبدد الحساسيات المنطقية الجزينية والجنوبية لمصلحة العمل على درء اي خطر عن المنطقة يجمع المسؤولون جميعهم على ان زرع بذور الشقاق بين اللبنانيين بمختلف طوائفهم والتسبب بفتنة طائفية هو أحد أهم انعكاسات تحرك لحد وترجمة هذا الخطر.

الامن الفلسطيني

الالية الجديدة للتنسيق الامني التي استطاع دنيس روس ان يطلقها بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاستخبارات الاميركية لتبادل المعلومات واجراض اي عملية قد ينطلق منفذوها من مناطق السلطة الفلسطينية، اعطت انطباعا ان الرئيس ياسر عرفات سيضطر الى خوض معركة ضد "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، واثارت مخاوف من حرب اهلية بين الفلسطينيين. ومثل هذه الحرب لا تبدو بعيدة عن امنيات بنيامين نتانياهو الذي يستخدم موضوع الامن لتفريغ اتفاق اوسلو من مضامينه، املا في تحويل السلطة اداة في يده، وصولا الى تدمير فكرة الحكم الذاتي.

على انها يستحيل ان تكون مقبولة اميركياً وان تكن واشنطن تعطي الامن اولوية قصوى. ذلك انها تنسف فكرة السلام من اساسها، وقد حذر الرئيس بيل كلينتون من الاخلال بنص اوسلو وروحه.

ولكن اين عرفات من هذا وقد بدأت اسرائيل تضغط لكي يعتقل بعض الاشخاص ويسلمها اياهم؟

ثمة امران لا بد من التوقف عندهما:

الاول، الواقع. فاجواء الرفض الفلسطيني الحالية لم توجدتها "حماس" ولا "الجهاد" بل كان للسلطة فيها الحصة الكبرى، بدءاً من صيف ١٩٩٦ عندما كانت الشرطة تتقدم المتظاهرين في "هبة ايلول"، مروراً باتهام اسرائيل قادة في الشرطة بانهم وراء عمليات نفذت ضدها، وصولاً الى مخيمات التدريب وعودة هتاف "فدائي فدائي" الى الشوارع.

الثاني، التجربة. وهذه اثبتت ان ثمة سقف للوحدة الوطنية الفلسطينية لا تتجاوزه السلطة ولا معارضوها. فلا عرفات يقطع كلياً معهم ولو قسا عليهم كثيراً، ولا هم يتخطون حداً معيناً في معاداته لهم حتى في اصعب الاوقات في العلاقة بينهم.

وهذا الوضع تفرضه اسباب كثيرة منها تعدد الولاءات داخل العائلة الواحدة ومعرفة عرفات ان ضرب هذا التوازن في احسن الاحوال يجرده من ورقة تفاوضية اساسية وفي اسوأ الاحوال يطيحه.

ولا تغير الآلية الجديدة هذا الوضع وان تكن ابرزت حجم المأزق الذي يواجهه عرفات.

سحر بعاصيري

بعثة من البنك الدولي تتابع مشاريعه

التي يمولها للقطاع الصحي في لبنان

لبنان الشرقية، للاطلاع على الحاجات الصحية هناك.

وصرح قانصوه: "ضمن السياسة التي يعتمدها وزير الصحة سليمان فرنجيه بايلاء المناطق الريفية النائية العناية الصحية اللازمة وتقديم ما امكن لمساعدتها قمنا بزيارة قريتي حام ومعربون في قضاء بعلبك فوجدنا معاناة كبيرة وافتقاراً الى اي مؤسسة صحية، لذا فان اقتراحنا ان يتم توفير مستوصف مجهز في احدى القريتين المتجاورتين على الاقل لتقديم الخدمات الصحية اللازمة، وتوفير الادوية، اضافة الى اقامة دورات تدريبية لتخريج مساعدين ممرضين وممرضات للاعمال في شكل خاص باعمال الاسعافات الاولية". وكان فرنجيه اصدر تعميماً الى المؤسسات الصيدلانية اكد فيه ضرورة التقيد بالقرار الرقم ٩١/٣٣٧ باستيراد المواد والمعدات النفسية والمؤثرات العقلية في لبنان وتصديرها وتداولها ومنع تسريبها وبيعها من دون وصفة طبية.

في اطار زيارات التقويم والمتابعة عقدت امس بعثة البنك الدولي تتابع مشاريع القطاع الصحي في لبنان الممولة بموجب قروض من البنك، اجتماعاً في المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة، وتوزع عملها على ثلاثة فرق، تركز عمل الفريق الاول على الاطلاع على سير العمل في تعزيز الادارة المركزية، وتناول الفريق الثاني نظام المعلومات الصحية، والفريق الثالث ادارة الرعاية الصحية الالومبية التي تعمل على صوغ دليل وطني للخدمات الاساسية في الرعاية الصحية الاولى. ومن المقرر ان يتابع الافرقاء اعمالهم في المختبر المركزي اليوم.

من جهة اخرى، وبتكليف من وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه زار وفد طبي برئاسة رئيس مستشفى بعلبك الحكومي الدكتور رامي قانصوه وعضوية الدكتور شوقي الرفاعي والدكتور ابراهيم الدنا، بلدتتي حام ومعربون في المنطقة الجردية من شرق مدينة بعلبك الواقعة على تخوم سلسلة جبال

اكد تحول وزارته محطة لبيع المازوت!

برصوميان: دخلنا باب التجارة

وأكد ان "خطوة حصر استيراد المازوت بالوزارة تعني دخول الوزارة باب التجارة، علماً أننا كنا قبل فترة قد حصرنا استيراد مادة الفيول بالوزارة ايضاً واکر القول ان هذه التجارة تدر على الخزينة ليس اقل من ٥٠ الف دولار في اليوم الواحد. وأمل ان تتجاوز الارباح هذا الرقم، وسنعلن عنها تباعاً".

وعن امكان بسط سلطة الوزارة على قطاع النفط بكامله "هذا ممكن فبعد خطوة الفيول اويل، بقينا سنة ونصف سنة حتى نجهز انفسنا للقيام بخطوة المازوت، أكان على مستوى الطاقة التخزينية او على مستوى تأمين المال، غير ان خطوة تسلم البنزين تستلزم اموالاً اكبر وطاقات تخزينية اكبر وهذا الامر غير متوافر حالياً".

وأكد العمل على وضع خطة طويلة الامد و"اننا كانت الوزارة استطاعت ان تتسلم المازوت برباح الفيول، فنأمل في ان تتمكن برباح المازوت من بسط سلطتها على القطاع النفطي بكامله".

وبالنسبة الى موقف الشركات قال: "نحن تجري المناقصات على الدولام. ويبدو ان الشركات لا تزال تتخذ موقفاً معيناً من الوزارة، نحن لم نغير في طبيعة هذه الشركات التي كانت اصلاً شركات توزيع. ولذلك لا نزال نحافظ على دورها هذا، وحتى يمكن ان تلجأ الوزارة الى التخزين لديها. صحيح ان هذه الشركات تأثرت تجارياً، ولكنها تضررت على صعيد الربح الفأنت، ثم علينا ان ننظر الى مصلحة الخزينة ايضاً، وهو الامر الذي يمكن ان ينعكس تخفيفاً من الاعباء على المواطنين".

يصر وزير النفط شامي برصوميان على تحويل وزارته محطة لبيع المازوت بدلا من الاهتمام بتمويلين البلاد بحاجتها من المحروقات ولاسيما البنزين، وتكوين مخزون منه يجنب السوق المفاجآت في الاسعار.

وتحويل الوزارة محطة لبيع المازوت يعني انها تضي وقتها في المفاوضات والشراء والبيع ورفع العملات التي يعلم الله وحده قيمتها والجيوب التي تتوجه اليها.

وما دام الوزير "يارعاً في التجارة، فلماذا لا يجرب خطة في البنزين والغاز - بعد المازوت - خصوصاً ان مداهما اوسع وارباحهما اكبر، وهو الخيار في هذا الامر نظراً الى تجربته الطويلة مع "كارتل" المحروقات الذي حزن ملايين الدولارات قبل ان ينقرط عقده.

ومناسبة هذا الكلام تصريح برصوميان امس نفي فيه اي زيادة على رسوم البنزين واكد مضي وزارته في الاتجار بالمازوت تحقيقاً للارباح.

قال برصوميان في تصريحه: "لقد اعتمدت الوزارة في عملية التسعير (للمحروقات) كل يوم اثنين على متوسط الاسعار العالمية للاسبوع السابق. ومن المعلوم اننا زدنا الاسعار مرتين خلال الاسبوعين الماضيين لان الاسعار العالمية كانت تتجه صعوداً. ويبدو ان الاسعار العالمية بدأت تنخفض هذا الاسبوع وما علينا سوى الانتظار اسبوعاً حتى نعيد النظر في تركيبة جدول الاسعار".

وعزا انخفاض الاسعار العالمية في اليومين الماضيين الى "عودة دخول النفط العراقي الى السوق وغيره من العوامل".

الهيئة السابقة لمكتب الاتحاد العمالي

تحذر من فرض الضرائب وخصخصة الضمان

حذرت الهيئة السابقة لمكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق الحكومة من التماذي في سياسة "فرض الضرائب والرسوم تسلا او جهاراً كما حصل في البنزين والماثف الخليوي اخيراً"، وأشارت الى ان الحكومة تمهد لصفقة كبرى ضد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومحاولة خصخصة مهمات الضمان.

واصدرت بعد اجتماع عقده امس في مقر اتحاد سائقي السيارات العمومية للنقل البري البيان الآتي:

"١- تعتمد الحكومة مجدداً سياسة العزوب من الحقائق الى الالهام، فتقرر كما كان منتظراً تأجيل الخطوة الاجتماعية الى أجل غير مسمى وتنسف بالتالي مرة اخرى اي محاولة لحوار جدي وليبحث عملي عن حلول للمشاكل الاجتماعية والمعيشية المتراكمة بينما تبلغ هذه المشاكل الذروة بما يهدد بمضاعفات سلبية شتى على غير بعيد، وبعد تفشيل الخطوة الاقتصادية تضي الحكومة في تعميق السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية موضوع الشكوى بما يرفع المؤشرات السلبية الى اعلى درجات الخطورة ومنها الدين العام الذي ينمو بسرعة مخيفة وتذهب الوف مليارات الليرات فوائد عالية جدا للمراكز المالية وللمقترضين الاجانب وتمدد مئات المليارات للسركات والصفقات بينما تشكو الخزينة من عجز هائل ولا تجد الحكومة المبالغ الكافية وهي نسبياً محدودة لتغطية تكاليف تصحيح رواتب الموظفين علماً ان خفض نقطتين او اقل من هذه الفوائد يغطي تلك الكلاف كاملة.

وامعانا في قهر ذوي الدخل المحدود وسائر المواطنين تضي الحكومة في فرض الضرائب والرسوم تسلا او جهاراً كما حصل في البنزين والماثف الخليوي اخيراً وكما يحصل في غير قطاع منذ فترة.

ان الاتحاد العمالي العام يحذر مجدداً من خطورة التماذي في هذه السياسة ويدعو مرة اخرى الى كشف فضائح السرقات كما في الرمف والطوايع وسواها ومحاسبة المسؤولين عنها، كما يدعو الى حلول جذرية اقترح افكاراً لها في برنامجه الانقاذي تبدأ بموقف الاهدار وسياسة الاستدانة وخفض الفوائد والتمسك بدور الدولة الراعية واستعادة حقوق الدولة في قطاع النفط والاملاك البحرية والنهرية وسواها.

كذلك البحث في استعادة قطاع الماثف الخليوي الذي تحقق الشركات المحظية عبره ارباحا بعشرات ملايين الدولارات على حساب المواطنين والخزينة.

٢- تمهد الحكومة لصفقة كبرى ضد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هذه المؤسسة الاجتماعية الرائدة وهذا الانجاز المهم للطبقة العاملة وتستهدف الصفقة بين ما تستهدف نحو ٨٠٠ مليار ليرة متوافرة في الصندوق اضافة الى مبالغ التسوية لحسابات نهاية خدمة المضمون التي تفوق حتماً هذه الحدود فضلاً عن محاولة خصخصة مهمات الضمان بالفائتة وتكليف شركات خاصة بتقديم بعض خدماته بتكاليف واهية بما يلقي حتماً اي تغطية واجبة عن العمال ولا سيما المحدودي الاجر منهم.

ان الاتحاد العمالي العام يؤكد ان هذه الصفقة لن تمر وهو يضع ممثلي العمال في لجنة ادارة الصندوق امام مسؤولياتهم التاريخية ويحذر الحكومة من خطورة مخططاتها في هذا المجال ويدعو في المقابل الى اصلاح حقيقي نقاذي للصندوق بالتشاور مع الاتحاد العمالي العام.

٣- جنباً الى جنب مع تعميق الازمة الاقتصادية الاجتماعية تضي الدولة في سياساتها لقره الناس وكبح الافواه، وتأتي في هذا الاطار التدابير القاضية بمنع التجول بعد منع التظاهر واسكاتات او محاولة تدجين وسائل الاعلام ثم منع لقاء ديموقراطي تعبيري للمطالبة بانتخابات بلدية والاستمرار في ضرب مؤسسات المجتمع المدني وفي طليعتها الاتحاد العمالي العام الذي ما كانت محاولة اسكاتات صوته وتعطيل انتخاباته الديموقراطية الا نتيجة اصرار اكيد واضح وشديد عبر عنه مثلاً باحتلال مقر الاتحاد العمالي العام والعمل على تزوير ارادته وصولاً الى الغاء الصوت الحر والارادة الشعبية الحققة في الانقاذ والتغيير.

ان الاتحاد العمالي العام يؤكد ان هذا القمع لن يؤدي الا الى انتفاضة عارمة دفاعاً عن الدولة والمؤسسات ودفاعاً عن لقمة العيش وحرية العمال وسائر المواطنين.

٤- يطالب الاتحاد العمالي العام بتمديد مرسوم المنح المدرسية وابدلات النقل للمستخدمين والعمال في القطاعين العام والخاص بعد توسيع اطار هذا المرسوم ورفع قيم هذه المنح".

تحذير من تصفية مستشفى البترون

حذر الامين العام للاتحاد العمالي العام ورئيس اتحاد نقابات القطاع الصحي والتعليمي سعد الدين حبيدي صقر من تصفية مستشفى البترون او تخصيصه. وقال بعد اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد امس "ان الاتحاد، بعد مراجعات اجراها مع المعنيين، تبين له ان هذا المستشفى يسير على طريق التصفية او الخصخصة في احسن الاحوال وان ما يؤكد ذلك هو عدم حسم مسألة تجديد عقد ادارة هذا المرفق لمصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، خصوصاً وان العقد الحالي تنتهي مفاعيله خلال الشهر المقبل. ان في عدم تجديد العقد المشار اليه اعلاه سلبيات استشفائية واجتماعية ومناطقية كبرى اذ انه يعرض مصلحة مئات المضمونين وسلامتهم للخطر الشديد، كما يؤدي الى تهديد ديمومة عمل اكثر من ١٦٠ موظفاً ومستخدماً ويقضي بالتالي على تجربة نموذجية صحية رائدة.

اننا نحض المسؤولين المعنيين على الاسراع في حسم هذه المسألة بالسرعة القصوى لتلافيا لخسائر اجتماعية وانسانية نحن في غنى عنها".

مسقاوي اعطى الشاحنات اللبنانية افضلية التحميل والنقل الى الخارج

اعطى وزير النقل عمر مسقاوي الشاحنات اللبنانية الافضلية في تحميل البضائع ونقلها من لبنان الى الخارج، بموجب قرار اصدره امس يحمل الرقم ٩٧/ن/١١٢، وفيه:

"ان وزير النقل، بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ٩٦/١١/٧ (تشكيل الحكومة وتسمية وزير النقل)، بناء على القانون الرقم ٢١٤ تاريخ ٩٢/٤/٢ (احداث وزارة النقل) ولاسيما الفقرة الاولى من المادة الثانية منه، وبناء على مذكرة نقابة مالكي سيارات الشحن في لبنان (المسجلة بالرقم ٦/٢٤٦٢ تاريخ ٩٧/٨/٨) والتي تفيد أن الاسطول اللبناني للنقل البري المؤلف من اكثر من ستة آلاف شاحنة يعاني ازمة خانقة جراء مزاحمة الشاحنات غير اللبنانية، وتطبيقا

لمبدأ المعاملة بالمثل المنصوص عليها في الاتفاقات الاقليمية والدولية، وبعد موافقة المدير العام للنقل البري والبحري، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعطى الشاحنات اللبنانية الافضلية القصوى في تحميل البضائع ونقلها من لبنان الى الدول الاخرى.

المادة الثانية: تطبق افضلية التحميل المذكورة في المادة الاولى اعلاه في صورة خاصة في عمليات النقل التي تجرى في مختلف المرافئ اللبنانية، وكذلك في المصانع وورش التوضيب والتحميل.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة، وتعطى نقابة مالكي سيارات الشحن في لبنان صورة مصدقة عنه لبرازها حيث يلزم.

توصيات ندوة توزيع الغذاء:

تأكيد دور الدولة

وضع استراتيجية تسويق

افمانينا واسكوا ونراكا وسجار والفاو والمنظمة العربية للتنمية الزراعية DOAD، وتبادل الخبرات في ذلك.

٢ - الربط والتسيق بين سياسات انتاج الغذاء والسياسات العمرانية والسكانية وتلك المتعلقة بتوفير الغذاء في المناطق الحضرية وغير الحضرية في اطار تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤ - ايجاد هيئة عليا استشارية تكون المرجعية لتقديم التوصيات والمقترحات الى الجهات المسؤولة لوضع سياسات تسويق الغذاء في المناطق الحضرية وغير الحضرية.

٥ - تأكيد الدور الرئيسي للدولة في اصدار التشريعات المنظمة لتسويق الغذاء وتحديد المواصفات القياسية للسلع، ومراقبة الجودة ورسم الخطط المستقبلية التشاركية والاستراتيجية العامة لهذا النشاط، وايجاد الالية المناسبة للتنسيق بين الاجهزة الحكومية وغير الحكومية.

٦ - تشجيع تأسيس المنظمات غير الحكومية (الاهلية)، قبل جمعيات حماية المستهلك وروابط المنتجين والتجار التي من شأنها تحسين الكفاءة التسويقية للسلع الغذائية.

٧ - تحديث التشريعات المنظمة لتسويق الغذاء، انسجاما مع الظروف والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحلية والاقليمية والعالمية.

٨ - وضع اطار عام لتطوير تسويق السلع الغذائية الى ما بعد السنة ٢٠٠٠.

٩ - الافادة من خبرات الهيئات الوطنية والاقليمية والدولية وامكاناتها في تنفيذ برامج عمل لتحسين كفاءة تسويق السلع الغذائية في المناطق الحضرية وغير الحضرية".

فاخوري اقترح خطة تسليف زراعي وزراعات بديلة مؤهلة للمنافسة

ان يواكب ذلك برنامج دراسات وابحاث وتقديم خدمات ارشادية سمعية - بصرية وتدريب فني، وخلق حقول اختبار تساعد على توجيه المزارع نحو زراعة جديدة بمواصفات عالية حديثة تخرجنا من زراعة الخسبات".

واقترح ايضا خطة للتسليف الزراعي والتسويق محليا وخارجيا.

ورأى انه يمكن الاستعاضة عن نظام التسليف السريع الذي تعترض تطبيقه معوقات وما زال قيد البحث في مجلس النواب، بنظام تسليف ريفي لصفار المزارعين بصاحبة مشتركة من المصارف الخاصة والدولة في اشراف وزارة الزراعة لتأمين "قروض موسمية فورية بمبالغ تراوح بين ٢٠٠٠ ٨٠٠٠ دولار اميركي لكل مزارع، وقروض متوسطة وطويلة الاجل وبفوائد مخفضة للمزارعين الذين يعتمدون زراعة الاشجار المثمرة وبعض مشاريع التصنيع الزراعي (...)"

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري انه عرض على اللجنة الوزارية المكلفة البحث في طريقة صرف الـ ١٥٠ مليار ليرة التي خصصت اخيراً للمناطق المحرومة في بعلبك - الهرمل وعكار، ورقة عمل زراعية تتضمن عدا مشاريع الري التي اقترتها اللجنة، تشجيع زراعة انواع مؤهلة ومحسنة ممن الاشجار المثمرة تصلح للتسويق والتصنيع، مثل التفاحيات واللوزيات والزيتون والكرمة، على ان تستورد الشتول من اوربا اضافة الى زراعة القمح والشعير وانواع الحبوب الاخرى ومختلف انواع الخضار، واعتماد انظمة ري حديثة وزراعات محمية لتأمين الانتاج على مدار السنة، والحد من الاستيراد واستعمال بذور مؤهلة للحصول على انتاج يتمتع بمواصفات تنافسية في الاسواق الداخلية والخارجية.

ومن بين الاصناف التي اقترحها فاخوري في عرضه، الاعلاف وشتول الزينة والازهار والنباتات الطبية والزراعات التصنيعية، "على

نجاح الاكتتاب بأسهم "ليبانون هولد ينغز":

٥٠ مليون دولار تتطلع الى المصارف

وستتولى شركتنا "ليبانون انغست است مانجمنت" و"بلاكينلي مانجمنت" ادارة الشركة الجديدة التي فهم انهما تنظر اولا الى الاستثمار في القطاع المصرفي عبر شراء اسهم في المصارف غير المدرجة في البورصة والمساعدة في التوصل الى ادراجها فيما.

بتفويض من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، اعلن امس اقبال باب الاكتتاب في اسهم شركة "ليبانون هولدينغز" برأس مال ٥٠ مليون دولار اميركي مخصصة للاستثمار في لبنان.

واعلنت شركة "ليبانون انغست" التي تولت عملية الاكتتاب بالاسهم متعاونة مع "SBC WARBURG" في بيان اصدرته "ان عملية الاكتتاب تمت بنجاح، وان نسبة الاكتتابات فاقت المعروض بنسبة كبيرة، ونتيجة لذلك تمت عملية تخصيص على ان يعاد توزيع فائض الاكتتابات على المكتتبين الذين توزعوا بين لبنانيين واوروبيين واميركيين وخليجيين.

وتتماز "Lebanon Holdings" بأنها الشركة الاولى من نوعها في لبنان. وستركز على الاستثمار في مؤسسات وشركات محلية والعمل على ادراجها في الاسواق المالية. وقد انشئت هذه الشركة بتفويض من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار.

وقامت شركة "Lebanon Invest As-Management Ltd" بالتعرف الى فرص عدة للاستثمار وهما الآن في طور المحادثات لانجاز بعض هذه المشاريع.

ويبدأ تداول اسهم "Lebanin Hold-ings" في ٢٦ آب ١٩٩٧ في سوق اللوكسمبور للاوراق المالية. ويتوقع ان تدرج اسمها على لائحة بورصة بيروت.

وعلم ان اسهم الشركة توزعت ما بين ٦٢ في المئة لمكتتبين لبنانيين و١٥ في المئة لاميركيين واوروبيين و٢٣ في المئة لمستثمرين خليجيين.

فتوش يكرمّ العاملين في مهرجان السياحة

اقام امس وزير السياحة نقولا فتوش، وبصفته ايضا رئيس لجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة، عشاء تكريما في مطعم "مهنا" جل الديب لجميع العاملين والمساهمين في مهرجان السياحة العربية ٩٧، وذلك في حضور حشد من المدعوين ورؤساء النقابات السياحية والمؤسسات الاعلامية.

لقى فتوش كلمة اشار فيها الى ازدياد السياح الذين يقصدون لبنان وقد بلغ عددهم في العام ١٩٩٦ ٤٢٠ الف زائر" وكننت مساهمة السياحة في الدخل القومي استنادا الى احصاءات المنظمة العالمية للسياحة، في حدود ٧١٥ مليون دولار".

ولفت الى انه "في تموز الماضي، ومع انطلاق مهرجان السياحة العربية، دخل لبنان ١٠٤,٩٨٦ سائحا في مقابل ٦٧٥٦١ سائحا في تموز ١٩٩٦، اي بزيادة ٥٥%". ثم وزع شعارات تقدير على مؤسسات التلافة والمؤسسات المتعاونة.

أسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	الدينار الكويتي	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار العراقي	الدينار البحراني	الجنيه المصري	الليرة التركية	الليرة السورية	الدولار الكندي	الالف فرنك افريقي	البيزيتا الاسبانية	الكورون الاسويجي	الين الياباني	الفلوران المولندي	المارك الالمانى
١٥٣٢,٠٠	٢٤٢٨,٣٠	٢٤٥,٥٠	١٠٠٨,٠٠	٨٢٩,١٠	٠,٨٤	٣٩,٧٥	٠,٨٤	٢١٦٢,٥٠	٤٠٠٠,٠٠	٤٠٧٥,٢٥	٤٥٠,٨٠	٠,٠٧٥	٣٢,٥٠	١١٠٠,٧٠	١١٤١,٣٥	٩,٢٥	١٩١,٠٥	١٢,٦٩	٧٣٥,٧٥	٨٢٩,١٠
١٥٤١,٥٠	٢٤٢٨,٣٠	٢٤٧,٥٠	١٠١٢,٠٠	٨٣٣,١٠	٠,٨٦	٤٠,٧٥	٠,٨٦	٢١٧٢,٥٠	٤٠٢٠,٠٠	٤٠٩٥,٢٥	٤٥٤,٨٠	٠,٠١٥	٣٥,٥٠	١١٠٤,٧٠	١١٤٥,٣٥	١٠,٢٥	١٩٣,٠٥	١٢,٦٩	٧٣٩,٧٥	٨٣٣,١٠
٣٢,٥٠	٠,٠٧٥	٤٥٠,٨٠	٤٠٧٥,٢٥	٤٠٠٠,٠٠	٤٠٧٥,٢٥	٤٥٠,٨٠	٤٠٧٥,٢٥	٤٠٠٠,٠٠	٤٠٧٥,٢٥	٤٠٧٥,٢٥	٤٥٠,٨٠	٠,٠٧٥	٣٢,٥٠	٥,٠٠	١١٧,٥٠	٢٨١٨,٦٠	٤٢٠,١٥	٤٠٧,٧٥	٤١٦,٤٠	٥٠٢١,٨٥
٣٥,٥٠	٠,٠١٥	٤٥٤,٨٠	٤٠٩٥,٢٥	٤٠٢٠,٠٠	٤٠٩٥,٢٥	٤٥٤,٨٠	٤٠٩٥,٢٥	٤٠٢٠,٠٠	٤٠٩٥,٢٥	٤٠٩٥,٢٥	٤٥٤,٨٠	٠,٠١٥	٣٥,٥٠	٦,٠٠	١١٩,٥٠	٢٨٢٨,٦٠	٤٢٤,١٥	٤١١,٧٥	٤٢٠,٤٠	٥٠٥١,٨٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

اونصة الفضة	اونصة الذهب	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٠ بيروس مكسيكي	الليرة العثمانية	الليرة الايرانية	الليرة الانكليزية باب اول	شراء	بيع
٦٨٢٥,٠٠	٥٠٢٠٠٠	١٥٩٠٥٠٠٠٠	٦٠٤٠٠٠	١٠٤٠٠٠	١١٦٥٠٠	١١٧٥٠٠		
٦٩٢٥,٠٠	٥٠٧٠٠٠	١٦٤٠٠٠٠٠٠	٦٠٩٠٠٠	١٠٩٠٠٠	١٢١٥٠٠	١٢٢٥٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٩٤٢	٢,٢٠٩٠	٠,٩٢١٧	٠,٧٥٩٩	٠,٠٠٧٧٧	٠,٠١٢٠٤٨	٠,٩٢١٧	٠,٢٢٥٣	١,٤٩٢١	-
٠,٩٣٥٢	١,٤٨١٢	٠,٦١٩٠	٠,٥٠٩٢	٠,٠٠٥٢١	٠,٠٠٨٠٧	٠,٦١٩٠	٠,١٥١١	-	٠,٦٧١١
٦,١٨٢٥	٩,٨٠٠٠	٤,٠٩٧٨	٣,٣٣٧٠	٠,٠٠٣٤٣٥	٠,٠٥٢٥٧	٤,٠٩٧٨	-	٦,٦١٩٠	٤,٤٢٢٦
١,٨٣٥٠	٢,٩٠٥٤	١,٢١٤٩	-	٠,٠٠١٠٢	٠,٠١٥٨٨	١,٢١٤٩	٠,٢٩٦٥	١,٩٦٢٣	١,٣٢٢٠
١٧٩٥,٠٠	٢٨٤٥,٩٤	١١٩٠,٠١	٩٧٩,٥٣	-	١٥,٥٥٦	١١٩٠,٠١	٢٩٠,٤٠	١٩٢٢,١٧	١٢٩٥,٩٥
١١٦,٢٥	١٨٢,٦٩	٧٦,٦٣	٦٣,١١	٠,٠٦٤٤٢	-	٧٦,٦٣	١٨,٧٢	١٢٢,٨٥	٨٢,١٧
١,٥١٠٥	٢,٣٩١٥	-	٠,٠٨٢٣١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٠١٣٠٧	-	٠,٢٤٤٠	١,٦١٥٣	١,٠٨٩٠
٠,٦٣١١	-	٠,٤١٧٧	٠,٠٠٣٥١	٠,٠٠٥٤٥	٠,٠٠٥٤٥	٠,٤١٧٧	٠,١٠٢٢	٠,٦٧٨٩	٠,٤٥٤٨
-	١,٥٨٢٥	٠,٦٢٢٢	٠,٥٤٤٥	٠,٠٠٥٥٧	٠,٠٠٨٢٣٥	٠,٦٢٢٢	٠,١٦١٦	١,٠٦٩٥	٠,٧١٧٥

٤٣٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ٣١٥٣٣ سهما من بنك عودة "ج" و ٧٦٨١ سهما من بنك بيروت "ج" و ٢٢٣٥٤٤ سهما من شركة التراب اللبنانية ٨٠٠٠٠ سهم من انترنت. وأجريت صفقة مباشرة داخل الردهمة تناولت ١٠٠٠٠٠ سهم من انترنت قيمتها ٢٠٠٠٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦١ في المئة واقتل على (٧,٠٧) نقاط، ومؤشر لبيانون انفسست Lispi بنسبة ٠,١٩ في المئة واقتل على ٩٦,٣٢ نقطة، ومؤشر لبيانون انفسست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٣ في المئة واقتل على ١٩٠,٤٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٣/٨/١٩٩٧:

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١/٤	١٢/٨/٩٧	١/٨	٢٧	٢١٥٣٣	٤١٦٨٤
بنك بيروت "ج"	٥/١٦	١٢/٨/٩٧	٥/٨	٥	٧٦٨١	٨٦٤٤
شركة التراب اللبنانية	١/٩/٢٢	١١/٨/٩٧	١/٩/٢٢	١	٢٢٣٥٤	١٩٦٩
انترنت	٢٩/٢٢	١٢/٨/٩٧	١/٨	٢٣٦٣٠	٢١٠٠٠	٢٨٨١
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤	١٢/٨/٩٧	-	-	١٧٢٠٠	-

بورصة بيروت

استقر أمس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت وتابع سعر سهم سوليدير "ب" ارتفاعه وكذلك ارتفع سعرا سمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج"، فيما انخفض سعر سهم بنك عودة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٢١٤٨ سهما قيمتها ١٩٨٩٩٨٥ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٥٧٨٨ سهما من سوليدير "أ" و ١٩٠٣٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٢٢٣٤ سهما من سوليدير "أ" و ١٢١٧٨ سهما من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٢/٨/٩٧	١٢/٨/٩٧	١٣	٢٣٢٠٥٩	١٥٧٨٨	١٩٩٧٨
سوليدير أ	١٢/٨/٩٧	١٢/٨/٩٧	١٣	٢٣٢٠٥٩	١٥٧٨٨	١٩٩٧٨
سوليدير أ	١٢/٨/٩٧	١٢/٨/٩٧	١٣	٢٣٢٠٥٩	١٥٧٨٨	١٩٩٧٨
سوليدير أ	١٢/٨/٩٧	١٢/٨/٩٧	١٣	٢٣٢٠٥٩	١٥٧٨٨	١٩٩٧٨
سوليدير أ	١٢/٨/٩٧	١٢/٨/٩٧	١٣	٢٣٢٠٥٩	١٥٧٨٨	١٩٩٧٨

البنك اللبناني ٢٠/١/٢٠٠٠ ٢٠/١/٢٠٠٠ ٢٠/١/٢٠٠٠ ٢٠/١/٢٠٠٠ ٢٠/١/٢٠٠٠ ٢٠/١/٢٠٠٠ ٢٠/١/٢٠٠٠

السهم	السعر	الكمية	القيمة	التاريخ	النوع
انترنت	٢	١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٣/٨/٩٧	داخلى

القيمة السوقية: ٢.٨٩٦.٤٦٥٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٢٣٢١٤٨
قيمة الاسهم المتداولة: ١٩٨٩٩٨٥

الفئات الاجتماعية الاكثر فقرا في لبنان: كبار السن، المرأة المعيلة، المعوقون

٤- كثرة عدد الاناث في هذه الاسر (٦٧.٨ في المئة مقابل ٥٠.٥ في المئة).
٥- كثرة حالات الاعاقة (٧.٧ في كل اسرة) وكثرة المرضى من كبار السن.

٦- نسبة امية عالية تصل الى ٤١.٦ في المئة.

٧- نسبة تسرب مدرسي عالية حيث تلحظ نسبة بطالة متدنية لذكور هذه الاسر وارتفاع نسبة الاناث العاملات ونسبة هجرة مرتفعة جدا (نحو ٣ اضعاف النسبة الوطنية). كما تلحظ ان سكان هذه الاسر يعملون في القطاعات الاقتصادية والمهن نفسها تقريبا التي تعمل بها ربة الاسرة وذلك لسد حاجات الاسرة ومتطلباتها والعيش في شكل لائق.
ان "تأنيث الفقر" ينطبق تماما على هذه الاسر، واذا كانت المرأة هي الاكثر فقرا في المجتمع فأنتنا نستطيع القول، بلا ادنى مبالغة، انطلاقا من الكثير من المشاهدات الميدانية ان افقر الفقراء هي المرأة التي تعول الاسرة وحدها، خصوصا وان الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يعيد انتاج نفسه، فيحصد الابناء نتائج امية الامل وفقروهم وجملهم ويدفعون ضريبة القدر وتجاهل المجتمع والدولة، في ظل صمت وتجاهل شاملين والصمت لا صوت له.

المعوقون

اما بالنسبة الى المعوقين فأنا الواقع باشكاله يبدو اكثر سوءا وتعقيدا وذلك لسببين متداخلين ومتشابكين: سبب داخلي متعلق بطبيعة بعض الاعاقات وعدم وجود مؤسسات تأهيلية، وسبب خارجي وهو الهم يتعلق بنفور الناس من الاعاقة وعدم تقبلها او التسامح حيالها او شعورهم بالمسؤولية بازائها. ان اول ما يثير الانتباه هي كثرة الاعاقات التي حصلت بسبب المرض والولادة حيث تصل النسبة الى (٦٧.١ في المئة). وتاريخ حصول تلك الاعاقات حيث يتبين ان ٤٩.٥ في المئة من هذه الاعاقات حصلت بين صفر و٤ سنوات، وهو امر يدعو جدبا الى النظر في السياسة الصحية المتعلقة خصوصا بالحوامل وحديثي الولادة والاطفال واعطائهم الافضية القصوى في مجالات الطبابة والاستشفاء والتلقيح وغيرها.
اما الواقع الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي للمعوقين فإنه يتلخص بغلبة الامية والبطالة والفقر.

فالامية تصل الى ٤٨.٨ في المئة من اجمال عدد المعوقين ونسبة التسرب المدرسي عالية جدا. يضاف الى ذلك نسبة البطالة العالية (٦٧ في المئة في مقابل ٣٢). فنسبة الذكور العاطلين عن العمل هي اضعاف نسبتها على الصعيد الوطني (٥٠.١ في المئة في مقابل ٧.٥).
اما المشغولين فان نسبتهم لا تتجاوز ٣٨.٢ في المئة يعملون غالبا في القطاع الخاص وبيروود اقتصادي متدن (٤٨.٨ في المئة يعملون باعة ومرجعي سلع ومهن ذات طابع حرفي وعمال غير ماهرة ومستخدمين في المكاتب وفي الخدمات الشخصية).

ان اوضاع المعوقين هي صورة عن بؤس وفقير اسرهم بالذات والتي تعاني من الكثير من المشاكل: سكن رديء ومكتظ. حجم اسرة كبير (٥.٦ مقابل ٤.٦). كثرة المعوقين وارتفاع نسبة البطالة (٥١.٧ في مقابل ٢٧.٢) (بطالة الذكور هي نحو ٨ اضعاف البطالة لدى ذكور الاسر اللبنانية). كثرة ربان الاسر التي تعول الاسرة وحدها (١٥.٦) (٣٦.٦ في المئة تعيل فرداً او فردين) وكثرة كبار السن (٣٠.٦ فوق ٥٠ عاماً).

ان مسألة الاعاقة هي في الواقع مسألة اجتماعية مرتبطة بالبنية الفكرية والموروثات الثقافية وبمجمول العادات والتقاليد الجماعية. فالاعاقة لا زالت تعتبر نقمة وعقاباً غير مبررين وجرحاً نرجسياً وعبأً اضافياً للكثير من الامل. فهم ينكرونها من خلال تجاهلها وعدم الاعتراف بها او تناسيها واخفاؤها او انكار وجودها بكل بساطة. ان الثقافة السائدة التي تجسدها جزئياً الصورة الاعلامية والتي ترشق الناس يومياً بما لا تركز الا على تمجيد الجسد، وجعله كجسد، قيمة اجتماعية وثقافية وحضارية يتربع على هرم القيم، وهو امر يزيد من مشاعر الاحباط والدونية والشعور بالذنب والوحدة خصوصاً عندما يتقاطع هذا الواقع مع اللامبالاة والانانية والحذر والخوف والشك وفقدان التماسك الاجتماعي والتعاقد الجماعي وغياب روح المسؤولية التي يتميز بها مجتمع ما بعد الحرب في لبنان.

لكل ذلك وانطلاقاً من الكثير من المعطيات الميدانية فان عدد المعوقين الذي توصل اليه المسح السكاني (٠.٩) هو ادنى بكثير من العدد الفعلي، خصوصاً اذا ما طبقنا تعريفات منظمة الصحة العالمية، وهو ما يستدعي اعادة النظر في التصنيفات الحالية وتوضيح مفهوم الاعاقة وتحديد والتخلي عن الافكار الخاطئة عبر خلق وعي جديد لدى المواطنين حيال انفسهم والآخرين.

خلاصة القول ان الامية والفقر والبطالة هي السمات المميزة للفئات الثلاثة الأتفة الذكر، وقد لا يكون مصوراً الا بما، وهو ما يدعوننا الى طرح السؤال: هل الفقر او الامية او البطالة قدر محتم لا يمكن التحكم به؟! ان الاجابة اتت على لسان النخب في القطاعات الاملية التي ابدت حيوية فائقة ونشاطاً مميزاً حتى في احلك الظروف وعلى رغم نقص الامكانيات.

لكن المسألة تتجاوز الإرادة الطيبة للمنظمات الاملية لان المطلوب اساساً هو وضع سياسة تنموية يكون محورها الانسان اولاً واخيراً، عبر اعادة بناء المواطن وتكريس التماسك الاجتماعي والثقة المتبادلة واحياء روح المسؤولية الفردية والجماعية التي لا يمكن بدونها بناء وطن او الحفاظ عليه.

سلمان قعفراني

سوف اتناول في ما يأتي بعض الخصائص المميزة لاكثر الفئات الاجتماعية ضعفا وامملا وحرمانا، اعني كبار السن، والمرأة التي تعول الاسرة وحدها والمعوقين والذين يشكلون نحو ٥ في المئة من السكان و٢٠ في المئة اذا ما احتسبنا أسر المرأة التي تعول الاسرة وأسر المعوقين.

هذه النسبة بحد ذاتها تسترعي الانتباه وتطرح الكثير من التساؤلات عن طريقة تمكين هذه الفئات من المشاركة في التنمية الاقتصادية و"التخفيف من حدة الفقر في السياسات الاقتصادية من خلال اتاحة الفرصة لهم للوصول الى الموجودات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والشخصية"، واختصاراً فأني سأعرض لبعض السمات المميزة لكل من الفئات المذكورة. ولبعضها فقط.

كبار السن

كما في الكثير من بلدان العالم، يتجه لبنان نحو ظاهرة "تشيخ السكان". ان المقارنة بين معطيات ١٩٧٠ و١٩٩٦ تبرز امرين اساسيين:

١- انخفاض نسبة الاطفال دون ١٥ عاماً من ٤٢.٦ في المئة الى ٢٩.٢ في المئة.
٢- ارتفاع نسبة الطبقة الوسطى (١٥ - ٦٥ عاماً)، من ٥٢.٣ في المئة الى ٦٣.٨ في المئة.

ترافق مع ارتفاع واضح في اعداد كبار السن. فمن هم فوق ٦٥ عاماً زادوا من ٥.٠٧ في المئة الى ٦.٩ في المئة ومن ٣.٢ في المئة الى ٤.١ في المئة لمن هم فوق السبعين. ويبدو ان كبار السن بين ٦٥ و٧٤ يشكلون النسبة الكبيرة من كبار السن (٦٩.١ في المئة). وتعتبر هذه الفترة من اكثر الفترات حرجاً لانقطاع كبار السن بعد ٦٥ عاماً عن العمل والانسحاب من الحياة الاجتماعية والفرق في الوحدة والملل. وقد يكون ذلك سبباً من الاسباب للانخفاض المفاجئ في اعداد الذكور تحديداً (٧.٣ في المئة بين ٧٤ - ٨٥ عاماً)، بينما لا تنخفض هذه النسبة لدى كبار السن من الاناث الا بمعدل ٢.٣ في المئة فقط وبعد سن ٨٥ عاماً.

ان ما يميز كبار السن هي النسبة العالية من ربان الاسر الاناث (٢٣ في المئة، ٦٧.٨ في المئة ممن تعيل فرداً او فردين)، وطفيلان عدد الازمالات في كل شطور العمر (٨٢.٨ في المئة من مجمل الازمالات). وهو امر يستدعي ايلاء عناية خاصة لكبيرات السن واحتياجاتهن كما ورد في التوصية ٥٨ من تقرير الجمعية العالمية للشيوخ.

اما الخاصية الثانية فهي غلبة نسبة الامية التي تصل الى ٤٨.٦ في المئة يمثل الاناث نسبة ٦٥.٥ في المئة منها. واذا كانت الاسباب الاقتصادية الصعبة والتعليمية والثقافية ونمط الانتاج الزراعي والمهجرات والمجاعات وغيرها التي كانت سائدة قبل الحرب الثانية تبرر ارتفاع نسبة الامية فأنا من الملاحظ انه لم يبذل جهد فعلي لمحو امية الكبار قبل فترة الحرب الداخلية وبدها.

اما الخاصية الثالثة فتتمثل في ارتفاع نسبة البطالة خصوصاً لدى الاناث (٩٤.١ في المئة). فنسبة العاملين لا تتجاوز ٢.٢ في المئة من مجموع كبار السن لتتخفف الى ٩.٧ في المئة فقط بعد السبعين. لذا فإن كبار السن يجدون انفسهم همرين فعلاً خصوصاً في غياب اي بدائل اخرى يقدمها المجتمع لهم. فماذا يبقى لكبار السن بعد الانقطاع عن العمل والبيئة؟ الوحدة والفراغ والوساوس المرضية والمرضى... العائلة اخيراً. لقد حافظت العائلة على نوع من التماسك حيث شكلت ملجأً آمناً بعد تقلص المساحات النفسية والاجتماعية والجغرافية خلال الحرب ترافق مع ترسخ بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية، وبعضها فقط، مما أمّن لكبار السن ضمانة ضد الفقر والعوز والتشرد. لكن الكثير من الدلائل تشير الى صعوبة استمرار هذه الازمالات (تجذر مدني، ضيق السكن، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتعقيدات الحياة اليومية وزيادة المتطلبات الحضارية وغيرها). لذا فإنه من الضروري وضع تصور معين حيال كبار السن ومستقبلهم في شكل يشعرون فيه (وكذلك الابناء) بأنهم بحاجة اجتماعية وثقافية ونفسية للمجتمع بدل ان يشعروا ويشعر الآخرون بهم كعبء وعالة على الصعيد الفردي والجماعي.

المرأة المعيلة
اما المرأة التي تعيل الاسرة وحدها والتي تشكل ما نسبته ١٤.١ في المئة من مجموع الاسر فأنا تشترك مع كبار السن بخصائص عدة:

١- كثرة عدد الازمالات حيث تصل النسبة الى ٧٠.٨ في المئة (مطلقات ٢.٧، عزباء ١٣.٣).
٢- كثرة عدد كبار السن: ٧١.٢ في المئة بعد الخمسين.

٣- ارتفاع كبير في نسبة الامية (٤٢.١ في المئة).

٤- ارتفاع كبير في نسبة غير العاملات ٧٦.٢ في المئة، بينما لا تزيد نسبة العاملات على ٢٠.٨، يعمل في قطاعات هامشية وذات مردود اقتصادي متدن (عاملات غير ماهرات باعة ومروجات سلع ومستخدمات في المكاتب).

اما أسر هذه العائلات فأنا تتميز:

١- صغر حجم الاسرة (٣ في مقابل ٤.٦).

٢- تدني نسبة الاطفال دون ١٠ سنين (٨.٥ في المئة مقابل ١٨.٦ في المئة على الصعيد الوطني).

٣- غلبة نسبة كبار السن كما اشرنا.

اليهود الاميركيون في "الصفقة" الآتية

ماذا يمكن ان يعني كل هذا... في الترتيبات الراهنة التي يحضرها دنيس روس تمهيداً لـ "الصفقة" المقترض ان تكون زيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاولى الى المنطقة اعلاناً عن تبلورهما. (او انهما - اي اذا لم يتبلور - لن تأتي بالمطلق)؟
ربما يكون رمان ياسر عرفات قد تجدد على تجدد التجاذب الداخلي في اوساط اليهود الاميركيين. وهو التجاذب الذي ضعف بعدما ربح "الليكويدون" في الولايات المتحدة وفي اسرائيل على "العماليين" ايضاً في المكانين منذ فوز نتنياهو برئاسة الوزراء.
بما يعني ان التحالف بين المؤيدين للسياسة الراهنية - البيروسية من اليهود الاميركيين وادارة الرئيس كلينتون قد عاد يطل برأسه بفعالية... (على اي حال، تركيز الرئيس حافظ الاسد امس الاول في لقاءه مع شخصيات عرب اسرائيل على الفارق بين سياسيي الليكود والعمل... مؤشر على عودة اهمية هذا المعطى في المؤثرات الاميركية).
طبعاً الكلام عن عودة تجاذب داخلي بين اليهود الاميركيين لا يجب ان "ينسينا الثوابت اليهودية الاميركية في العلاقة مع اسرائيل:

الثابت الاول هو طبعاً دعم التفوق العسكري المطلق للدولة العبرية.

الثابت الثاني هو ابقاء القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

حتى يمكن القول، منعاً للنسيان، ان النقاش الاسرائيلي - الاسرائيلي الداخلي متقدم في بعض النقاط الاساسية عن النقاش اليهودي الاميركي في موضوع القدس (اتفاق بيلين - ابو مازن) وفي المستوطنات (ازالة المستوطنات غير الحدودية - ميريتس) فيما فكرة دولة ما فلسطينية، طبعاً منزوعة السلاح، اصبحت عنصر توافق علني وضمني عملياً بين جميع الاتجاهات الاسرائيلية الاساسية.

الحصيلة... التي تحتاج الى رصد هي عودة اليهود الاميركيين الى لعب دور في "صفقة" ترتيب الوضع الفلسطيني والاسرائيلي..

مع ملاحظة اخيرة، هي ان ابرام "الصفقة" كعنصر توافق، لن يعني بالضرورة عدم تجدد التجاذب الذي يعبر عن مآزق كل الاطراف المنخرطة في التسوية. وليس المآزق الفلسطيني وحده.

جهاد الزين

"تجاوز" اوسلو؟ محاولة تدقيق

رابعاً: أمعن في توسيع المستوطنات وبناء الجديد منها خصوصاً في اكثر الاماكن حساسية: القدس.

خامساً: سعى الى توجيه ضربة قاصمة للاتفاق باقترانه التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي على حساب المرحلة الانتقالية. اي بمعنى آخر فانه يطلب من الفلسطينيين ان يعلنوا موافقتهم على الفاء هذه المراحل مع عدم وجود اي ضمانات لهم بتحصيل حقوقهم في الدولة والقدس وعودة اللاجئين.

وبهذا الاقتراح الجديد يحاول نتنياهو تثبيت مسار جديد للتسوية. ويبدو ان واشنطن التي لا تريد ان تخرج اسرائيل ولا ان تخرج عملية السلام، فضلت التعامل مع الواقع الجديد مع اضافة بعض التحسينات عليه. ومن هنا انطلقت مبادرتها الجديد، من النقطة نفسها التي انتهى اليها نتنياهو، اي تأكيد اولوية أمن اسرائيل ثم الشروع في مفاوضات الوضع النهائي مع ارضاء عرفات بتسوية بعض المسائل العالقة وتجميد الاستيطان مؤقتاً.

وغالب الظن ان استخدام واشنطن تعبير "مبادرة جديدة" ليس اكثر من "تلطيف" كي لا تقول جهراً انها تسوق تسوية جديدة بديلة من اتفاق مات، ولو ان احداً لم يعلن بعد الوفاة رسمياً.

امين قمورية

... في المفاوضات الدائرة بقيادة الوفد الاميركي الخاص دنيس روس بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، ثمة عنصر رابع غير ظاهر على المسرح الآن ولكن من الراجح، مع تبلور "الصفقة" الفلسطينية الاسرائيلية الجديدة، ان يظهر اكثر، بل ان ينخرط في السجال الضمني والمعلن الذي ستفتحه سياسياً، اي بين مراكز صنع القرار في غزة والقدس المحتلة وواشنطن، واعلامياً، اي في الرصد والتحاجج اللذين سينتجان منها.

هذا العنصر الرابع هو اليهود الاميركيون، الذي يشير عدد من التقارير والمقالات في الصحافتين الاسرائيلية والاميركية وبعض المعلومات الدبلوماسية الى دور ما لزعمائهم ومؤسستهم الفاعلة في التحضير لـ "الصفقة" الجديدة.
ثمة معطيات جديرة بالتوقف عندها:

منها ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يزال مطمئناً الى سيطرة الليكود وحلفائه على جو "اللوبي اليهودي" في الكونغرس الاميركي. وهو "اللوبي" - للتذكير الضروي هنا - الذي اخترق تقاليده منذ التأسيس بأن يكون في خدمة المصالح الاسرائيلية كما تحددتها الحكومة القائمة في اسرائيل.. اخترق هذه التقاليد فقط في عهد حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريس الاخيرتين وبدا منحازاً آنذاك الى موقف المعارضة لليكودية. كان ذلك حصيلة سنوات طويلة من حكم "الليكود" في اواخر السبعينات والثمانينات استطاع خلالها تغيير توازن القوى لصالحه في مؤسسات اساسية عديدة ضمن الجماعة اليهودية الاميركية.

المعطى الثاني، هو ان الرئيس بيل كلينتون على صلة بقوى نافذة من مثلي اليهود الاميركيين خارج اطار "إيباك"... وهوؤلاء كما يقول تحديداً المعلق الاسرائيلي زئيف شيف في مقال له في "هارتز" اللاتين المنصرم، يشاركون الادارة الاميركية الحالية انزعاجاً من عدد من السياسات "الاستفزازية" التي قام بها نتنياهو، مثل نقف المسجد الأقصى ومشروع "مارحوما" والاصرار على اعلان مشاريع - ولو نظرية - جديدة للاستيطان في الضفة.

المعطى الثالث هو ان بعض زعماء اليهود الاميركيين على صلة تشاور مع ياسر عرفات، ويلعبون دوراً في التفاوض غير المعلن لاعادة تجديد ثقة الادارة الاميركية بـ "مصادقية" التزاماته ضد الاسلاميين، اذ اتيح له ان يحصل على "مكاسب" سياسية واقتصادية تستطيع اعادة "تعويم" وضعه حيال الرأي العام الفلسطيني.

اقترن الاعلان عن مجيء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط بتقارير صحافية عن مبادرة جديدة لادارة الرئيس بيل كلينتون "تجاوز" اتفاق اوسلو.

لم تفصح اولبرايت او اي مسؤول آخر في الادارة الاميركية عما اذا كانت هذه المبادرة تستند الى اتفاق اوسلو او تتجاوزه. ولم تقل ايضاً انها ترفض واقعاً يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تثبيته منذ وصوله الى السلطة ويجعل بموجبه اوسلو شيئاً من الماضي.

لقد نقض نتنياهو الاتفاق بتجاهل كئي لاساسه وبرسم ما هو مغاير لبنوده.

بعض "الوقائع" القديمة المستجدة:

اولاً: رفض نتنياهو بعد ساعات من انتخابه رئيساً للحكومة تطبيق المرحلة الاخيرة من اعادة الانتشار في مدن الضفة الغربية، اي في الخليل. ثم سعى الى اتفاق آخر يقسم السيادة على المدينة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ويفرغ في الجوهر اتفاق اوسلو من مضمونه.

ثانياً: ما ظل ولا يزال في تطبيق البنود العالقة من المراحل الاولى للاتفاق وخصوصاً تلك التي توجي بشيء من السيادة والاستقلالية للفلسطينيين، مثل فتح ميناء غزة ومطارها والمشاركة في ضمان أمن المعابر.

ثالثاً: تملص عملياً من اعادة نشر قواته في المناطق الريفية للضفة عندما اعطى الفلسطينيين حصّة لا يمكنهم القبول بها ابداً.

فاز على المومنين في الوقت الاضافي ٣-٢ النجمة الى نهائي كأس النخبة ٩٧



سباق على الكرة بين النجاوي محمد جمال أبو عليوي و مدافع المومنين بيار نصار.



اصابة التعادل للنخبة ٢-٢ في مرمى احمد الصقر حارس المومنين وبدا مهاجم النجمة بلال فليفل فرحا.

عددية وركز على المرتدات. انتهى الشوط الاول سلبيا ٠-٠، وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني اقتنص بابكين اصابة السبق للمومنين (٠-١)، وفي الدقيقة ٥٩ حقق العراقي علي كاظم التعادل للنخبة (١-١)، وفي الدقيقة ٦٤ نجح السوري عبد اللطيف اللو في اضافة الاصابة الثانية للمومنين (١-٢)، وفي الدقيقة ٦٩ طرد الحكم قلب دفاع المومنين كوركين اينكياريان بعد نيلة الانذار الثاني فاستكمل المومنين الوقت الاصلي بعشرة لاعبين، وفي الدقيقة ٢ من

صعد فريق النجمة الى المباراة النهائية لدورة كأس النخبة الثانية ١٩٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" اثر تغلبه على المومنين ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠، الوقت الاصلي ٢-٢) في المباراة "الماكسي" التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود امام زهاء ستة الاف متفرج. خاض النجمة اللعبة بطريقة هجومية صرفة سعيًا الى الفوز لمواصلة مشوار الدفاع عن اللقب في نجاح، وخاضها المومنين على طريقة نهائيات الكؤوس فدافع بكثافة

ختام البطولة العربية للتوجه بالبوصلة

السمكري واعضاء البعثات العربية المشاركة في الدورة والتي تنتمي الى ثماني دول وجمع من الضباط والمسؤولين الرياضيين.

ويذكر ان افراد الجيش اللبناني فازوا على المسالك الخمسة في البطولة التي اقيمت في منطقة زهور الشوير - بشلاما - المتين - مشيخا على مسافة ١٢ كيلومترا، وكذلك حل لبنان اول في ترتيب الفرق، تليه دولة الامارات العربية المتحدة فسوري.

اختتمت امس البطولة العربية العسكرية الثانية للتوجه بالبوصلة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين على ملعب ثكنة شكري غانم في الفيضانية، في حضور نائب رئيس الركان للعمليات العميد الركن ابراهيم عباس ممثلا للعماد اميل لحود قائد الجيش ومدوب جامعة الدول العربية - الادارة العامة للشؤون العسكرية الدكتور سامي كاشور ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية العميد الركن محمد غازي

منتخب بغداد في طائرة المريميين جيل

الكرة الطائرة غادر العاصمة العراقية مساء الثلاثاء متوجها الى بيروت عبر الاردن. وهي الزيارة الاولى لبعثة رياضية عراقية للبنان منذ رفضت السلطات اللبنانية منح البعثة التي كانت تنوي المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي نظمها لبنان الشهر الماضي تأشيرات دخول.

وتضم البعثة نائب رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة احمد سليم والمدرّب عامر خليل ومساعدته مظفر هاشم والاداري محمد هادي واللاعبين سعد عبد الوهاب ونمير اسي وسعيد يحيى وحيد عبد الله وقاسم جبار واحمد عباس ونمير ونصير ووميض شامل.

ينظم نادي الاخوة المريميين جيل دورته العربية الخامسة في الكرة الطائرة وكرة السلة بين ١٧ آب و٢٢ منه على ملاعب مدرسة الاخوة المريميين بمشاركة فرق عربية الى جانب عدد من الفرق اللبنانية، والفرق العربية هي: منتخب محافظة بغداد وكلية الشرطة السورية في الكرة الطائرة ونادي الجزيرة الاردني بطل الاردن في كرة السلة. والف النادي لجنة للاشراف على الدورة من انطوان باسيل مديراً فنياً والدكتور منصور موسى مسؤولاً عن الكرة الطائرة واوليس جرجس مسؤولاً عن كرة السلة. ويقود المباريات حكام اتحاديون في نياً من بغداد ان منتخب بغداد في

دورة برمانا للمضرب، اليوم الثالث

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- ذكور دون ١٤ سنة: الساعة ٩,٠٠ روي بلدي - ايلي ابوطايع، جاد رباحي - ارام ابيديجان، الساعة ٩,٤٥ جاد صقر - محمد حريري، جاد مجلي - جاد ايوب، الساعة ١٠,٣٠ رامي الطويل - حسن ظاهر، ماجد ابوعقدة - جوني معشر، الساعة ١١,٣٠ وهيب مكينة - علي النعماني. - ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١١,٣٠ بيتر دانيال - جاد بريدي، الساعة ١٢,٠٠ اليكسي خشادوريان - انطوان شامي، مارك متني - فهد الضاوي، الساعة ١٢,٤٥ مارك خوري - فيليب افتييموس، وسام مطر - اميل شقير، الساعة ١٤,٠٠ جان بيار اعرج - رفيق رواس، فيصل ظاهر - مروان عيد.

- فردي للرجال: الساعة ١٦,٤٥ ريمون بروديل - خليل ارناؤوط، غسان اشقر - اميل تشيكافي، الساعة ١٥,٤٠ اخيل باز - عمر فرحة، ملازن داروب - اتيان مونارشا، الساعة ١٦,٤٥ ربيع ابوحمسون - هادي غنام او ميشال رحمة، ابراهيم كحيل - طوني رزق.

- فردي للسيدات: الساعة ١٧,٤٥ حنان غبريال - فرح ديوب، شانتال غانم - سمى زهار، الساعة ١٦,٠٠ روال واكيم - دانيا ابوزينب.

في اليوم الثالث من دورة برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

♣ ذكور دون ١٤ سنة: فاز جان صقر على كمال قرطاس ٩-٢، ومحمد حريري على عبدالرحمن سنو ٩-٦، وفيصل طاهر على ربيع عواد ٩-١، وربي شيكيان على كارل خلف ٩-١، وبيار كتفاغو على جاد حسنية ٩-٥، ومازن دلال على شريف شمندي ٧-٠، ويلي كعدي على علي طاهر ٩-١، ووسام عياش على ايلي متى ٩-٦، وجاد ايوب على مارك عدوان ٩-١، ونقولا بريدي على جوزف شبير ٩-٥، واندره فيليببيدس على مروان ضومط ٩-٥.

♣ ذكور دون ١٨ سنة: فاز فهد ضاوي على رالف فخري ٩-٠، وجيلبير حنوش على جورج عطية ٩-١، وروني داكسيان على ادمون بربارة ٩-٤.

♣ فردي للرجال: فاز الياس شاهين على عماد خوري ٣-٦، ٧-٥، ٤-٦، وايف صحنواي على سميح مكينة ٧-٥، ٦-١، وعارف مارديني على نقولا خيرالله ٧-٥، ٦-٢، ورولان هراوي على سامي قرطاس ٦-٠، ٦-٠.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية لنادي اده جبيل في الكرة الطائرة وكرة السلة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٠٠ ده - احياء الرياضة (كرة السلة)، الساعة ٨،٣٠ الشبيبة بلاط - حصاريل، الساعة ٩،٣٠ معاد - جبوب.

وفاز اول من امس آتسات اتليكو على البربرة ٢-٠، والتضامن الزلعا على التضامن الصفرا ٢-٣. قاد المبارتين الحكم الدولي الياس طايح والحكم الاتحادي جوزف كيريليس.

في دورة نادي حصارات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧،٠٠ آتسات غلبون - حصاريل، الساعة ٨،٣٠ شباب بجة - الاتحاد الفغالي، الساعة ٩،٣٠ ابناه غلبون - الاهلي بقسميا، الساعة ١٠،٣٠ جداليل - حصارات.

يفتتح نادي خريجي ثانوية القلمون

مساء اليوم دورته في الكرة الطائرة بعروض وكلمات، ثم تقام الساعة ٩،٣٠ مباراة بين الشبيبة البوشرية والقلمون.

يفتتح نادي عمشيت دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة في (٣١ آب ويستمر الى ٦ ايلول). يستضيف نادي غزير فريق شركة مصر للطيران من ٥ ايلول الى ١٥ منه وينظم له سلسلة مباريات في كل المناطق اللبنانية. وقد عاد فريق النادي من بلغاريا ورومانيا وسيدخل معسكرا تدريجيا ابتداء من الاثنين ١٨ آب في اشراف المدرب التونسي هادي الكراي والمدرب اللبناني عصام ابوجودة تخضيرا لبطولة النوادي العربية التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان من ١٤ تشرين الثاني الى ٢٢ منه، وتتخلل المعسكر مباريات تدريبية خلال زيارة الفريق لأيران من ٢٠ تشرين الاول الى ٣٠ منه.

سباق اتليكو للقدامي في عيون السيمان

ينظم نادي اتليكو (٣١ آب سابقا للقدامي في منطقة عيون السيمان مسافته ستة كيلومترات في اشراف الاتحاد اللبناني لاعباب القوى وفي رعاية القاضي طربيه رحمه. وستكون نقطة التجمع امام فندق أوبرج سويس الساعة السابعة والانطلاق الساعة الثامنة. والسباق مفتوح امام العدائين والعداءات المنضمين الى نواد اتحادية ضمن الاعمار الآتية: الرجال من ٤٠ سنة وما فوق، السيدات من ٣٥ سنة وما فوق. ويقدم الجوائز الى الفائزين العداء نعوم خليفة من مشجعي رياضة القدامي.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تقام اليوم مباراة واحدة في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية الساعة ٥،٠٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية بين فريقتي التضامن حراجل والمركزية جونية. وفاز أول من أمس الرابطة شكلا على قنوبين (١٢٠ - ٩٠) (الشوط الاول ٤٦ - ٣٤)، والجمهور على الرياضي غزير ٩٠ - ٨٨ (٤٠ - ٢٨)، وبيبلوس على الفوز طرابلس ١٠٢ - ٥٨ (٥٥ - ٢٣)، والشبيبة مزيارة على الجيش ١٠٤ - ٧١ (٤١ - ٢٨). قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وفوزي عشقوتي والحكام الاتحاديون مارون بستاني واندرية غانم ومحمد السيد ووفيق موسى.

كأس لبنان الرابعة للاندفاع الرباعي

يقام السبت والاحد ١٦ و١٧ آب سباق كأس لبنان الرابعة للاندفاع الرباعي الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في بطولة لبنان لهذه الفئة (عامل ٣). والسباق قسما، اذ تنطلق السيارات من مقر النادي السبت الساعة التاسعة صباحاً الى مرحلتين خاصتين للسرعة: الاولى طولها ٣٤،٩٣ كيلومتراً: بيت مشيك - طريق عيون السيمان - حدث بعلبك، والثانية طولها ٢٦،٨٠ كيلومتراً: طريق عيون السيمان - حدث بعلبك - الزعرور. وتقلل الطريق الاولى من الساعة ١٠،٠٠ الى ١٣،٠٠ والثانية من الساعة ١٤،٠٠ الى ١٦،٠٠. وتنطلق السيارات بدءاً من مطعم قصر البحيرة في الزعرور الاحد الساعة التاسعة صباحاً الى المرحلة الخامسة الثالثة للسرعة وطولها ٣٤،٩٣ كيلومتراً: بيت مشيك - طريق عيون السيمان - حدث بعلبك وتقلل الطريق من الساعة ١٠،٠٠ الى ١٣،٠٠. وتعود السيارات الى مقر النادي الساعة الثانية بعد الظهر.

بطولة الشرق الاوسط في كمال الاجسام

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية التنصيفات الخاصة بالاشترك في بطولة الشرق الاوسط في كمال الاجسام التي ستقام في الاردن من (١١ ايلول الى ١٥ منه ابتداء من الثلاثاء ٢٦ آب الساعة السادسة مساء في قاعة نادي التعاضد في المزرعة. وسبق للبنان ان نظم بطولات ١٩٥٣ و ١٩٧١ و ١٩٧٢ و ١٩٧٤.

فاز على المومنين في الوقت الاضافي ٣-٢ (تتمة)

الابسر لمرمي وحيد فتال (٠-٠) للمومنين. وفي الدقيقة ١٤ تلقى العراقي علي كاظم الكرة من حيدر حايك وسط دربكة داخل المنطقة فلفها من قرب علامة الجزاء يمينه ارضية خاطفة الى يمين الحارس احمد صقر محققا التعادل للنجمة (١-٠).

ولم يهنا النجمويون بالتعادل الا خمس دقائق، اذ في الدقيقة ١٩ ارسل كوركين الكرة هوائية طويلة من منتصف الملعب فتطاول اليها غافيك سيمونيان وحولها برأسه وهو على خط المنطقة الى عبد اللطيف الحلو التيامن والبعيد من الرقابة، فقابلها ببطن القدم اليمنى مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمي وحيد فتال اصابة التعزيز للمومنين ٢-١.

وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع كانت ضربة حرة للنجمة الى الزاوية اليمنى للمنطقة فانبرى رائد ابو النصر للكرة وحركها لعلي كاظم ومنه لعباس شحرور الذي خطفها يمينه مباشرة عبر المقص الايمن بعيدا من متناول احمد صقر الذي جهد لقطعها على غير طائل وكان التعادل ٢-٢ الذي هب المدرجات وحدثت على اثره اكثر من عشر حالات اغماء اربكت رجال الدفاع المدني. ولخلعه قميصه تعبيراً عن فرحته باقتناص الاصابة التعادلية الفغالية لفريقه، نال عباس شحرور البطاقة الصفراء الثانية له في المباراة، ثم غادر الملعب قبل انتهاء الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع بثوان بموجب "محضر احمر" ليخوض الفريقان الشوطين الاضافيين بصوف ناقصة (١٠ لاعبين لكل منهما).

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الاضافي الثاني (١٠٧) مر بلال فيلغل الكرة رأسية الى علي كاظم المتربص داخل المنطقة، فلفها يمينه مباشرة متوسطة الارتفاع الى يمين احمد صقر ٢-٣ لتصاب المدرجات بما يشبه الزلزال وسط هتافات منقومة "نجم... نجم...". والمومنين راح.. الانصار وينو.. وينو..

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وهشام ابراهيم ومحمد حلاوي ورائد ابو النصر وعبد الحميد كركي (فادي الناطور) وجمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوى وموسى حجيح (محمد صفا) وحيدر حايك (بلال فيلغل) وعلي كاظم.

ومثل المومنين الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليب (بيار نصار) وكوركين وسيرغي وبوغوص وبابكين وربيع ابو شعيا وغارو (سركيس جوزويان) وأرمين اكيدياشيان (عبد اللطيف الحلو) وغافيك سيمونيان ورييون نجم.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه محمد علي سعد وطالب رمضان وعمار عمار حكما رابعا احتياطيا، وانذر الحكم ربيع ابو شعيا وكوركين وبيار نصار من المومنين في الدقائق ٢٩ و ٥٣ و ٦٥، طم طرد كوركين في الدقيقة ٦٩ بعد نياله الانذار الثاني، كما انذر عباس شحرور من النجمة في الدقيقة ٦٠ ثم طرده في الدقيقة ٩٢ بعد نياله الانذار الثاني لخلعه قميصه فرحا بتسجيل اصابة التعادل في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع ٢-٢.

الوقت المحتسب بدل الضائع احتسب الحكم الدولي طلال صالح ضربة حرة ضد ربيع ابو شعيا دون ان يرتكب اي خطأ في حيال اي لاعب من النجمة فأثمرت هذه الضربة اصابة التعادل للنجمة ٢-٢ بواسطة عباس شحرور، وما هي الا ثوان حتى اعلن الحكم انتهاء الوقت المستقطع من الوقت الاصلي ودعا الفريقين الى خوض وقت اضافي من شوطين. وفي الدقيقة ٢ من الشوط الاضافي الثاني (١٠٧) نجح العراقي علي كاظم في اقتناص اصابة التفوق للنجمة ٢-٣ مسقطا نظرية المومنين الدفاع خير وسيلة للتأمل ومؤكداً ان المجموع خير وسيلة للدفاع والوصول الى النهايات والدفاع عن اللقب، وهي المرة الثانية في موسمين يصل النجمة الى المباراة النهائية لكأس النخبة. برز من المومنين قلب الدفاع سيرغي الرقم ٧ وساعد الدفاع غافيك سيمونيان الرقم ١٠ وكلاهما جديد في صفوف الفريق الاحمر. ومن النجمة برز جمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوى.

الفرص: فرص الشوط الاول ثمان وكلها نجموية وتناوب اهدارها جمال الحاج في الدقيقة ٩، وابو عليوى في الدقيقة ١٩، وحيدر حايك (٢) في الدقيقتين (٢١ و ٢٤)، وعلي كاظم برأسه في الدقيقة ٢٦، وعبد الحميد كركي في الدقيقة ٣٠، وابو عليوى تكرارا في الدقيقة ٣٩ اذ اصاب القائم الايمن لمرمي احمد صقر وكركي تكرارا ايضا في الدقيقة ٤٣.

وبعد اقتناص بابكين اصابة السبق للمومنين (٠-١) في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني، واصل النجمويون مسلسل الاهدار ناسجين على منوال الشوط الاول: علي كاظم في الدقيقة ٧، وموسى حجيح في الدقيقة ٩، وفي الدقيقة ١٤ اثمر الضغط النجموي ثمرته وجه الفرج من طريق العراقي علي كاظم (١-٠)، ثم امدر بلال فيلغل فرصة التعزيز وهو على باب المرمى، وخطف السوري عبد اللطيف الحلو اصابة التعزيز للمومنين ٢-١ عكس مجريات اللعبة، قبل ان يطرد الحكم كوركين صخرة دفاع الفريق الاحمر في الدقيقة ٢٤، ثم امدر فيلغل فرصة جديدة في الدقيقة ٣٠، وهشام ابراهيم في الدقيقة ٣٣، وعلي كاظم في الدقيقة ٣٤، وعبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٣٨، وبابكين في الدقيقة ٤٠ برأسه، وفيلغل في الدقيقة (٤١)، وفي التواني الثالثة كانت الاصابة التعادلية الفغالية ٢-٢. وفي الشوط الاضافي الاول كانت خمس فرص للنجمة اهدرها كل من بلال فيلغل ومحمد صفا وعلي كاظم وهشام ابراهيم وابو عليوى في الدقائق ٢ و ٥ و ١٠ و ١٢ و ١٤، وبعد تسجيل العراقي علي كاظم اصابة الحسم ٢-٣ في الدقيقة ٢ من الشوط الاضافي الثاني لاحت للنجمة مجددا فرصتان لرفع الغلة بيد ان علي كاظم وجمال الحاج اهدراهما في الدقيقتين (١١ و ١٣).

الاصابات: في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني تسبب محمد حلاوي بضربة حرة قبل قوس الاخير بمسافة اثر مخاشنته بابكين، فانبرى الاخير للكرة وارسلها من نحو ٢٥ مترا يمينه قذيفة مباغتة اخترقت المقص

زوجة الفقيد ليلى سر كيس
اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
وزيد

ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقته روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى
وعوموم عائلات معلوف وهراوي وسركيس
ورزق وروينيني وبضعان وفرح المعلوف
والزغبي وابوب وعموم عائلات نبحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

حليم رشيد المعلوف

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طنوس رشيد القرزح
ابناؤه يوسف وعائلته
والاب صليبا
وعائلة المرحوم بطرس
وشربل وحنا
وسابا وعائلته
ابنته يوسفية
شقيقه جرجس
وعوموم عائلات القرزح وسكر وصدقة
ونداف وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا
المأسوف عليها

هند حنا خشان

ارملة المرحوم قسطنطين الميسي
اولادها جورج وجان وحياة زوجة جورج
خشان ونعمت زوجة جورج عساف
وعائلاتهم في المهجر وماري في المهجر
وابتسام زوجة مارون المبر وعائلتها
اشقاؤها انطون وريموند ابو منصور
وسعاد فرحات وعائلاتهم ينعون بمزيد من
الاسى.

آل شريف والبرزي وجعفر
ينعون فقيدهم الكبير المغفور له
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
زوجته هيام الحاج علي البرزي
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال
ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم
شريف
صهره عمر الخطيب
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨
آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في
اليمنونة.

— — —

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى
فقيدتنا الغالية

حياة محيي الدين نصار

ارملة المرحوم نايف عبد الرحمن
اولادها المرحوم نبيل والمهندسون وليد
وسمير ونزيه ومنير وسهام الشبيخة ومهي
عبد الرحمن وملك رنو وماله شويكي
اصهارها العميد سامي الشبيخة ومحمود
شويكي والمرحوم نمر رنو.
الأسفون آل عبد الرحمن ونصار.

— — —

سيادة المطران سمير قعقبي وعائلته
سيادة المطران رباح ابو العسل وعائلته
العمدة الراحوية للكنيسة الانجيلية
الاسقفية

جمعية مركز القديس لوقا
زوجة الفقيد نورا طوسون
ابنه مارك طورو
بنتاه مارينا طورو ودارين طورو
شقيقه ابراهيم طورو وعائلته (في
المهجر)

شقيقاته لوريس زوجة فهمي شاهان
وعائلتها (في المهجر) واليزابيت زوجة كارو
قره بتيان وعائلتها (في المهجر) وفيبي
طورو وعائلتها (في المهجر)
وعوموم عائلات طورو وطوسون والاحه
جي وحجار وشاهان وقره بتيان والمسبر
وسنابيلي وباشا وانسباؤهم في الوطن
والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

القس الكنن جورج حنا طورو

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليهما
لوريس مارون عون
أرملة المرحوم جوزف الشامي
اولادها جورج وعائلته وفريد وعائلته
وماري زوجة يوسف البعلبي وعائلتها
شقيقاهما نقولا وعائلته (في المهجر)
والياس وعائلته (في المهجر)
عائلات اشقاؤها المرحومين جوزف وجان
وبطرس وجورج واولادهم وعائلاتهم
شقيقتهما ليا زوجة يوسف عون وعائلتها
وروزا زوجة يوسف عون وعائلتها
عائلة شقيقتهما المرحومة لطيفة واولادها
وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

— — —

اولاد الفقيدة الاستاذ سمير عبيد وعائلته
وسامية زوجة انطون ومهي وعائلتها
والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها المرحوم ميخائيل يزبك وعائلته
في المهجر والمرحوم سليم يزبك وعائلته
واديل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها
والمرحوم جورج يزبك وعائلته والمرحومة
كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف وعائلتها
اسلافها المرحوم جرجي عبيد وعائلته
والمرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلته
والمرحوم حنا عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور
نقولا عبيد وعائلته والمرحوم ميشال عبيد
وعائلته والمرحوم الدكتور جبرا عبيد وعائلته
وعوموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ووهبي
والشماس وناصيف وعبدو ويزكي والعبدالله
وخوري وفركوح ولطيف وفرنا ورزق
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالية

هند عيود يزبك

ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة نجيب سعادة
ارملة المرحوم منصور بطرس خويري
اولادها المهندس انطون ونعمة الله
وراشيل زوجة ميشال مراد وعائلاتهم ينعونها
بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه
جان موريس فارس
زوجته فيفيان صالح
اولاده جوني وروي وباميل
والده موريس وديع فارس
والدته جورجيت انطونيوس عرب
شقيقه قنصل لبنان الفخري في
ماليفاكس كندا بديع فارس وعائلته
شقيقته جنى زوجة فؤاد فارس وعائلتها
وقنصلية زوجة الياس الشالوحي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان الخوري يوسف ابو زيد
زوجته تريز الياس ابو زيد
ابنته ربي

اشقاؤه سليمان ومارون واميل وايليا
ولورانس (جمال) زوجة انطون كاراماليان
وليندا (هيلانة) زوجة فهد فضول
والمرحومون فيليب وانطون وبديري.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في كندا
المأسوف عليه

الياس ناصيف عيود

زوجته وداد رزق
ابناؤه ناصيف والمهندس ميشال وجوزف
بناته سامية ومنى ومها وسارة وراغدة
اشقاؤه مخايل ونجا وامين في كندا
والدكتور فوزي عيود في القرعون.
وعوموم عائلات عيود ورزق وسلوم في
الوطن والمهجر ينعونه ببالغ الاسى.

— — —

زوجة الفقيد جاكلين نصري سابا
اولاده نديم وعائلته وماري لوس
وكوليت زوجة سامي سلمون وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جورج جهشان
وعوموم عائلات جهشان وسابا ومطر
وتادروس وسلمون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم
عبدالله جبران جهشان